الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية: العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس

رقم: ...../2020

رقم التسجيل:

شعبة: علوم التربية

تخصص: علوم التربية إرشاد وتوجيه

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

تحت عنوان:

أسباب عزوف المتربصين عن إختصاص البناء والاشغال العمومية في المستويات 02، 03، 04

- دراسة ميدانية بمركز التكوين المهني والتمهيين أولاد دراج بالمسبلة -

من إعداد:

- عثامنية فاتح

تحت إشراف:

- د/ واضح العمري

لجنة المناقشة

أعضاء اللجنة	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة
أ.د./ يامنة اسماعيلي	أستاذ التعليم العالي	جامعة محمد بوضياف المسيلة	رئيسا
د./عبد الوهاب مغار	أستاذ محاضر "أ"	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مناقشا
د./ واضح العمري	أستاذ محاضر "أ"	جامعة محمد بوضياف المسيلة	مشرفا ومقررا

السنة الجامعية : 2019-2020

شكر وتقدير

اعترافا بالفضل وتقديرا للجميل لا يسعني بعد الانتهاء من هدا العمل المتواضع الا ان اتوجه بجزيل الشكر إلى:

من رفعت يدي فلم يخيب رجائي، الى الذي سألته فأجاب دعائي إليك يا الله كل الشكر

لقوله تعالى: «**ربي أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وأدخلني برحمتك وأدخلني في عبادك الصالحين**»

سورة النمل الآية 91

وجب علينا التوجه بالشكر العميق الى الاستاذ المشرف " **واضح العمري** "

على تفضله الاشراف على هذا البحث، وعلى التوجهات والنصائح المقدمة في تسييره وتيسيره، وعلى تشجيعاته من اجل اتمامه وتمامه

والى كل اساتذة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية وخاصة قسم علم النفس

كما اتقدم بفائق الشكر والتقدير الى كل عمال وموظفي **م.ت.م.ت أولاد الدراج** بالمسيلة

وفي الأخير وجب على أن اشكر كل من ساهم في انجاز هذا العمل المتواضع من قريب أو بعيد

إهداء

انطلاقا من قول المولى عز وجل:

بسم الله الرحمن الرحيم

" رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِين" الآية 19 سورة النمل

نهدي ثمرة هذا الجهدإلى الوالدين الكريمين حفظهما الله، وإلى كل أفراد العائلة الكريمة وإلى كل الأصدقاء كل باسمه، وإلى كل زملائي وإلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد في إنجاز هذا العمل.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات	الصفحة
الشكر	**I**
الإهداء	**II**
فهرس المحتويات	**III**
قائمة الجداول	**IV**
مقدمة	**أ–ب**
الفصل التمهيدي: الإطار العام للدراسة	
الإشكالية	**04**
أهداف البحث	**06**
أهمية الدراسة	**06**
مصطلحات البحث إجرائيا	**07**
الدراسات السابقة	**08**
الفصل الأول: التكوين المهني	
تمهيد	**24**
تعريف التكوين المهني	**25**
أهداف التكوين المهني	**26**
أهمية التكوين المهني	**27**
مهام التكوين المهني	**27**
أنماط وأنظمة التكوين المهني	**28**
التعليم المهني	**30**

الشعب المهنية	31
تتويج التكوينات	32
شبكة هياكل التكوين والتعليم المهنيين	33
مؤسسات الهندسة البيداغوجية	34
مؤسسات الدعم	35
خلاصة الفصل	36
الفصل الثاني: تخصصات البناء والأشغال العمومية	
تمهيد	38
الفرع المهني: البناء والأشغال العمومية	64-40
خلاصة الفصل	65
الفصل الثالث: منهجية البحث الميداني	
تمهيد	68
مجالات الدراسة	69
المجالين المكاني والزماني	71
منهج الدراسة	73
أدوات جمع البيانات	74
الأدوات الإحصائية	78
عرض وتحليل النتائج	80
مناقشة وتحليل والنتائج	111
عرض نتائج المقابلة مع المسؤولين في مركز التكوين المهني	114

عرض نتائج المقابلة مع المتربصين في مركز التكوين المهني	115
خاتمة	**117**
قائمة المراجع	**119**
الملاحق	**-**

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يمثل الشهادت الممنوحة في نهاية التكوين المهني	31
02	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب مستوى التأهيل	72
03	يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن	80
04	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (01)	81
05	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (02)	82
06	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (03)	83
07	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (04)	84
08	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (05)	85
09	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (06)	86
10	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (07)	87
11	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (08)	88
12	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (09)	89
13	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (10)	90

14	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (11)	91
15	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (12)	92
16	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (13)	93
17	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (14)	94
18	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (15)	95
19	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (16)	96
20	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (17)	97
21	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (18)	98
22	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (19)	99
23	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (20)	100
24	يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (21)	101
25	إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (1) حسب المستوى	102
26	إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (2) حسب المستوى	103
27	إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (4) حسب المستوى	104
28	إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (5) حسب المستوى	105
29	إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (3) حسب المستوى	106
30	إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (11) حسب المستوى	107
31	إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (14) حسب المستوى	108
32	إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (13) حسب المستوى	109

33	إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (18) حسب المستوى	110
34	إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (19) حسب المستوى	111

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق
01	الاستبيان
02	أسئلة المقابلة
03	يمثل ملحق التخصصات للبناء والأشغال العمومية باللغتين العربية والأجنبية
04	مدونة الشعب باللغتين العربية والأجنبية
05	تصريح بالنزاهة العلمية
06	طلب الموافقة على تطبيق الاستبيان
07	عرض حال
08	صور لتطبيق الاستبيان
09	بطاقات وصفية لبعض إختصاصات البناء والأشغال العمومية
10	يمثل تصريح نائب رئيس المجلس الأعلى لأرباب العمل ورئيس اتحاد المستثمرين في البناء
11	ملحقات spss

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أسباب عزوف المتربصين عن إختصاص البناء والأشغال العمومية في المستوى 02، 03، 04، كما سعت إلى الكشف عن اختلاف استجابات المتربصين في المستوى 02، 03، 04، حيث تكونت عينة الدراسة من 58 متربص، اختيرت عن طريق المعاينة العشوائية البسيطة، كما تم اعتماد المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام استبيان لدراسة قامت بها الباحثة بوداني صفية، وأظهرت النتائج في البعد الاجتماعي والاقتصادي والعلمي (الكفاءات) للمستويات 02، 03، 04، النظرة الدونية (السلبية) لإختصاص البناء والاشغال العمومية، كما أظهرت النتائج تقارب وجهات النظر وعدم وجود فروق إلى حد بعيد بين المستويات الثلاث نحو إختصاص البناء والأشغال العمومية.

وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات نذكر منها: الاهتمام بالمتربص ودافعيته؛ ابرام اتفاقيات بين التكوين والمؤسسات المقاولاتية؛ فتح مناصب عمل في القطاع العام والخاص للبناء والاشغال العمومية؛ تكثيف التربصات الميدانية.

The stady summery:

This study aimed to reveal the reasons for the reluctance of those who are not in the field of construction and public works at level 02, 03, 04, and also sought to reveal the different responses of the stalkers at level 02, 03, 04, where the sample of the study consisted of 58 stalkers, selected by examination Simple randomness, as the descriptive method was adopted, and to achieve the objectives of the study was used a questionnaire for a study carried out by researcher Boudani Safia, and showed the results in the social, economic and scientific dimension (competencies) of levels 02, 03, 04, inferior (negative) view of the specialization of construction and works Overall, the results also showed convergence of views and the absence of significant differences between the three levels towards the specialization of construction and public works.

The study came out with a group that includes, among others, attention to the stalker and his motivation. Concluding agreements between training and contracting institutions; Open positions in the public and private sector for construction and public works; Intensification of field training.

المقدمة العامة

مقدمة:

يواجه العديد من مقاولات الإنجاز والبناء بعدد من الولايات، في الأيام الأخيرة، مشكلة العزوف عن العمل في الورشات من قبل الشباب للأسباب عديدة وهو ما اضطر مسيرو المشاريع إلى الاستنجاد بالعمال الأفارقة والصينيين لسد النقص الفادح ومن لم يتمكن من جلب عمالة افريقية اضطر إلى تأجيل أو تأخير انجاز مشاريعه.

كما يواجه قطاع الأشغال العمومية والبناء، على وجه الخصوص أزمة حادة في اليد العاملة، هذه الايام حيث لم يعد بإمكان أصحاب المؤسسات الخاصة في الأشغال العمومية وورشات البناء بعدد من الولايات إيجاد عمال محليين بسبب رفض هؤلاء العمل خاصة مع الحرارة المرتفعة. وأمام هذا الوضع بدأت اليد العاملة الإفريقية، تمتص كل ما يعرض من فرص عمل، خاصة وأنها تملك قابلية للعمل مهما كانت الظروف المناخية والمهنية، وحسب عدد من المقاولين وأصحاب مؤسسات الإنجاز فقد باتت ظاهرة نقص اليد العاملة بمشاريع البناء مع حلول فصل الصيف واقع يعيشه اغلب المقاولين خاصة ما تعلّق بمشاريع المرافق والتجهيزات العمومية، وهو ما أدى الى سيطرة آلاف الأفارقة على كل مشاريع البناء.

ولقد أبقى العديد من المؤسسات تعاني من نقص كبير في اليد العاملة خاصة في المشاريع الضخمة التي تم الإعلان عنها مؤخرا في قطاع السكن ويضيف هؤلاء أن نقص اليد العاملة وارتفاع درجة الحرارة في فصل الصيف كثيرا ما يتسبب في تأخر بعض المشاريع، التي تبقى آجال تسليمها رهينة لتدعيم ورشات الإنجاز بالوسائل المادية والبشرية، حيث غالبا ما تؤدي عملية التأخر في عمليات الإنجاز إلى تأخر تسليم المشاريع، ما ينجم عنه حرمان الكثير من الهيئات والمؤسسات العمومية من تسطير برنامجها، على غرار المؤسسات التربوية، الصحية وكذا الهياكل المتعلقة بفضاءات الشباب ودور الثقافة والملاعب الجوارية، فضلا عن مشاريع قطاع السكن ويضيف المقاولون ان ترفض الإدارة ترفض تبريراتهم المتعلقة بنقص اليد العاملة، ما يجعل هؤلاء مجبرين على تحمّل تكاليف جلب اليد العاملة المؤهلة، من أجل إنجاز المشاريع الموكلة إليها في الآجال المحددة، مخافة تعرّضها للعقوبات الإدارية في حال مخالفة دفتر شروط صفقات الإنجاز، وهو ما يزيد من متاعبها.

لهذا السبب جاءت دراستنا بعنوان " أ سباب عزوف المتربصين عن إختصاص البناء والأشغال العمومية في المستوى 02، 03، 04.

دراسة ميدانية بمركز التكوين المهني والتمهين بأولاد دراج، بالمسيلة. وقد خصت بالمتربصين في كلا النمطين الإقامي والتمهين. وقسم البحث إلى أربعة فصول، حيث تتكون من أربعة فصول الآتية الذكر:

الفصل التمهيدي: وتضمن تحديد الإشكالية، أهداف البحث، أهمية البحث، وتحديد مصطلحات البحث إجرائيا، ومتغيرات الدراسة والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع.

الفصل الأول: خصص لدراسة تعريف وأهداف التكوين المهني بإضافة إلى أهميته، وكذا أنماط ومؤسسات الدعم التابعة للتكوين المهني.

الفصل الثاني: فتكلمنا فيه عن مختلف اختصاصات البناء والأشغال العمومية للمستويات الثاني والثالث والرابع المتوجة بشهادة تكوين.

الفصل الثالث: معنون تحت مسمى منهجية البحث والإجراءات الميدانية حيث تم التطرق فيه لإجراءات الدراسة الاستطلاعية ثم الأساسية التي تكونت من عينة الأداة ومجالات الدراسة.

الفصل التمهيدي

الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية

2- أهداف البحث

3- أهمية الدراسة

4- مصطلحات البحث إجرائيا

5- الدراسات السابقة

1- الإشكالية:

تنتهج الدول الغنية والفقيرة استراتجيات للعمل المهني وجعلته جزءا مهما في خططها واستراتيجياتها وحلقة مهمة في اقتصادها ومواردها، وفتح مجالات كثيرة للعمل أمام الشباب والقضاء على البطالة، وهو الأمر الذي أقدمت عليه الجزائر على غرار الدول الأخرى من إقامة مراكز ومعاهد التكوين المهني بهدف تشجيع الشباب على العمل المهني كالبناء والأشغال العمومية، ومع ذلك نجد هناك عزوفا من الشباب عن العمل المهني، وأكد المتخصصون أن غياب الشباب عن بعض المهن يرجع لعوامل عدة منها، ارتفاع المستوى التعليمي للأفراد وتعدد مصادر الدخل إلى جانب قلة خبرة الشباب في المجال الحرفي، فضلا عن الموروث الثقافي للبعض وكذا سوق العمل التي تحدد التخصصات المطلوبة.

وأشار الباحث(عبد الحميد الزيات،2001 ص. 129-124) ومن بين تلك الأفكار التصورية والأحكام القيمة التي رأينا أنها إنتقلت إلينا منذ القدم، نجد الحكم التقيمي، في إحترام العمل المهني وإحتقار العمل اليدوي، حيث قسمت المجتمعات القديمة العمل إلى مظهرين: "المظهر الأول هو العمل الذهني الذي كان قصرا على طبقة الحكام والفلاسفة، وإعتبر أنبل وأشرف عمل عندهم، أما المظهر الثاني، فيتمثل في العمل اليدوي الذي نظر إليه بإعتباره جهدا فيزيقيا، يؤديه الإنسان وكان يشمل على الأعمال الثقيلة والمناجم والبناء وكانت غالبية عمال هذا النوع من العمل طبقة الرقيق وعامة الناس، ولعل نظرة القدامى لهذا العمل بهذا المعنى ترجع إلى إحتقار العمل اليدوي وجعله في أدنى المستويات" (بوداني صافية،2008،ص07)

وللأسف فإن هذه النظرة الإجتماعية قد إنتقلت إلينا وما زالت رواسبها باقية في مجتمعنا وذات تأثير ظاهر فينا، لأننا نلاحظ عزوف الشباب عن الأعمال اليدوية وإقبالهم على الإعمال الذهنية، إذ نجد أن التكوين المهني في الجزائر " يشهد إقبال كبير على بعض التخصصات المهنية أكثر من غيرها، وهي تخصصات تتميز بنظافة العمل، كالأعمال المكتبية والمحاسبة والإعلام الآلي .

وتأتي في الدرجة الأخيرة التخصصات التي تسمح بإمتهان حرف ومهارات لا تتطلب في نظر الكثير لكي يصبح الخريج حرفيا مثلا البنّاء (بوفلجة غيات، 2006، ص 43)

وقد أدى هذا الإتجاه الإجتماعي نحو المهن، إلى وجود خلل وعدم توازن في وفرة فائض

في أصحاب المؤهلات الذهنية وندرة في أصحاب المهن اليدوية، مما أدى هذا إلى عرقلة الإنتاج، وتوقف دولاب العمل في بعض القطاعات الوطنية نتيجة لقلة وإنحدار مستوى كفاآتها مثما هو الحال في قطاع البناء.

ومهنة البناء هي إحدى المهن اليدوية، التي كانت تحمل صورة إجتماعية متدنية في المجتمعات القديمة لأن العمل فيها كان حكرا على طبقة العبيد وعامة الناس في المجتمع،8

أما حاليا فأصبحت تواجه عروفا كبيرا من طرف الشباب في الجزائر، رغم أهميتها البالغة لسير قطاع البناء في الإقتصاد الوطني. "إذ في الوقت الذي يحتاج فيه كل مهندس إلى عدد من الإطارات والتقنيين، والعمال المهرة من البنائين، نجد حاليا تركيزا على التكوين العالي، فيتخرج عدد كبير من المهندسين، سنويا عادة ما يعزون في صفوف البطالين، فحين نجد نقصا فادحا في اليد العاملة المؤهلة البسيطة من البنائين" (بوفلجة غيات، 2016، ص 53).

وهذا يوضح غياب إستراتيجية محكمة في تسيير المهن اليدوية خاصة منها مهنة البناء، وإعطاء مكانتها اللائقة في المجتمع، ولقد بقيت مهنة البناء تعاني نقصا كبيرا في التكوين، أو شبه محدود أو حتى غلق لبعض تخصصاتها لمدة طويلة من الزمن وكان ذلك ما بين سنة – 1987إلى غاية 2005أين جاء قرار وزاري يدعوا إلى إعادة فتح هذه التخصصات وإحيائها من جديد، ويرجع ذلك إلى الخلل الموجود بين العرض والطلب في اليد العاملة الكفأة في البناء وما كانت تقدمه مراكز التكوين المهني ليست حاجة سوق العمل في قطاع البناء.

وفي تصريح لوزير السكن يوم 04 ديسمبر 2006 لحصة تلفزيونية "منتدى

التلفزيون" أن قطاع السكن، يواجه عجزا كبيرا في اليد العاملة للبناء، رغم الفرص والمناصب المفتوحة أمام الشباب للعمل في قطاع البناء، كما دعا وزير التكوين المهني يوم 10فيفري من سنة 2007 في نفس الحصة، الشباب الجزائري للإقبال على التكوين في ميدان البناء، ودعا كل الهيئات من (تلفزيون، مسؤولين، صحافة) إلى تكثيف الجهود في توعية الشباب للإقبال على هذا النوع من التخصص في مراكز التكوين المهني.

وأمام هذه الوضعية الإقتصادية والإجتماعية، بات من المقرر، إعتبار أن مهنة البناء والاشغال العمومية لاتقل شأنا وقدرا عن الأعمال والمهن الأخرى، إلا أن التناقض الذي نعيشه في الواقع الجزائري، بين زيادة الطلب على اليد العاملة المؤهلة في البناء والأشغال العمومية أو زيادة إرتفاع مستوى البطالة وبين تراجع الشباب للإقبال على العمل في مهنة البناء والأشغال العمومية ارتأينا في بحثنا هذا إلى الكشف عن الأسباب الحقيقية التي تحد، وتكبح توجه الشباب لمهنة البناء والأشغال العمومية، والنفور منها.

وإنطلاقا من الواقع الذي تعيشه كانت تساؤلاتنا تطرح نفسها بإلحاح:

- ماهي الأسباب التي تؤدي إلى عزوف المتربصين عن إختصاص البناء والاشغال العمومية في المستويات التكوينية 02، 03، 04؟

2- أهداف البحث:

تستهدف دراستنا، معرفة الأسباب المؤدية إلى عزوف الشباب عن الالتحاق بتخصصات البناء والاشغال العمومية في مراكز ومعاهد التكوين والتعليم المهنيين، وكذا افتراح الحلول المناسبة لحل هذه المشكلة، بإضافة إلى عزوف المتربصين عن مهنة البناء والاشغال العمومية وأسباب هروبهم ونفورهم من العمل في البناء والاشغال العمومية كما نحاول من خلال هذا البحث معرفة أسباب تراجع المتربصين للالتحاق بمهنة البناء والاشغال العمومية في الجزائر.

ومن خلال هذا البحث أيضا، نريد الكشف إذا كانت هناك فروق في الإتجاهات للمتربصين حول قيمة مهنة البناء والاشغال العمومية، ولأجل ذلك ما هي الوسيلة لتحسين مكانة مهنة البناء والاشغال العمومية ورفع مستواها ومكانتها الإجتماعية وجعلها مهنة مرغوبة لدى الشباب خاصة في ضوء التطور الكبير لهذا القطاع الذي تشهده الجزائر.

3- أهمية الدراسة

إنما يشد الإنتباه في ربوع الوطن ظاهرة تواجود الشركات الأجنبية للبناء والأشغال العمومية في الجزائر، مما يدل ومؤشر على وجود صعوبات حقيقية تواجه هذا القطاع، إذ أن مجمل الشركات النشطة في الوطن من جنسية صينية أو ألمانية وتركية...، حيث يمكن القول

أن الجزائر تعاني مشكلا كبيرا في ميدان البناء والاشغال العمومية والتعمير، من نقص في اليد العاملة المؤهلة والمدربة، الشيئ الذي جعلها مرتبطة إرتباطا مباشرا بالشركات الأجنبية، للمقاولات والبناء وقد خلقت هذه التبعية مشاكل لها آثار نفسية وإجتماعية كبيرة على الفرد والمجتمع كزيادة معدل البطالة، كما أصبحت هذه الشركات لا تقبل على اليد العاملة الجزائرية كونها غير مؤهلة تأهيلا علميا، بل باتت تقتني وسائلها المادية والبشرية من موطنها الأصلي، ولهذا فالجزائر تحاول التحرر من هذه الوضعية بتوفير اليد العاملة المحلية المؤهلة، فأولت وزارة التكوين المهني أهمية كبيرة لتخصص مهنة البناء والاشغال العمومية في التكوين المهني، وعملت في الآونة الأخيرة على إعداد المناهج والتسهيلات وتقديم كل التحفيزات اللازمة لذلك، سواء للأفراد المتكونين أو المؤسسات المستقلة لهم، لا سيم تلك التي تخص التربصات البنائية المختلفة لضمان عدة تحفيزات وإمتيازات مادية.

إلا أن التناقض الكبير الذي نلاحظه في المجتمع، هو رغم حيوية هذا القطاع وضرورة

مهنة البناء في نمو الإقتصاد الوطني والجهود المبذولة لتطوير وعصرنة تخصص مهنة البناء لم تتمكن الجزائر من حل هذه الأزمة. حيث ما زال قطاع البناء يعاني نقصا فادحا في اليد العاملة المؤهلة، كما لازالت مراكز التكوين المهني تعرف إقبالا محتشما من طرف الشباب للتسجيل في تخصص البناء والاشغال العمومية، حيث أكدت الاحصائيات الصادرة عن ولاية المسيلة لمديرية التكوين "المسيلة، " للسنوات الخمس الأخيرة (من2015 إلى2020) وولاية تلمسان كنموذج آخر عزوف الشباب عن الالتحاق بتخصص البناء والاشغال العمومية. (الملحق).

- حاجة المجتمع إلى هذا النوع من الاختصاصات.

4- مصطلحات البحث إجرائيا

يضم البحث العديد من المفاهيم الأساسية التي تحتاج إلى التحديد والضبط ومن أهمها:

- **العزوف:** هو محاولة الابتعاد عن العمل بإحدى الصور الثلاثة الاتية: عدم الالتحاق به، أو رغبة من يعد له مهنيا في عدم مزاولته، أو رغبة من يمارسه فعلا في تركه.

- **التكوين المهني:** مؤسسة تكوينية تسعى إلى تكوين الشباب نظريا وتطبيقيا في مختلف التخصصات التخصصات كل حسب رغبته وميوله.
- **المتربص:** هو شخص ذو مستوى علمي يزاول تكوين في أحد الاختصاصات لسداسي وأكثر في المؤسسات التكوينية.
- **مهنة البناء:** هو ذلك الشخص الذي يقوم ببناء الجدران والاسطح والاساسات وتركيب البلاط وخلط الملاط بمختلف مواد البناء (الاسمنت، الرمل، الحجارة.. الخ).

5- الدراسات السابقة

يقصد بمراجعة البحوث السابقة تلخيص اوتجميع أهم نتائج البحوث السابقة المرتبطة بالمشكلة، ولا تقتصرمراجعة البحوث السابقة على مجرد تجميع نتائج البحوث المرتبطة بالمشكلة، بل لابد للباحث من ان يقوم بدراسة نقدية لما يقرأه،بحيث تكون العملية في النهاية عملية تأليف ترتكز على المعرفة القائمة في مجال تربوي او نفسي محدد بعناية.ولذلك فإن مراجعة البحوث والدراسات السابقة تساعد على ان يكتسب الباحث والقارىء بصيرة ابعد من مجرد استعراض للنتائج التي تمخضت عنها تلك البحوث.

وتتضمن مراجعة البحوث السابقة انواعا عديدة من المصادرمنها المجلات العلمية المتخصصة و التقاريروالكتب العلمية والحوليات والوثائق الحكومية والرسائل العلمية. وقد تتضمن مناقشات نظرية كما تتضمن مراجعة للمعرفة و المعلومات المرتبطة بالمشكلة ة الأوراق والمقالات الفلسفية ووصف وتقويم الممارسات الحالية وعرضا للبحوث الميدانية.(رجاء ابوعلام،2006،ص94)

وفي بحثنا هذا نقسم تلك الدراسات إلى قسمين (عربية، غربية).

6-1- الدراسات العربية

- **دراسة صبرينة ميلاط:**

- لقد تناولت الدراسة الراهنة موضوع التكوين المهني والفعالية التنظيمية ولقد حاولت دراسة الموضوع نظريا وميدانيا، حيث تناولت في الإطار النظري الاستراتيجية المنهجية التي تم العمل بها، كما ناقشنا مختلف القضايا والمسائل النظرية والإمبريقية التي عالجت مسألة التكوين

المهني كمتغير تنظيمي يرتبط بباقي متغيرات البناء التنظيمي للمؤسسة، وقد تبين في الدراسة النظرية أن التكوين كمتطلب وظيفي تنجر عن مسائل متعددة مثل تنمية المهارات وتطوير القدرات ورفع مستوى الأداء وتحسين الإنتاج كما ونوعا، بالإضافة إلى تحسين المركز المهني والاجتماعي والإحساس بالراحة والطمأنينة وتحقيق الرضى والاستقرار والشعور بالأهمية داخل المؤسسة...الخ ومدى تأثير التكوين على الفعالية وحاجة العامل إليه ليحقق الاستقرار المادي والمعنوي معا.

وفي نفس هذا السياق جاءت الدراسات والإمبريقية معالجة للموضوع المدروس، حيث عالجت قضايا متعلقة بموضوع الدراسة والتي حاولت من خلالها إيجاد مختلف الارتباطات بين التكوين المهني وتجسدات الفعالية التنظيمية بأبعادها المختلفة، وقد عالجت هذه الدراسات قضايا مهمة تتعلق بموضوع البحث من حيث الحاجة إلى التكوين، وتنمية المهارات بطريقة مستمرة، والحاجة إلى خلق المناخ التنظيمي الملائم لشعور العمال بأهميتهم وأهمية إنجازاتهم والاعتراف بها على سبيل التقدير والاحترام، ومدى أهمية ذلك وتأثيره على استقرار العمال وعلى الفعالية التنظيمية خاصة إذا كان متبوعا بتخطيط علمي مدروس ومناسب لاختيار أكفأ العاملين.

وقد تناولت هذه الدراسة الميدانية تبعا للتحليلات الكمية والكيفية والتي استندت إليها لتحليل مؤشرات الفرضيات التي صغناها على شكل أسئلة الاستمارة، وتبين لنا من خلالها أن نسبة تحقيق الفروض كانت كبيرة جدا وهذه الفرضيات تمحورت حول تأثير التكوين والتطوير والتنمية على الإنتاج وشعور الفرد بالراحة والطمأنينة والرضى الوظيفي والشعور بالولاء والانتماء والاستقرار...الخ، وقد اعتمدت الدراسة على خطة منهجية تستجيب لأهداف الدراسة التي أجريناها بالمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز، بهدف التأكد من الصدق الإمبريقي للفرضية ال مة والتي جسدناها في أربع فرضيات إجرائية توصلت من خلالها إلى جملة من النتائج المتعلقة بالدراسة.(صبرينة ميلاط،2007)

- **دراسة سميرة ميسون:** الدراسة الحالية بالكشف عن طبيعة العلاقة بين الأساليب المعرفية والميول المهنية لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني بمدينة ورقلة متناولة الأسلوبي ن المعرفيين التصلب المرونة والتروي والاندفاع.

وقد هدفت أيضا إلى التعرف على هذه العلاقة في ظل بعض المتغيرات الوسيطية وهي الجنس والمستوى التأهيلي ،والمستوى الاقتصادي الاجتماعي والثقافي للأسرة ولجمع بيانات هذه الدراسة، تم الاعتماد على الأدوات الآتية:

- مقياس الأسلوب المعرفي التصلب إعداد الباحثة : المرونة.
- اختبار تزاوج الأشكال المألوفةM.M.F.T ( ) لقياس الأسلوب المعرفي "كاجان" الاندفاع لـ / التروي.Kagan)
- مقياس الميول المهنية لهولاندHolland.
- مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي للأسرة لمعمر نواف الهوارنة .

وبعد التأكد من صلاحية الأدوات للاستخدام من خلال دراسة خصائصها السيكومترية تم تطبيقها على عينة من متربصي مؤسسات التكوين المهني بمدينة ورقلة قوامها 412 متربصا، اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية المحدودة، ووصفت النتائج كمية باستخدام اختبار كا2) واختبار" ت" وتحليل التباين والنسب المئوية بالاعتماد على برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعيةSPSS في نسخته السابعة عشر.

وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- تختلف الميول المهنية لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني بمدينة ورقلة باختلاف الأسلوب المعرفي التصلب للمرونة.
- لا تختلف الميول المهنية لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني بمدينة ورقلة باختلاف الأسلوب المعرفي التروي للاندفاع .
- تختلف البيئات المهنية البيئة الواقعية، الاجتماعية، العقلية، التقليدية، المغامرة والفنية المفضلة لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني ب مدينة ورقلة باختلاف الأسلوب المعرفي التصلب للمرونة.
- لا تختلف البيئات المهنية الاجتماعية، البيئة الواقعية، العقلية، التقليدية، المغامرة والفنية المفضلة لدى متربصي مؤسسات التكوين المهني بمدينة ورقلة باختلاف الأسلوب

المعرفي التروي الاندفاع.

- تتمايز البيئات المهنية المفضلة لدى كل من المتصلبين والمرنين إذ يميل المتصلبون إلى البيئات المهنية الآتية البيئة الفنية بنسبة 26.8% والبيئتين التقليدية و العقلية بنسبة 22.3%ويميل المرنون إلى البيئات المهنية الآتية البيئة العقلية بنسب21% ,ثم البيئة التقليدية بنسبة 20% وأخيرا لبيئتين الفنية والمغامرة بنسبة 17%لا تختلف– الميول المهنية بين المتربصين و المتربصات باختلاف الأسلوب المعرفة، المرونة / التصلب ولا تختلف الميول المهنية بين المتربصين و المتربصات باختلاف الأسلوب المعرفي .الاندفاع / التروي.
- لا تختلف الميول المهنية بين المتربصين في المستويات التأهيلية الثلاث الثاني والثالث والخامس باختلاف الأسلوب المعرفي التصلب . المرونة.
- لا تختلف الميول المهنية المتربصين في المستويات التأهيلية الثلاث) الثاني والثالث والخامس باختلاف الأسلوب المعرفي التروي الاندفاع.
- لا تختلف الميول المهنية بين المتربصين المنحدرين من أسر ذات مستوى اقتصادي والإجتماعي مرتفع ونظرائهم المنحدرين من أسر ذات مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض باختلاف الأسلوب المعرفي التصلب المرونة.
- لا تختلف الميول المهنية بين المتربصين المنحدرين من أسر ذات مستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع ونظرائهم المنحدرين من أسر ذات مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض باختلاف الأسلوب المعرفي التروي.
- لا تختلف الميول المهنية بين المتربصين المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي مرتفع و نظرائهم المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي منخفض باختلاف الأسلوب المعرفي.
- لا تختلف الميول المهنية بين المتربصين المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي مرتفع ونظرائهم المنحدرين من أسر ذات مستوى ثقافي منخفض باختلاف الأسلوب المعرفي.

وقد نوقشت النتائج في ضوء الجانب النظري والدراسات السابقة وختمت بعض الاقتراحات، منها ما وجه للقائمين على التوجيه في مؤسسات التكوين المهني ومنها ما

وجه للمهتمين بالبحث العلمي في مجال الأساليب المعرفية (سميرة ميسون،2011)

- **دراسة بوعون شافية وآخرون:** الهدف الرئيسي من هذه الدراسة هو إبراز العلاقة القائمة بين قطاع التكوين المهني وسياسات التشغيل وإبراز دور التكوين المهني في إنجاح هذه السياسات من خلال تزويدها باليد العاملة المؤهلة والمؤطرة والجاهزة للدخول إلى سوق العمل، حيث ركزنا حول مفاهيم أساسية للتكوين المهني والسياسات التشغيلية وتحليل أهم جوانب الربط بين التكوين المهني وسياسات التشغيل، وقد تضمنت دراسة حالة لمديرية التكوين المهني والصندوق الوطني للتأمين على البطالة في ولاية قالمة.

ومن خلال دراستنا هذه استنتجنا أن قطاع التكوين المهني وقطاع التشغيل قطاعان يكملان بعضهما، لذا يجب تفعيل الشراكة بين هاذين القطاعين وفق ما يخدم اقتصاد البلاد

(بوعون شاقية واخر،2016)

6-2- الدراسات الغربية

- **دراسة كونتس:** تعتبر دراسة جورج كونتس (G. Countr1925) التي قام بها أول دراسة في تحديد الإطار العام لدراسة المكانة المهنية من خلال الأفكار والقيم للإتجاهات السائدة وتضمنت هذه الدراسة خمسة وأربعين (45) مهنة مشهورة، وضعت في قائمة إختيار طبق على عينة من تلاميذ المدارس الإبتدائية لترتيب هذه القائمة بحسب أهمية المهنة في نظرهم، واعتبرت هذه الدراسة بداية الطريق لمقارنة المحددات المهنية بين مجموعات مختلفة من المهن من خلال الإتجاهات والتصورات الإجتماعية وجاءت نتائج هذا الإختبار مؤكد أهمية مهنة المدرس في المقام الأول وهذا يشير إلى إمكانية التنبؤ بالمستقبل المهني بين تلاميذ المدارس.

إلى جانب هذا كان يشير التقرير إلى نتيجة هامة وهي "الإتفاق على النظر للمهن العقلية في مستوى القيمة وتتدرج بعدها مجموعة العمل اليدوي في المستويات الأولى

(Caplow 1970, P 3013)

-**نستنتج:** نعتبر نتائج هذه الدراسة مهمة جدا كإطار نظري لدراستنا، ونتائجها قريبة مما نسعى إليه حول تقدير مهنة البناء والنفور منها، لكن الذي يعاب في هذه الدراسة أن العينة لم تكن شاملة بل إقتصرت على إختبار شريحة إجتماعية صغيرة لا تمثل كل شرائح المجتمع.

- **دراسات نيز وباتلرسون وديج:** كما اهتمت أيضا دراسات نيزNiez ، 1935 دراسات باترسونPatrison و ديجDeeg عام 1947 بإجراء دراسة مماثلة "لدراسة كونشCOONCH" إلا أنهم حاولوا البحث عن مدى إختلاف منظور مفردات العينة في فترات تاريخية متفاوتة أعوام) (1934-1932-1928فدلت الدراسة على نتائج متماثلة مع النتائج التي توصل إليها كونش من قبل" (كمال عبد الحميد الزيات، ،1986، ص179).

-**استنتاج** يعتبر الفارق الزمني الذي إعتمده ديج في دراسته مهما جدا من حيث أنه بين ثبات الإتجاه الإجتماعي وعدم تغيره في تقدير المهن.

- **دراسة أندرسون:** أما (أندرسون 1934-1927) فقد أجرى دراسة أخرى "على عينة من تلاميذ المدارس الثانوية لترتيب قائمة مكونة من 25مهنة أيضا طلب ترتيبها حسب المكانة الإجتماعية والتصور الإجتماعي والعائد الإقتصادي، ودلت النتائج على وجود إرتباط بين المكانة المهنية والتصور الإجتماعي يفوق درجة الإرتباط بين المكانة المهنية والعائد الإقتصادي (كمال عبد الحميد الزيات، 1986ص180).

استنتاج تكتسي هذه الدراسة في نظرنا أهمية بالغة من حيث المتغيرات التي إستخدمتها لقياس الإتجاهات الإجتماعية (العائد الإقتصادي، التصور الإجتماعي، المكانة الإجتماعية).

إلا أن العينة لم تكن شاملة بل اقتصرت على شريحة معينة من المجتمع وهذا ما يمكننا تجنبه في البحث لكن يمكننا إجراء دراسة مثيلة واستخدام نفس الأداة والمتغيرات المستخدمة.

- **دراسة بوجاردس:** كما ساهمت دراسات بوجاردس 1934 ومدرسته في قياس المسافة الإجتماعية و البعد الإجتماعي بين المكانات المهنية للتعرف على درجة الإرتباط بين رغبات الأفراد الذاتية للإنتماء إلى مجموعة من المهن تبلغ حوالي ثلاثين مهنة وجاءت نتائجها مماثلة لنتائج كونش") كمال عبد الحميد الزيات،1986، ص 186.

- **دراسة هارتمان:** مثّلت دراسات هارتمان (Haritman1936) نقطة تحول كبيرة في تقدم هذا النوع من الدراسة، فجميع الدراسات جاءت بتأكيد الهيئة المهنية وقيمة المهنة من خلال مكانتها " . إلا أن دراسة هارتمان (Haritman1936) قد إتجهت إتجاها ميدانيا مغايرا تمثل في إتجاه قياس المكانة المهنية للقضاة، واتبع مقياس التقدير الذاتي للمهن الذي اشتمل على (10-12) مهنة وطلب من أفراد العينة تقييم مهنتهم بالنسبة للمهن الأخرى، ودلت النتائج على إعطاء قيمة للمهنة لا تتوفر في المهن الأخرى" (كمال عبد الحميد الزيات، 1986،ص.181).

قراءة: فالشيء الجديد في هذه الدراسة يتمثل في استخدام التقدير الذاتي للمكانة المهنية وهيبتها وهذا سيساعدنا في إجراء دراسة مثيلة على عينة المتخصصين، لنرى مدى قيمة التقدير الذاتي للمهنة عندهم.

- **دراسة أسجود وستانجر:** وقد حاول أيضا أسجود وستانجر إجراء تجربة عام1941

على عينة من طلبة علم النفس " حيث طلب منهم وضع تقدير لمجموعة من المهن مكونة من 15مهنة إستمدت من قائمة ريشارد هول على أساس العائد الإقتصادي والمميزات العقلية والنظرة العامة للمهنة ودلت النتائج بوضوح على تقدير النظرة العامة للمهنة، في ترتيب تلك المهن")كمال عبد الحميد الزيات، 1986، ص115).

استناج: تعتبر نتائج هذه الدراسة مهمة جدا حيث بينت أن الجانب المادي في إختيار المهنة وتقديرها، ليس دائما أساسيا بل تلعب النظرة العامة للناس أثرا بالغا على إتجاهات الأفراد في تقدير قيمة ومكانة المهنة في المجتمع وهذا ما نحن نسعى إلى تبيانه في هذا البحث.

6-3- الدراسات العربية

يفتقر ميدان الأعمال اليدوية للدراسات الميدانية في بيئتنا العربية خاصة تلك الدراسات المنظمة والمعتمدة على تطبيق الإختيارات والمقاييس النفسية أو المهنية المقننة على البيئة العربية التي تتناول الإتجاه نحو الأعمال اليدوية، إلا أننا وجدنا هناك دراستين اجتماعيتين في هذا المجال، فالدراسة الأولى أجريت في مصر، بريادة الدكتور أحمد أبو زيد ونخبة من

الأساتذة تضمنت إتجاهات المجتمع المصري نحو العمل اليدوي أما الدراسة الثانية وهي أهم دراسة لدينا أجريت في الجزائر سنة 1992، من طرف نخبة من الأساتذة الباحثين في معهد علم الإجتماع وتضمنت هذه الدراسة أسباب نفور الشباب الجزائري من مهنة البناء عند البناء منها التصور الإجتماعي المتدني المكتسب من المجتمع والتي سنتعرض لها من خلال ما يلي:

• **دراسة أحمد أبوزيد:** قام الدكتور أبو زيد ومجموعة من الأساتذة في علم الإجتماع والأنتروبولوجيا بجامعة مصر سنة 1978 على المجتمع المصري في الإسكندرية حول إتجاهاته نحو العمل اليدوي " وإعتمدت هذه الدراسة على عينة قوامها 650 فردا ذكورا وإناثا مسيحيين ومسلمين أميين وممن يقرؤون وحملة المؤهلات والدراسات العليا والإبتدائية، تتراوح أعمارهم ما بين 60-20 سنة.

وإعتمدت هذه الدراسة إستخدام إستبيان عن طريق المقابلة كما استهدفت هذه الدراسة أيضا معرفة العادات السلوكية إزاء العمل اليدوي وتقويم الأفراد لهذا النوع من العمل، وقد كشفت هذه الدراسة في الإخير عن الميل الإيجابي نحو تقدير وإحترام العمل اليدوي" (عبد الرحمن يعسوي، 1990، ص 104-105).

استنتاج: من خلال هذه الدراسة نستنتج أن العينة كانت شاملة لجميع خصائص المجتمع المصري، وهذه نقطة أساسية ومهمة في إمكانية تعميم نتائج الدراسة على المجتمع لأنها كشفت على جل إتجاهات أفراد المجتمع حول تقدير العمل اليدوي وإحترامه.

• **دراسة كمال بوشارف وآخرون:** قام بإجراء هذه الدراسة مجموعة من الأساتذة في معهد علم الإجتماع سنة 1991بجامعة الجزائر على مراكز التكوين المهني فيما يخص أعمال الإنشاء للبناء والشروط المهمة لإستقبال الشباب في هذه الإختيارات، ومحاولة حصر الأسباب التي تؤثر على نفور الشباب من هذا التكوين، سواء أكانت أسبابا إقتصادية أم نفسية إجتماعية لاسيما وأن هذه التخصصات كادت أن تغلق أبوابها من جراء عدم إقبال الشباب عليها.

وقد أعتمدت هذه الدراسة على عينة بحث من المتربصين في الميدان، وعينة أخرى من المسؤولين في مراكز التكوين المهنية وعينة من طلبة الثانويات. أما الأدوات المستخدمة في

الدراسة فكانت عبارة عن إستبيانات ومقابلات جماعية. وكانت هذه الدراسة تهدف إلى إعادة الحركية لهذه التخصصات التي كادت أن تغلق أبوابها بسبب عدم إقبال السباب عليها.

وقد توصلت في الأخير هذه الدراسة إلى نتائج مهمة مفادها ان المتربصين في التكوين وخارج التكوين لهم صورة سيئة وقيمة متدنية عن هذه المهن إكتسبوها من المحيط الإجتماعي لمراكز التكوين السبب الذي يدفعهم للنفور (Kamel Bouchrefe et al., 1991, P7).

استنتاج: ونعتبر هذه الدراسة مهمة ودعما أساسيا للبحث الذي نحن بصدد دراسته حيث بينت أن نفور الشباب من مهن البناء لا يعود إلى عوامل إقتصادية، إنما يعزى إلى عوامل نفسية وإجتماعية للأفراد من خلال الصورة السيئة والقيمة الإجتماعية المتدنية السائدة، التي يكتسبونها من المجتمع عن هذه المهن.

ويمكننا القول أيضا إن هذه الدراسة قد أعطت لنا أرضية مناسبة للبحث أكثر في خلفيات وحيثيات هذا المشكل النفسي والإجتماعي والإقتصادي.

خلاصة: يتبين من خلال هذه الدراسات للبناء المهني المعاصر، أن قيم الأفراد وإتجاهاتهم لم تتغير كثيرا حول التقدير الإيجابي للمهن الذهنية وجعلها في مستوى قمة الترتيب، وكذا التقدير السلبي للمهن اليدوية وجعلها في المستوى الأدنى لترتيب المهن.

كما كشفت لنا هذه الدراسات أيضا عن مدى أثر الخلفية الثقافية للقيم والإتجاهات الإجتماعية على رغبات وإتجاهات الأفراد المهنية وبينت أن صورة ونمط المهنة يتأثر بالعوامل الثقافية للقيم أكثر منها بالعوامل الإقتصادية، وإكتفت الدراسات الغربية بترتيب هذه المهن على أساس التصور الإجتماعي والمكانة والقيمة في المجتمع أما الدراسات العربية فقد توجهت إلى الميدان (المهن اليدوية) وعلت على إستطلاع الرأي العام، وإتجاهات الناس لها وكشف التصور الذاتي للمهنيين في إختيار هذه المهن، وتعتبر الدراسة الجزائرية من أقرب الدراسات إلى بحثنا التي يمكننا الإستفادة منها لتحليل الظاهرة في مدى أثر ثقافة القيم على إتجاهات الشباب.

- **دراسة بوداني صفية:** ان احتقار العمل اليدوي مثل مهنة البناء والاستهانة بالعامل الحرفي في قطاع البناء والتقليل من شأنه ومكانته الاجتماعية واحترام العمل المكتبي، وإعطائه قيمة

تشريفية على غرار عامل البناء، واعتماد التوجيه المهني بطريقة الانتقاء والتوجيه وفق سلّم القيم الذي يتوافق والقيم الاجتماعية السائدة، وإهمال دور الإعلام المهني لمراكز التكوين أثناء دورة التسجيل، كلها عوامل تعيق الاختيار المهني لدى الشباب تجاه مهنة البناء وتساهم في تدني قيمتها وتراجع مكانتها الاجتماعية.

وفي الأخير نقول، لماذا لا تعمل على تغيير قناعتنا ومفاهيمنا القديمة التي تحتقر العمل اليدوي، ونقول عنه أنه ذلك العمل الذي يعتمد على المخ واستخدام اليدين أي: على العقل والمهارة، فإذا نظرنا إلى المباني وفن الحضارات القديمة نراها في غاية الإتقان والجمال خلّفتها سواعد الحرفيين البنَّائين، التي عجز أمامها خريجي الشهادات في هذا اليوم تقليدها وتصميم مثلها فالحرفي البنَّاء هو صانع الحضارات، وبهذا نكون قد فنّدنا الفكرة القائلة:"أن مهنة البناء هي عمل يدوي بسيط لا يتطلب مهارات عقلية."

كما وجب علينا الاهتمام بإعداد وتكوين الحرفيين اليدويين في البناء في كلا الجانبين العقلي واليدوي لسد العجز الاقتصادي في قطاع البناء بدلا من إضافة خريجين آخرين من الجامعات في سجلّ العاطلين عن العمل.

- دعوة الشباب إلى التخلّي عن فكرة الأفضلية للعمل في المهن المكتبية والتوجه نحو العمل في مهنة البناء، لأنه عمل يعتمد على السواعد والعقول وطريق مختصر لاكتساب مهارة تؤمنه من البطالة.

_ العمل على تغيير التصورات والأفكار الاجتماعية للثقافة التقليدية من خلال خطابات للمسؤولين في وسائل الإعلام المختلفة، وإعطاء العمل اليدوي مكانته الاجتماعية والاقتصادية المهنية.

_ تخطي موضوع الفروق في مراكز التكوين المهني من خلال إتاحة الفرصة في حرية الإختيار عند عملية الإنتقاء في التوجيه وإرشاد بعض الشباب المستويات العلمية والقدرات

العقلية المقبولة إلى اختيار تربص مهنة البناء وتوضيح لهم مدى توفر فرص العمل في هذا القطاع بدلا من الخروج بشهادة في الأعمال المكتبية يعزى في الأخير إلى صفوف البطالين.

_ تنمية الوعي الثقافي والاجتماعي في التفكير والنظر بإيجابية في طبيعة كل مهنة.

_ إيجاد إستراتيجية تخطيط ناجحة تأخذ بعين الاعتبار النظام الثقافي الاجتماعي السائد في المجتمع في محاولة تغييره (صفية بوداني.2008).

- **دراسة احمد بلقمري:**
- يشكّل حجم استيعاب قطاع التكوين والتعليم المهنيين للمتسرّبين من النظام التربوي بولاية برج بوعريريج نسبة 34 % من مجموع 10224 متسرّب في الطّور المتوسّط و الثانوي مقابل قدرة استيعابية تقدّر بـ 6300 منصب تكوين[1]، و هذا مؤشّر قوي على حجم العمل المطلوب على مستوى المؤسّسة التكوينية ببرج بوعريريج لامتصاص هذا العدد المتزايد من المتسرّبين من النّظام التربوي على أساس أنّ مُدخلات التكوين المهني (Inputs)تتشكّل بنسبة كبيرة من هذه الفئة.

من خلال ما سبق، هل يمكن إعطاء تفسير لظاهرة عزوف الشّباب عن متابعة تكوين مهني بالمؤسّسة التكوينية ببرج بوعريريج؟

I. التساؤولات النّظرية

- **التساؤل الاول: ه**ل يعتبر العزوف عن متابعة تكوين مهني نتيجة حالة سواء أو مرض؟، نتيجة مشاكل متعلّقة بميكانيزمات الدّفاع، العدوان، الإسقاط، الإدخال، الإلغاء، الرّفض، الإنكار، العزل، الإزاحة، التّكثيف، ازدواجية، الأنا، ازدواجية الصّور الهوامية، التّسامي.
- **التساؤل الثاني:** هل يعتبر العزوف عن متابعة تكوين مهني نتيجة الخوف من عالم التّكوين المهني أو ما يعرف بالقلق الحقيقي؟.
- **الت:** هل يعتبر العزوف عن متابعة تكوين مهني نتيجة مثير معيّن أو ظروف سابقة أدّت إلى ظهور هذا السّلوك؟.
- **التساؤل الثالث:** هل يعتبر العزوف عن متابعة تكوين مهني حصيلة تفاعل تعزيز وتوقّع ما بما أدّى إلى هذا السّلوك؟.

- **التساؤل الرابع:** هل يعتبر العزوف عن متابعة تكوين مهني نتيجة ميكانيزم لاشعوري يقود إلى عدم النّظر إلى الحقيقة كما هي؟.(هذا يظهر من خلال جمل تكون عبارة عن تعميمات أو تصغيرات- généralisations - ou des minimisations -، أو أيضا تفخيم للكلام أو تشدّق La-grandiloquence et de l'emphase).
- **التساؤل الخامس:** هل يعتبر العزوف عن متابعة تكوين مهني نتيجة وضعيّة اجتماعية معيّنة؟.

II. المحدّدات الأساسية لهذا السّلوك

2-1- المحدّدات الخارجية

أ. الأسرية: هل تلعب الأسرة الدّور المنوط بها و المتعلّق بمساعدة الأبناء في تخطيط مشاريعهم المهنية؟، وهل تساهم الأسرة في عمليّة التّوجيه المدرسي و المهني؟

ب. الاقتصادية: هل تعتبر الظّروف المعيشية للأسر (الأبناء)سببا مهما في الالتحاق بالمؤسسة التكوينية أو العزوف عن متابعة تكوين مهني؟. أيّ الأسر التّي يعزف أبناؤها عن متابعة التكوين المهني؛ هل هي الأسر الغنيّة، المتوسّطة أم الضّعيفة؟. بمعنى آخر هل تؤثّر الدّينامية السّوسيو-اقتصادية على اختيارات التّوجيه والمهن؟. ماذا عن التفاعل بين التّكوين المهني والعمل المنتج؟

ج. التّربوية: هل يستفيد التلاميذ في أطوار التعليم المختلفة من برامج تربية اختيارات التوجيه والنّضج المهني؟. ماذا عن تأثير تطبيق التوجيه المدرسي و المهني حول دافعية و نجاح التلاميذ لا سيما في تطوير بناء مشاريعهم المهنية؟. هل يعتبر وأد مشروع البكالوريا المهنية سببا من أسباب عزوف الشّباب على متابعة تكوين مهني؟

2-2- المحدّدات الذّاتية (الذاتية):

أ. إستراتيجية المواجهة: هل يختار المتسرّبون من قطاع التربية إستراتيجية المواجهة للهروب من المواقف المزعجة و الضّاغطة التّي يختبرونها؟. هل يعتبر العزوف عن متابعة تكوين مهني نتيجة حتمية لإستراتيجية الهروب من المواقف الضّاغطة، بمعنى يشكّل العزوف عن متابعة تكوين مهني راحة مؤّقتة بعيدا عن مناخ الدّراسة و التعلّم؟

ب. تقدير الذّات: هل يعتبر العزوف عن متابعة تكوين مهني نتيجة سوء تقدير للذّات–كتشوّه صورة الذّات مثلا–؟

ج. القلق: هل يعتبر العزوف عن متابعة تكوين مهني نتيجة حالة قلق حقيقي، عُصابي أو أخلاقي؟

د. الاكتئاب: هل يعتبر العزوف عن متابعة تكوين مهني نتيجة حالة اكتئاب؟. (أحمد بلقمري مايو 22, 2014. المصدر: نظام المعلومات الجغرافي(SIG). الموقع الإلكتروني لوزارة التكوين و التعليم المهنيين: www.mfep.gov.dz)

- **دراسة صفية بوداني:** تهدف دراستنا الحالية إلى معرفة طبيعة التصورات الاجتماعية ومدى تأثيرها على توجيه إتجاهات الشباب نحو مهنة البناء، وذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية والقيم والامثال الشعبية المتداولة، وقد طبقت الدراسة على عينة بلغ عددها 387متربص مسجلين في كل التخصصات المهنية اليدوية بمراكز التكوين المهني بولاية عين الدفلى وذلك خلال فترة 2009/2014، ولجمع المعلومات وبلوغ أهداف الدراسة و التأكد من فروضها، تم استخدام المنهج الوصفي في البحث معتمدين في ذلك على الاستمارة لجمع المعلومات واختبار الفروق كاف تربيع للمعالجة الاحصائية، وفي الأخير أظهرت نتائج البحث على أن طبيعة التصورات الاجتماعية المتدنية نحو مهنة البناء هي العوامل المساهمة في اتجاه النفور، حيث تتمثل هذه الاخيرة في مجموع القيم والامثال الشعبية المتداولة، وتعززها عوامل اجتماعية ومهنية أخرى كعملية التنشئة الاجتماعية من خلال الاسرة والاصدقاء وظروف العمل القاسية.(صافية بوداني,2014)

- **دراسة محمد أنور زهراوي واخر:** يعتبر التكوين بالمفهوم العام والتكوين المهني خاصة إحدى الرهانات الأساسية والمرتكزات الضرورية لاكتساب الكفاءات المهنية، وازدادت أهميته مع مطلع القرن العشرين خاصة في الاقتصاديات المتطورة.

أما في الجزائر وكغيرها من الدول النامية فلم يحظى التكوين المهني بالأهمية الكبيرة التي كانت تحظى بها المنظومات الأخرى إلا في السنوات الأولى التي تلت الاستقلال أين كان يشكل إحدى الدعامات الأساسية في القطاع الاقتصادي، لكنه غيب دوره لفترة طويلة شهدت في المقابل تطورا كميا كبيرا لنظام التعليم ما قلل من قيمته الاجتماعية والاقتصادية. لكن مع

بداية الألفيات (2003) أعيد رد الاعتبار للتكوين المهني إذ أصبح من الضروري تنميته لتلبية احتياجات سوق العمل من يد عاملة مؤهلة قادرة على مواكبة التغييرات الحاصلة.

لكن رغم هذه الهيكلة والتحديث الذي شهده قطاع التكوين المهني إلا أنه لا زال يعاني من التبعية لنظام التعليم العام بل ويمثل وعاء لمخلفات هذا الأخير (محمد أنور زهراوي واخر،2019).

- **دراسة بلقاسم سلاطنية:** أردنا أن نتسائل باختصار عن مسألة التكوين المهني التي تمثل مكانا بارزا في النظرية السوسيولوجية المعاصرة، وخاصة بعد ظهور فروع متخصصة تهتم بهذه الظاهرة في التنظيمات الحديثة، ويرتبط هذا المفهوم بسياسة التشغيل إذ يمثل الاول إتجاها نظريا ومنهجيا محددا في عملية التعليم، ويتمحور الثاني حول ظاهرة تتنامى في التشكل والتعقيد كلما تنامى الحجم الاجمالي للسكان.(بلقاسم سلاطنية، 1998)
- **محمد أنور زهراوي واخر:** يعتبر التكوين بالمفهوم العام والتكوين المهني خاصة إحدى الرهانات الأساسية والمرتكزات الضرورية لاكتساب الكفاءات المهنية، وازدادت أهميته مع مطلع القرن العشرين خاصة في الاقتصاديات المتطورة، أما في الجزائر وكغيرها من الدول النامية فلم يحظى التكوين المهني بالأهمية الكبيرة التي كانت تحظى بها المنظومات الأخرى إلا في السنوات الأولى التي تلتالاستقلال أين كان يشكل إحدى الدعامات الأساسية في القطاع الاقتصادي، لكنه غيب دوره لفترة طويلة شهدت في المقابل تطورا كميا كبيرا لنظام التعليم ما قلل من قيمته الاجتماعية والاقتصادية. لكن مع بداية الألفيات (2003) أعيد رد الاعتبار للتكوين المهني إذ أصبح من الضروري تنميته لتلبية احتياجات سوق العمل من يد عاملة مؤهلة قادرة على مواكبة التغييرات الحاصلة، لكن رغم هذه الهيكلة والتحديث الذي شهده قطاع التكوين المهني إلا أنه لا زال يعاني من التبعية لنظام التعليم العام بل ويمثل وعاء لمخلفات هذا الأخير.(محمد أنور زهراوي واخر،2019)
- **بوزريبة سناء:** تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى مساهمة التصورات و الانتظارات المهنية في اختيار التخصص الدراسي المهني لدى المتربصين بمراكز التكوين المهني، ولقد تم الاعتماد في ذلك على عينة عشوائية طبقية قدر حجمها بـ171 متربص، وقد أسفرت النتائج عن مساهمة التصورات و الانتظارات المهنية للمتربصين في اختيارهم لتخصصهم الدراسي

المهني، مع الكشف عن وجود عدة عوامل ساهمت في بناء هذه التصورات و الانتظارات المهنية، وأن المتربصون راضون عن مهنتهم المستقبلية في ضوء تخصصهم المهني الحالي، مع وجود فروق دالة إحصائيا لدى مفردات العينة حسب متغيرات: الجنس، التخصص المهني، المستوى الدراسي والمدة المنقضية من التكوين.(بوزريبة سناء، ص127،2017)

- **دراسة بن يمينة سومية:** هدفت الدراسة التي قمت بها إلى فهم ظاهرة عزوف تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني وعلاقته بالتصورات التي يحملونها اتجاهه وكذا التعرف على أثر الأوساط الاجتماعية للتلميذ في تحديد هذه التصورات والكشف عن الأسباب وراء ذلك.

ولتحقيق ذلك تم اتباع المنهج الكيفي الذي يساعد في فهم الظاهرة و وصفها، واستخدام تقنية المقابلة من أجل الحصول على معلومات واضحة ومحددة من قبل المبحوث وجمع معلومات كافية التي من شأنها أن تثري البحث، وقد احتوى دليل المقابلة على محورين خصصت المحور الأول حول تصورات التلاميذ اتجاه التكوين المهني أما المحور الثاني خصصته لتأثير الأوساط الاجتماعية المتمثلة في الأسرة وجماعة الرفاق.

وقد كانت نتائج الدراسة كالأتي:

- أن التكوين المهني ليس من اهتمامات وميولات التلاميذ خاصة وأنهم في الثانوي المرحلة التي تنتهي بشهادة البكالوريا.
- أن أسباب ضعف إقبال التلاميذ نحو التكوين المهني ظهر فيما يحملون من تصورات سلبية عن هذا الأخير والتي ظهرت بقوة في ضعف فرص التشغيل وقلة الدخل وطبيعة العمل الذي يعتمد أكثر على الجهد البدني، بالإضافة إلى المستوى العلمي للشهادة المهنية الذي لا يسمح في نظرهم بالحصول على مكانة اجتماعية لائقة ومنصب عمل مريح وهذا ما يتفق مع رغبة الأسرة وما تحمله من قيم واتجاهات سلبية نحو التكوين المهني والتي تساهم بشكل كبير في بناء و تعديل اتجاهات أبنائها.
- تمسك الأسرة بفكرة إعادة السنة أكثر من مرة.
- عدم ملائمة التخصصات المهنية لسوق العمل وعدم فائدة البعض منها كتربية النحل.
- أثير لجماعة الرفاق على أفكار واتجاهات التلميذ.(بن يمينة سومية،2018).

الفصل الأول

التكوين المهني

- تمهيد
- تعريف التكوين المهني
- أهداف التكوين المهني
- أهمية التكوين المهني
- مهام التكوين المهني
- أنماط وأنظمة التكوين المهني
- التعليم المهني
- الشعب المهنية
- تتويج التكوينات
- شبكة هياكل التكوين والتعليم المهنيين
- مؤسسات الهندسة البيداغوجية
- مؤسسات الدعم
- خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التكوين المهني إحدى الرهانات الأساسية والمرتكزات الضرورية لاكتساب الكفاءات المهنية، وازدادت أهميته مع مطلع القرن العشرين خاصة في الاقتصاديات المتطورة، أما في الجزائر وكغيرها من الدول النامية فلم يحظى التكوين المهني بالأهمية الكبيرة التي كانت تحظى بها المنظومات الأخرى إلا في السنوات الأولى التي تلت الاستقلال أين كان يشكل إحدى الدعامات الأساسية في القطاع الاقتصادي، لكنه غيب دوره لفترة طويلة شهدت في المقابل تطورا كميا كبيرا لنظام التعليم ما قلل من قيمته الاجتماعية والاقتصادية. لكن مع بداية الألفيات (الفين وثلاث) أعيد رد الاعتبار للتكوين المهني إذ أصبح من الضروري تنميته لتلبية احتياجات سوق العمل من يد عاملة مؤهلة قادرة على مواكبة التغييرات الحاصلة، لكن رغم هذه الهيكلة والتحديث الذي شهده قطاع التكوين المهني إلا أنه لا زال يعاني من التبعية لنظام التعليم العام بل ويمثل وعاء لمخلفات هذا الأخير.

و من هنا فالتكوين المهني هو المجال الأمثل للتلاميذ و الطلبة والشباب بصفة عامة الذين يرغبون في ولوج عالم الشغل سريعاً ولا يرغبون في متابعة دراسة طويلة كما أنه مناسب لهم للراغبين في إنشاء مقاولاتهم الخاصة.

كما تتم عملية الترشيحات للالتحاق بمؤسسات التكوين المهني بالنسبة للشباب والطلبة خلال دورتين في السنة (سبتمبر وفيفري)، إذ يتعين على الراغبين منهم في التكوين المهني، تعبئة بطاقة الترشيح التي توفر لهم بالمؤسسات التعليمية والتكوينية دلائل إعلامية تبين خاصيات ومتطلبات كل شعبة تكوينية متوفرة بالجهة التي تنتمي إليها المؤسسات التعليمية.

1- تعريف التكوين المهني:

يعتبر التكوين المهني أو التعليم المهني مجالاً لكسب المعرفة والخبرة العلمية والعملية في العديد من الميادين الحرفية والمهنية. كما يمكن المتدرب من ولوج عالم الشغل (حسب طبيعة التخصص ومدى أهميته في سوق العمل (بعد فترة تكوين تتراوح بين سنة وثلاث سنوات. توفر مؤسسات التكوين – بالإضافة للتكوين النظري والتطبيقي- إمكانية الاحتكاك بعالم الشغل وذلك بتنظيم زيارات وتدريبات داخل ورش البناء والمقاولات الصناعية (موسوعة ويكيبيديا، 2020).

- **يعرفه "P-Jarrdillier"** : بأنه عملية تقوم بنقل مجموعة مترابطة من المعارف والمهارات، تؤدي بالفرد إلى تغيير هام يسمح له بالقيام بمهام أخرى" (عبد الكريم قريشي،1998، ص 44).
- **يعرفه بلقاسم سلاطنية:** التكوين المهني هو اعداد الأفراد مهنيا وتدريبهم على مهن معينة قصد رفع مستوى انتاجيتهم واكسابهم مهارات جديدة.(سلاطنية بلقاسم،1998،عدد 10).
- **يعرفه بوفلجة غياث:** التكوين المهني هو مجموعة من النشاطات تهدف إلى ضمان الحصول على المعرفة والمهارات ولاتجاهات الضرورية لأداء مهنة معينة.(غياث بوفلجة،2002،ص 79).
- **اشار طيب الحضري(1976،ص08):** المقصود بالتدريب المهني ويسمى في بعض البلدان العربية بالتكوين المهني إعداد الأفراد إعداد مهنيا، وتدريبهم على مهن معينة بقصد رفع مستوى إنتاجيتهم، وإكسابهم مهارات جديدة، وبمعنى آخر أن التدريب المهني هو ذلك النوع من التدريب الذي يضمن تنمية المهارات والخدمات الحرفية أو المهنية.(واضح، 2016، ص 53).

وهناك مجموعة من التعاريف الصادرة عن وزارة التكوين المهني (1998) وهي الآتي:

التعريف الأول: أشارت(وزارة التكوين المهني،1995) يعني التكوين المهني أن نشاط يسمح بإكتساب تاهيل مهني أو مجموعة من المؤهلات أو المهارات المهنية المحددة مهما كان نوعها، وذلك لأي إنسان بالغ ومستعد لنيل منصب عمل بغض النظر عن مستوى أو نوعية منصب العمل الذي سيناله.(واضح، 2016، ص 53).

التعريف الثاني:أشارت (وزارة التكوين المهني،1995) إلى أن التكوين المهني هو توفير اليد العاملة للإقتصاد الوطني، في أسرع وقت ممكن، وبأفضل الشروط المتعلقة بالتكلفة والنوعية والكمية الضرورية لإنجاز مشاريع التنمية الإقتصادية والإجتماعية.(نفس المرجع، ص 54).

أشار(بوسعدة قاسم، 2003، ص 53) أنه يضيف فيري " Fairye بأن : التكوين يدل على فعل منظم يسعى إلى إثارة عملية إعادة بناء متفاوتة الدرجة في وظائف الشخص فالتكوين بهذا المعنى وثيق الاتصال بأساليب التفكير والإدراك "السلوك الشعور.

(سميرة ميسون،2010،ص97)

تعريف مسعود بوشارب وآخران: التكوين المهني هو إعداد الشباب نظريا وتطبيقيا في مراكزالتكوين المهني وإكسابهم مهارات لتحصيلمهنة تمكنهم منممارسة عملهم بإتقان ويصبحوا مواطنين مؤهلين للمساهمة في تنمية البلاد وتطوير الإقتصاد الوطني ومن أمثلة المهن الموجودة في هذه المراكز الإعلام الألي، المحاسبة، الميكانيك، الكهروميكانيك، الكهرباء، الحلاقة، الخياطة، الالة الراقنة. (مسعود بوشارب وآخران ،2000،ص75)

من خلال ما سبق يمكن القول أن التكوين المهني هو عملية منظمة ومستمرة وتهدف إلى كسب الفرد للمعلومات والمهارات تؤهله لأن يحدد مساره المهني المستقبلي و يفلح فيه.

2- أهداف التكوين المهني:

يهدف التكوين إلى تحقيق عدة أغراض مختلفة تتمثل فيما يلي:

2 -1- تكوين الخبرة: يهدف التكوين إلى إكساب الفرد خبرات جديدة بطرق فنية وعلمية قصد التكيف مع متطلبات التكنولوجيا الحديثة.

2- 2- تكوين المهارات: يعنى به إكساب الفرد مهارات فنية وأنماط عملية مختلفة حيث تساهم هذه الأخيرة في رفع إنتاجيته ،وتجنبه لحوادث العمل من جهة أخرى.

3- 3- تغيير الاتجاهات: يقصد به أن التكوين يساعد الفرد على تغيير اتجاهاته وعاداته الاجتماعية وذلك بإعداده نفسيا قصد تكوين علاقات بزملائه ورؤسائه لترتفع روحه المعنوية وتتحسن إنتاجيته. (عبد الكريم قريشي ، نفس المرجع، ص 23).

كذلك يهدف التكوين المهني إلى تمكين الشباب من اكتساب المعارف النظرية والقدرات العلمية والمهارات العملية اللازمة لممارسة حرفة أو مهنة .

وبناء على ما سبق نستنتج أن التكوين المهني يهدف إلى الرقي بال فرد وذلك بإكسابه مهارات وخبرات جديدة تطوره في مجاله المهني.

ب- أهداف التكوين المهني:

- التخفيف من حدة البطالة والقضاء على الآفات الإجتماعية
- تحقيق مسايرة التطور التكنولوجي
- ضمان مستقبل الشباب
- تجنب حوادث العمل
- التحكم في وسائل الإنتاج
- رفع الإنتاج وتحسين الإنتاجية
- تطوير الإقتصاد وإزدهار البلاد.(مسعود بوشارب وآخران ،2000،ص76)

ج- من أهم فوائد التكوين المهني والتمهين:

- التاهيل والتدريب على إتقان مهنة معينة
- الأولوية في الحصول على الشغل في المؤسسات الإقتصادية و الاجتماعية التابعة للدولة والخواص.
-إمكانية فتح ورشة حرفية اومؤسسة خاصة. .(مسعود بوشارب وآخران ،2000،ص70)

4- أهمية التكوين المهني

يلعب التكوين المهني دورا فعالا في جميع المجالات التي ترتبط بحياة الفرد المهنية ويبرز دوره من الناحية النفسية والاجتماعية في مساعدة الفرد على الشعور بالرضا عن عمله ورفع الروح المعنوية لديه.

أما من الناحية الاقتصادية فيتمثل دوره في تطوير المجتمع والنهوض به وتوفير احتياجات الوطن من العاملين والفنيين، ووضع إمكانيات الأفراد في خدمة هذا الوطن بزيادة الإنتاج من الناحية الكمية والكيفية. (عبد الكريم قريشي، نفس المرجع، ص23).

أشار(بوسنة محمود وزاهي شهرزاد، 1992، ص 234) تبرز أهمية هذا القطاع كذلك في:

- نشر الثقافة الصناعية .
- التحكم في مشكلة البطالة وسياسة التوظيف.
- إدماج الشباب اجتماعيا ومهنيا.

- توفير المكونين المحليين.(سميرة ميسون،2010،ص97)

5- مهام التكوين المهني

يشكل قطاع التكوين والتعليم المهنيين قطبا استراتيجيا يساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية للبلاد، وهو يعمل أساسا إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ضمان يد عاملة تتميز بتكوين مهني مؤهلة لتلبية احتياجات سوق العمل من خلال التكوين الإقامي والتكوين عن طريق التمهين.
- ضمان تكوين تكميلي أو تحويلي لفائدة العمال والموظفين قصد تحسين مؤهلاتهم وإتقان مهاراتهم بصفة متواصلة وفقا لمتطلبات سوق الشغل والتطور التكنولوجي.
- تزويد المتعاملين الاقتصاديين والاجتماعيين بالموارد البشرية المؤهلة القادرة على التحكم في منصب الشغل.
- تطوير وتحسين مردود المؤسسات الاقتصادية من خلال تحيين مستمر لمعارف ومؤهلات العمال وفق تطورات المهن.
- ضمان لكل شخص تكوينا مهنيا أولي يؤهله لشغل منصب عمل.
- ترقية الفئات الخاصة للمجتمع قصد إدماجهم في الحياة العملية. (وزارة التكوين المهني، مهام وهياكل، 2019، ص04).

6- أنماط وأنظمة التكوين المهني:

توفر التكوينات عبر مستويات مختلفة، من المستوى الأول (1) إلى المستوى الخامس (5) أي من رتبة عامل مهني متخصص إلى رتبة تقني سامي، وتلقن إما على شكل تكوين أولي أو تكوين مستمر، وتوفر كذلك عن طريق أنماط مختلفة.

6- 1- أنماط التكوين المهني:

6- 1- 1- التكوين الإقامي: ينظم هذا النمط من التكوين، داخل المؤسسات التكوينية (معاهد وطنية متخصصة ومراكز التكوين المهني والتمهين)، ويوجه لكل شخص بالغ من العمر 16 سنة فما فوق، ويجرى داخل المؤسسات التكوينية أين يكتسب المتربصين المعارف النظرية، أما المعارف التطبيقية فتكتسب من خلال التربصات الميدانية في الوسط المهني.

كما ينظم هذا النمط من التكوين عن طريق الدروس المسائية ويوجه خاصة لفئة العمال الراغبين في تكوين أو تأهيل قصد تحسين مستواهم الاجتماعي والمهني.

6- 1- 2- التكوين عن طريق التمهين: ينظم التكوين عن طريق التمهين بشكل تناوبي، حيث يجمع بين التكوين النظري في المؤسسة التكوينية، والمؤسسة الاقتصادية والحرفيين، والمؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري، تتكفل هذه الأخيرة بالتكوين التطبيقي مما يسمح للمتمهن بملامسة المهنة، أما المؤسسة التكوينية فتقوم بتدعيمه بدروس نظرية وتقنية.

حيث يوجه هذا النمط من التكوين لفائدة الشباب ما بين 15 و35 سنة. وليس هناك سن أقصى محدد بالنسبة لفئة المعوقين جسديا.

ب-**تعريف التمهين:**يقصد به تكوين الشباب في مراكز العمل(المؤسسات) مباشرة وتعلم مهنة ويكون التكوين بعد ذلك تكميلي في مراكز التكوين المهني وتشرف على التمهين غالبا البلدية بالتنسيق مع مراكز التكوين المهني والمؤسسات الإنتاجية. (مسعود بوشارب وآخران ،2000،ص75).

ج- تعريف التمهين:هو نمط من التكوين المهني ينظم في شكل تناوبي بين المؤسسة العمومية للتكوين المهني والوسط المهني يهدف إلى إكتساب تأهيل مهني أولي في منصب التمهين.(الجريدة الرسمية ،2018،ص09)

6-1-3- التكوين عن بعد: ينظم هذا النمط من التكوين عن طريق المراسلة بواسطة المركز الوطني للتعليم المهني عن بعد، حيث يتحصل من خلاله المتربص على الدروس النظرية ويتبع بتجمعات دورية تهدف إلى التوفيق ما بين الجانب النظري والجانب التطبيقي، حيث يهدف هذا التكوين إلى:

- اكتساب تأهيل مهني متوج بشهادة دولة.
- تحسين المستوى.
- التحضير للامتحانات المهنية.

كما يحتوي المركز الوطني للتعليم المهني عن بعد على تسعة (09) مديريات جهوية وهي:(الجزائر، الشلف، بشار، سطيف، عنابة، قسنطينة، ورقلة، وهران، تيزي وزو).

(وزارة التكوين المهني، مهام وهياكل، 2019، ص05)

6- 2- أنظمة التكوين المهني:

6- 2- 1- تكوين المرأة الماكثة في البيت: يسمح هذا النظام للمرأة الماكثة في البيت، اكتساب تأهيل وكفاءات في العديد من التخصصات المهنية.

6- 2- 2- التكوين في الوسط الريفي: بهدف تقريب التكوين إلى بعض فئات الشباب المحرومة، لاسيما تلك التي تعيش في المناطق النائية أو الريفية ذات الظروف الطبيعية الصعبة، باشر قطاع التكوين والتعليم المهنيين في فتح وحدات بيداغوجية مرتبطة أساسا بمراكز التكوين المهني والتمهين، تعمل تحت سلطة مدير المركز، وهو نظام للتكوين موجه خاصة لفتيات هذه المناطق.

6- 2- 3- نظام محو الأمية (تأهيل): يتكفل هذا النظام بفئات الشباب التي لم تلتحق بمقاعد الدراسة للتعلم، ويهدف بذلك إلى محاربة وإقصاء هذه الفئات الهشة، وهو مسار يجمع بين محو الأمية واكتساب المعرفة لتعلم حرفة في الوسط المهني أو في مؤسسة التكوين المهني في سبيل تحقيق إدماجهم المهني والاجتماعي.

6-2-4- تكوين الشباب من 16 / 20 سنة: بالتعاون مع وزارة العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي (الوكالة الوطنية للتشغيل)، يهدف هذا النظام إلى تقديم التأهيلات الضرورية للشباب لتمكينهم من الاندماج في عالم الشغل، إذ يعمل على تشجيع كل أشكال النشاط والإجراءات الرامية إلى ترقية تشغيل الشباب سيما من خلال، برامج تكوين، التشغيل والتوظيف.

6- 2- 5- التكوين عن طريق المعابر: يمنح هذا النظام من التكوين للحاصلين على شهادة للتكوين المهني في تخصص معين وذات درجة معينة الفرصة للالتحاق بتكوين يسمح لهم إكتساب شهادة ذات درجة أعلى من السابقة سواء في نفس التخصص أو في نفس المهنة.

6- 2- 6- التكوين التحضيري: هذا النوع من التكوين موفر من طرف مؤسسات التكوين المهني لفائدة الشباب دون المستوى الدراسي المطلوب، وقبل إدماجهم في فروعهم، حيث يستفيد هؤلاء الشباب من تكوين مسبق مدته تتراوح ما بين 06 إلى 12 شهرا، يمكّنهم من متابعة تكوينهم الأولي في إحدى التخصصات المهنية.

(وزارة التكوين المهني، مهام وهياكل، 2019، ص 05)

7- التعليم المهني

يدخل مسار التعليم المهني في إطار التنظيم الجديد للتعليم ما بعد الإلزامي، وهو يهدف إلى منح تأهيلات مهنية للتلاميذ متوجة بشهادة تسمح لهم بالاندماج في عالم الشغل.

كما يهدف إلى التحضير لممارسة مهنة أو مجموعة من المهن، حيث يمكن أن يؤهل إلى تكوين ذي طابع مهني يكون امتدادا للفرع المتبع.

يوجه التعليم المهني إلى تلاميذ منظومة التربية الوطنية، المقبولين في التعليم ما بعد الإلزامي الذين اختاروا هذا النمط من التعليم وموجه أيضا إلى التلاميذ الذين أعيد توجيههم من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، ويتم على مستوى معاهد التعليم المهني في النظامين الداخلي ونصف داخلي.

ينظم التعليم المهني في طورين، مدة كل طور سنتين (2):

- يتوج الطور الأول بشهادة التعليم المهني من الدرجة الأولى.
- يتوج الطور الثاني بشهادة التعليم المهني من الدرجة الثانية،
- الالتحاق بالطور الثاني متوقف على الحصول على شهادة التعليم المهني من الدرجة الأولى.
- يمكن للحائزين على شهادة التعليم من الدرجة الثانية الحصول على شهادة تقني سامي بعد متابعة تكوين في نفس التخصص لكن وفق شروط معينة. (وزارة التكوين المهني، مهام وهياكل، 2019، ص09).

8- الشعب المهنية

تتوزع التكوينات الممنوحة على 22 شعبة مهنية، تضم 422 تخصص تمّ تحديدها وفقا لاحتياجات سوق العمل وكذا التطور التكنولوجي، وتحتوي مدونة الشعب والتخصصات (طبعة 2012) على الشعب المهنية التالية:

- الزراعة
- الفنون والصناعات المطبعية
- الحرف التقليدية
- الخشب والتأثيث
- البناء، الأشغال العمومية والري
- الكيمياء الصناعية والتحويلية

- الإنشاءات المعدنية
- الإنشاءات الميكانيكية والصناعة الحديدية
- الصناعة الجلدية
- الكهرباء ولإلكترونيك
- صناعة الألبسة والأنسجة
- الفندقة والسياحة
- صناعة الأغذية الزراعية
- المعلوماتية
- الصناعات النفطية
- مهن المياه والبيئة
- حرف الخدمات
- المناجم والمحاجر
- ميكانيكا المحركات والآليات
- الصيد البحري والتوربيات المائيات
- تقنيات الإدارة والتسيير
- التقنيات السمعية البصرية (وزارة التكوين المهني، مهام وهياكل، 2019، ص10).

9- تتويج التكوينات:

تنظم مؤسسات التكوين المهني في كل سنة امتحانات مهنية في جميع التخصصات لفائدة المترشحين الأحرار عامة وعلى وجه الخصوص الشهادات التالية:

- شهادة الكفاءة المهنية (ش ك م) بنوك، تأمينات، محاسبة.
- شهادة التحكم التقني في تقنيات المحاسبة (ش ت ت م) محاسبة.
- شهادة الإقتصاد والقانون (ش إ ق) محاسبة.
- شهادة الأهلية المهنية (ش أ م) بنوك، تأمينات، ميكانيك، كهرباء.
- التكوينات التأهيلية هي متوجة بشهادات تأهيلية.

• وقصد الحصول على شهادات دولة، يمكن لمتربصي المراكز الخاصة للتكوين المهني المشاركة في الامتحانات التي تنظمها مؤسسات قطاع التكوين والتعليم المهنيين لهذا الغرض. (وزارة التكوين المهني، مهام وهياكل، 2019، ص 11).

الجدول رقم (01): يمثل الشهادت الممنوحة في نهاية التكوين المهني

المستوى الأول: عامل متخصص	ش.ت.م.م	شهادة التكوين المهني المتخصصة
المستوى الثاني: عامل أو عون مؤهل	ش.ك.م	شهادة الكفاءة المهنية
المستوى الثالث: عامل أو عون عالي من التأهيل	ش.م.م / ش.ت.م	شهادة المهارة (التحكم) المهنية
المستوى الرابع: عون تحكم وتقني	أ.ت	أهلية تقني
المستوى الخامس: تقني سامي	أ.ت.س	أهلية تقني سامي

المصدر: وزارة التكوين المهني، مهام وهياكل، 2019، ص 11.

10- شبكة هياكل التكوين والتعليم المهنيين:

يتوفر قطاع التكوين والتعليم المهنيين على شبكة واسعة من هياكل التكوين المهني مقدرة بأكثر من 1.226 بين مؤسسة وهيكل موزعين على النحو التالي:

10- 1- مؤسسات التكوين والتعليم المهني:

10- 1- 1- المعاهد الوطنية المتخصصة في التكوين المهني: تتميز بطابعها الوطني، وهي موزعة عبر معظم ولايات الوطن، وتحتوي على ملحقات وكذا فروع منتدبة، كما تتخصص المعاهد الوطنية في واحدة من الشعب المهنية، وهي مكلفة بضمان تكوينات في المستوى الخامس (05) متوجة بشهادة تقني سامي.

10- 1- 2- معاهد التعليم المهني: هي موجهة أساسا لاستقبال التلاميذ المقبولين في الطور ما بعد الإلزامي، الموجهين من طرف وزارة التربية الوطنية.

10- 1- 3- مراكز التكوين المهني والتمهين: تشكل مراكز التكوين المهني والتمهين الشبكة القاعدية لمنظومة التكوين المهني، وهي موزعة عبر 48 ولاية.

تتميز بطابعها المحلي وهي مكلفة بضمان تكوينات في المستويات من (01 إلى04)، تتوفر على ملحقات كما تتوفر أيضا على فروع منتدبة تهدف أساسا إلى تقريب عروضها التكوينية من طالبي التكوين.

10- 1- 4- مراكز التكوين المهني والتمهين المختصة بالأشخاص المعاقين جسميا: وهي موجهة أساسا للتكفل ببعض الفئات الخاصة، عددها أربعة (4) الجزائر، غليزان، بومرداس، الأغواط (والمركز الخامس في طور الإنجاز بولاية سكيكدة.

10- 1- 5- المؤسسات الخاصة للتكوين المهني: يبلغ عدد المؤسسات الخاصة للتكوين المهني 633، وتوفر في مجملها تكوينات تنحصر في الشعب والتخصصات التالية:

الإعلام الآلي، المحاسبة، التسويق، الحلاقة والتزيين، السياحة، هذه التكوينات هي متوجة إما:

- شهادة دولة مسلمة من طرف وزارة التكوين والتعليم المهنيين، وهذا من خلال مشاركة متربصي المؤسسات الخاصة في الامتحانات المنظمة من طرف مؤسسات التكوين المهني.
- بشهادة تأهيلية متعلقة بالمؤسسة الخاصة للتكوين المهني، بالنسبة للتكوينات التأهيلية.

(وزارة التكوين المهني، مهام وهياكل، 2019، ص 13).

11- مؤسسات الهندسة البيداغوجية:

11- 1- المعهد الوطني للتكوين والتعليم المهنيين:

مقره في الجزائر العاصمة، يتميز بطابع وطني ومن بين مهام المعهد الوطني للتكوين والتعليم المهنيين ما يلي:

- تصميم منهجيات اعداد برامج التكوين والتعليم المهنيين تتطابق مع مختلف أنماط تطور التكوين.
- ترقية مناهج وطرق التعليم والتمهين وتطويرها.
- القيام بالدراسات والبحوث المتعلقة بالطرق البيداغوجية ومحتويات البرامج والوسائل التعليمية.

11- 2- معاهد التكوين والتعليم المهنيين:

تتكفل معاهد التكوين والتعليم المهنيين بالمهام المسندة الآتية:

- ضمان التكوين وتحسين المستوى وإعادة تأهيل المكونين ومستخدمي التسيير وأعوان الصيانة لمؤسسات التكوين المهني.
- المشاركة في إنجاز البرامج البيداغوجية وتحيينها.

11- 3- ميادين تخصص معاهد التكوين والتعليم المهنيين:

عدد معاهد التكوين والتعليم المهنيين هو (6) ستة وهي متخصصة حسب الشعب المهنية كما يلي:

- معهد بئر خادم، الجزائر: تقنيات الإدارة والتسيير، الحرف التقليدية
- معهد عنابة: الإنشاءات المعدنية، الإنشاءات الميكانيكية والصناعة الحديدية
- معهد المدية: ميكانيكا المحركات والآليات
- معهد ورقلة: الزراعة وصناعة الأغذية الزراعية
- معهد سطيف: البناء، الأشغال العمومية والبيئة
- معهد سيدي بلعباس: الكهرباء، الإلكتروني والتبريد. (وزارة التكوين المهني، مهام وهياكل، 2019، ص 16).

12- مؤسسات الدعم:

12- 1- المركز الوطني للتعليم المهني عن بعد: من بين المهام الأساسية للمركز ما يلي:

- التكوين بالمراسلة في مختلف التخصصات للتحضير للامتحانات والمسابقات المنظمة من طرف المؤسسات العمومية للتكوين.
- القيام بعمليات تكوين وتحسين المستوى وإعادة التأهيل لفائدة الهيئات العمومية والمؤسسات.
- تنظيم دورات تكوينية وتربصات تطبيقية.

يحتوي المركز الوطني للتعليم المهني عن بعد على تسعة (9) مديريات جهوية وهي: (الجزائر، الشلف، بشار، سطيف، عنابة، قسنطينة، ورقلة، وهران، تيزي وزوو).

12- 2- الديوان الوطني لتنمية وترقية التكوين المستمر: من بين مهام المعهد ما يلي:

- ضمان تطوير وترقية التكوين المستمر.
- التدعيم البيداغوجي والتقني للمؤسسات الاقتصادية في إطار برنامج التكوين والرسكلة لفائدة العمال والموظفين.
- تنظيم وإنجاز حصيلة الكفاءات حسب طلبات كل من الأفراد، المؤسسات الاقتصادية الخاصة، المؤسسات الاقتصادية العمومية، والمستخدمين العموميين والخواص. (وزارة التكوين المهني، مهام وهياكل، 2019، ص 18).

خلاصة:

نظرا للنقص في اليد العاملة المؤهلة و الذي يشار إليه في كل مرة، وجدت الجزائر نفسها مجبرة على إصلاح و إعادة هيكلة نظام التكوين المهني ليتناسب مع المتطلبات المتزايدة لسوق العمل. لقد قامت البلاد منذ عدة سنوات بمجموعة من المبادرات تهدف إلى إعطاء دفع جديد للحراك الاقتصادي الوطني و تأهيل مختلف المنشآت القاعدية، لذا تزايدت بشكل واضح و سريع الحاجة لليد العاملة المؤهلة مما أدى إلى إعادة يناء العلاقة بين تكوين الكفاءات و سوق العمل.

كما قامت وزارة التكوين و التعليم المهنيين بعديد الإصلاحات لتحقيق غايتين أساسيتين: تحقيق التوازن بين العرض و الطلب على التكوين من جهة أخرى، و ضمان تكوين للشباب يسمح لهم بدخول الحياة المهنية بشكل سريع من جهة أخرى. على هذا أساس، سيصبح التمهين والتكوين هما الرهانان الأكبر و سيتزامن ذلك مع حالة التنوع الكبير فيما يخص التخصصات التي سيتم تدريسها و إدماجها في منظمة التكوين.

لقد زاد الاهتمام بموضوع التكوين في السنوات الأخيرة بالدول المصنعة نتيجة التغير التكنولوجي السريع وتطور المهارات المطلوبة في تقنيات الإنتاج، أما في الدول النامية ومنها الجزائر فأهمية التكوين في تزايد نتيجة الرغبة في التصنيع السريع والانتقال من اقتصاد راكد إلى اقتصاد صناعي متطور خلال مدة زمنية محدودة وما يتطلب ذلك من يد عاملة مؤهلة، قادرة على استيعاب التقنيات المتطورة المستوردة.

الفصل الثاني

تخصصات البناء والأشغال العمومية

- تمهيد
- الفرع المهني: البناء والأشغال العمومية
- خلاصة الفصل

تمهيد:

يحتوي قطاع التكوين المهني على 23 شعبة مهنية تغطي 495 تخصص، كما تحتوي على عدة تخصصات موزعة على عدة شعب كالفلاحة والصناعة ، وبما أن بحثنا يدور حول شعبة البناء والأشغال العمومية، ارتأينا أن نقدم وصفا تفصيليا حسب كل تخصصاتها وفقا لمدونة الشعب والتخصصات الصادرة عن وزارة التكوين المهني طبعة 2012 المعدلة 2019.

مدونة الشعب وتخصصات التكوين المهني طبعة 2019 المحددة بمقتضى القرار رقم 197 المؤرخ في 11 جوان 2019، المعدل والمتمم للقرار رقم 317 المؤرخ في 06 رمضان 1439 الموافق 22 ماي 2018، المحدد لمدونة الشعب المهنية وتخصصات التكوين المهني طبعة 2018.

1- مرمم الطرق

2- البناء

3- تعزيز القوالب

4- تجصيص

5- الجص التجصيص

6- اللوحة الزجاجية

7- ختم

8- بلاط خزفي خزفي

9- التركيبات الصحية والغاز

10- قطع ووضع الحجر والرخام

11- التدفئة المركزية

12- مشغل مختبر في ميكانيكا التربة

13- البناء واسعة النطاق

14- الإطار الخشب وغطاء

15- الأرضيات الرياضية

16- تضاريس

17- بناء تحقيق الرصد

18- الأشغال العامة والأعمال الفنية

19- الجيوتقنية

20- مهندس طوبوغرافي

21- مدير أعمال البناء

22- طرق وشبكات مختلفة

23- مدير الأشغال العامة

24- مساح الكمي ودراسة الأسعار

25- مصمم معماري

26- مصمم الخرسانة المسلحة

27- تخطيط المدن

28- تركيب الصحية التدفئة وتكييف الهواء

29- صانع أعمال الالبناء والأشغال العمومية

30- الهندسة المعمارية الداخلية

31- إعادة تأهيل وتجديد المساكن

32- إستعادة المواقع والآثار

33- **خلاصة**

الفرع المهني: البناء والأشغال العمومية

صفحات

143	مرمم الطرق	CFPS	BTP0701
144	البناء	CAP	BTP0702
145	تعزيز القوالب	CAP	BTP0703
146	تجصيص	CAP	BTP0704
147	الجص التجصيص	CAP	BTP0705
148	اللوحة الزجاجية	CAP	BTP0706
149	ختم	CAP	BTP0707
150	بلاط خزفي خزفي	CAP	BTP0708
151	التركيبات الصحية والغاز	CAP	BTP0709
152	قطع ووضع الحجر والرخام	CAP	BTP0710
153	التدفئة المركزية	CAP	BTP0711
154	مشغل مختبر في ميكانيكا التربة	CMP	BTP0712
155	البناء واسعة النطاق	CMP	BTP0713
156	الإطار الخشب و غطاء	CMP	BTP0714
157	الأرضيات الرياضية	CMP	BTP0715
158	تضاريس	BT	BTP0716
159	بناء تحقيق الرصد	BT	BTP0717
160	الأشغال العامة و الأعمال الفنية	BTS	BTP0718
161	الجيوتقنية	BTS	BTP0719
162	مهندس طوبوغرافي	BTS	BTP0720
163	مدير أعمال البناء	BTS	BTP0721
164	طرق وشبكات مختلفة	BTS	BTP0722
165	مدير الأشغال العامة	BTS	BTP0723
166	مساح الكمي ودراسة الأسعار	BTS	BTP0724
167	مصمم معماري	BTS	BTP0725
168	مصمم الخرسانة المسلحة	BTS	BTP0726
169	تخطيط المدن	BTS	BTP0727
170	تركيب الصحية التدفئة وتكييف الهواء	BTS	BTP0728
171	صانع أعمال الالبناء والأشغال العمومية	BTS	BTP0729
172	الهندسة المعمارية الداخلية	BTS	BTP0730
173	إعادة تأهيل وتجديد المساكن	BTS	BTP0731
174	استعادة المواقع والآثار	S	BTP0732

التخصص **فرع المهنية** :البناء والأشغال العمومية

كود التخصص: BTP0701 **عنوان التخصص:** Cantonnier

مستوى التأهيل: 01 **إسم الشهادة:** :شهادة التدريب المهني المتخصصة (CFPS)

فرع المهنية :بناء والأشغال العمومية **كود التخصص:** BTP0702

عنوان التخصص: الماسونية **من التأهيل 02:**

التدريب :شهادة التدريب المهني (CAP)

تعريف التخصص: حامل شهادة البناء هو عامل ماهر مسؤول عن بناء الجدران والجدران والواجهات الفردية المنازل والمباني السكنية والمباني الإدارية والصناعية والتجارية .عن طريق التجميع مع منتجات التجليد (الأسمنت ، الملاط ، الجص ، الراتنج ...) ، المواد التقليدية (الطوب ، الكتل الخرسانية ، الأحجار ...(أو المواد المركبة (الجصي).

المهام الرئيسية: هي المسؤولة عن:

- قراءة وتفسير خطة تنفيذ بسيطة .
- تجميع المواد مع احترام المستوى والتوازن .
- إعداد وتطبيق منتجات التجميع والطلاء .
- هدم ، فتح أو إغلاق الأقسام .
- أدرك مع صندقة عناصر بسيطة من الخرسانة والخرسانة المسلحة
- تنفيذ عناصر الثاني العمل .
- اصنع المفاصل .
- نصب سقالات بسيطة و مسند .
- بناء الجدران والأقسام .
- اصنع أعمال خرسانية صغيرة .
- تطبيق اللصقات .
- توريد وتنظيم الموقع .

التوظيف والتدريب:

شروط الوصول: المدة الإجمالية للتدريب:

- تعرف على كيفية القراءة والكتابة 12 – شهرًا أو 1224 ساعة
- تعزيز صب الخرسانة 3 – CAP أشهر أو 306 ساعة
- سقف البلاط ، والخزف ، والفسيفساء 3 – أشهر أو 306 ساعة

التخصص **فرع المهنية** :البناء والأشغال العمومية

كود التخصص: BTP0703 **عنوان التخصص:** صندقة التسليح

مستوى التأهيل: 02 **إسم الشهادة:** :شهادة التدريب المهني (CAP)

تعريف التخصص : والمهرة تعزيز عامل القوالب تتحقق، و يستخدم الرسم الفني، صب الخرسانة والتسليح من أجزاء مختلفة من المباني عززت هيكل الخرسانة المستخدمة في المباني السكنية أو الصناعية والهيدروليكي ، وكذلك أي عمل إضافي للخرسانة أو الخرسانة المسلحة

المهام الرئيسية: هي المسؤولة عن:

- تنظيم محطة العمل الخاصة بك
- إعداد المعدات والمواد اللازمة لصندقة والتعزيز
- تركيب القوالب من العناصر الخرسانية المسلحة
- وضع في مكان تعزيز العناصر الخرسانية المسلحة
- إعداد نظام الأمان
- المشاركة في صب الخرسانة
- شكل ، تركيب وتنفيذ تعزيزات الهياكل الخرسانية المسلحة
- إعداد وتجميع القوالب المستخدمة لهياكل الخرسانة المسلحة
- ضمان صيانة حديد التسليح المنفذة سابقًا وتجميعها ، قبل عمليات الخرسانة
- ضمان الصيانة والتراص مكونات الخشب والمعدن قبل وبعد صب الخرسانة
- ضمان صيانة الأدوات والآلات التي يستخدمها
- تصميم وتركيب السقالات

التوظيف والتدريب:

شروط الوصول: المدة الإجمالية للتدريب:

- تعرف على كيفية القراءة والكتابة 12 – شهرًا أو 1224 ساعة
- CAP البناء 3 – أشهر أو 306 ساعة

التخصص **فرع المهنية** :البناء والأشغال العمومية

كود التخصص: BTP0704 **عنوان التخصص:** التجصيص

مستوى التأهيل: 02 **إسم الشهادة:** :شهادة التدريب المهني (CAP)

تعريف التخصص: إن Plasterer هو عامل ماهر يقوم بإعداد أسطح الجدران والأقسام ، وظروف الجص وفقًا للعمل الذي سيتم تنفيذه ، ويطبقها على الأسطح ، ويضع جميع عناصر الجص الجاهزة على الجدران أو الأقسام أو الأسقف ، ويقوم بتنفيذ المفاصل و التشطيبات ، وتثبيت أقسام الضوء (أقل من 10 سم .(ينفذ أو يثبت القوالب .ويمكن أن تنتج المغلفة الخارجي ل قاعدة من الجص و وضع بعض العناصر النجارة الداخلية المتصلة مباشرة عمله .

المهام الرئيسية: هي المسؤولة عن:

- تحضير الأدوات
- اصنع الخلطات وفقًا للمعايير
- إعداد دعامات جديدة وقديمة
- تنفيذ الطلاء الجص
- تنفيذ اللصقات المسلحة
- استخدم بلاط الجص
- وضع الإطار واللوحات المواجهة واللوحات أحادية الكتلة
- قم بتركيب الأقسام المضادة وأقسام البطانة في الألواح المواجهة والبلاط الجصي
- تركيب و السقف
- ضع في عمل قواعد السلامة

التوظيف والتدريب:

شروط الوصول: المدة الإجمالية للتدريب:

- تعرف على كيفية القراءة والكتابة 12 – شهرًا أو 1224 ساعة
- طلاء الزجاج 3 – CAP أشهر أو 306 ساعة

التخصص **فرع المهنية** :البناء والأشغال العمومية

كود التخصص: BTP0705 **عنوان التخصص:** التجصيص plaquiste

مستوى التأهيل: 02 **إسم الشهادة:** :شهادة التدريب المهني (CAP)

تعريف التخصص : يجب أن يكون حامل CAP في التجصيص قادراً على القيام به في قطاع البناء ، وأعمال التجهيز والتشطيب: أعمال العزل ، وتركيب الأقسام ، السقف ، ... إلخ .

المهام الرئيسية:

- بمجرد الانتهاء من العمل الهيكلي ، يكون الجص مسؤولاً عن:
- تنفيذ أعمال التجصيص التقليدية: بناء التقسيم ، البطانة ، السقف ، إلخ .
- بناء قسم من الطوب مع لوحات ،
- ختم أو الجص ، الاتصال وتثبيت الدعم قبل تثبيت العناصر الجاهزة
- تثبيت العناصر الجاهزة (الألواح والأقسام المراد تجميعها
- القيام بأعمال العزل الصوتي أو الحراري

التوظيف والتدريب:

شروط الوصول: المدة الإجمالية للتدريب:

- التجصيص 3 – CAP أشهر أو 306 ساعة

التخصص **فرع المهنية** :البناء والأشغال العمومية

كود التخصص: BTP0706 **عنوان التخصص:** الزجاج الرسم

مستوى التأهيل: 02 **إسم الشهادة:** :شهادة التدريب المهني (CAP)

تعريف التخصص : الرسام الزجاجي هو عامل ماهر يضمن النهاية الداخلية للمباني الجديدة أو المجددة .يقوم بإعداد الدعامات مسبقًا ويطبق الدهانات والورنيش يدويًا أو ميكانيكيا بسبب متطلبات العمل فإنه يشكل الطلاء الجدار (خلفيات، والأقمشة، ...)، أرضيات (السجاد) أو النوافذ .كما أنها تنفذ العمل خارج (التنظيف والحماية والديكور.

المهام الرئيسية: هي المسؤولة عن:

- التعرف على طبيعة الدعم
- إعداد وسائل الإعلام داخل وخارج المباني الجديدة والقديمة (الرملي وتجريف والغسيل وطلاء
- اختيار واستخدام إعداد ، الانتهاء من المنتجات وشروط التطبيق .
- اختر الأدوات المناسبة
- قم بتطبيق المنتجات (الطلاء ، الورنيش ، الطلاء الخام ، الطلاء الرش .
- تطبيق الدهانات والورنيش

- تثبيت أغطية الجدران (خلفيات ، أقمشة ...) وأغطية أرضيات (سجادة) أو نوافذ.
- تنفيذ العمل في الخارج (التنظيف والحماية والديكور.

التوظيف والتدريب:

شروط الوصول: المدة الإجمالية للتدريب:

- تعرف على كيفية القراءة والكتابة 12 – شهرًا أو 1224 ساعة
- التجصيص 3 – CAP أشهر أو 306 ساعة

التخصص **فرع المهنية** :البناء والأشغال العمومية

كود التخصص: BTP0707 **عنوان التخصص:** ختم

مستوى التأهيل: 02 **إسم الشهادة:** :شهادة التدريب المهني (CAP)

تعريف التخصص : وختم عقد حزب الشيوعى الصينى هو العامل الماهر الذي يحمي، يعزل ويوفر ختم الأسطح والشرفات والجدران أو المباني السكنية مع واجهات لل منازل عائلة والمباني الصناعية، ضمان البناء خارج الماء .ويشكل والمواد الثابتة العزل) الصوف من الزجاج لوحات من مواد مركبة ...)، يتفتح، وينتشر وينطبق منتجات ومواد مضادة للماء) الأسفلت، و الجص .(... يمكن أن توفر أيضًا عزلًا حراريًا للتدفئة أو أجهزة تكييف الهواء أو منشآت التهوية ، عن طريق القيام بأعمال العزل الحراري وقد تكون مطلوبة للقيام بأعمال الصيانة والإصلاح على الإنشاءات الموجودة بالفعل أو في إطار مواقع إعادة التأهيل .

المهام الرئيسية: هي المسؤولة عن:

- ختم الأسطح والمدرجات والجدران .
- صيانة وإصلاح المنشآت القائمة أو في سياق مواقع إعادة التأهيل .
- قم بتصحيح عمود التثبيت أو التربيع أو مستوى جدار الدعم أو التراس .
- تحضير الدعامات وقطع المواد .
- قم بتمييز علامات نقطة التثبيت أو علامات المستوى باستخدام الأدوات المناسبة .
- نشر وإصلاح منتجات مضادة للماء أو الطلاء .
- اصنع المفاصل .

التوظيف والتدريب:

شروط الوصول: المدة الإجمالية للتدريب:

- تعرف على كيفية القراءة والكتابة 12 – شهرًا أو 1224 ساعة

التخصص **فرع المهنية** :البناء والأشغال العمومية

كود التخصص: BTP0708 **عنوان التخصص:** بلاط السيراميك فسيفساء

مستوى التأهيل: 02 **إسم الشهادة:** :شهادة التدريب المهني (CAP)

تعريف التخصص : يُصنع مُلصق الفسيفساء جميع أغطية البلاط والأواني الفخارية والفسيفساء والداخلية والخارجية ، على الأرضيات أو أسطح الجدران .يعمل في مواقع بناء أو تجديد جديدة بعد العمل الهيكلي . إنه يساهم في تحسين الراحة وجماليات البناء .ينفذ ، وفقا للخطط ، والرسومات أو الأشكال الهندسية .يعمل داخل وخارج المنشآت المختلفة ويجب عليه تنسيق عمله مع المهن الأخرى وعلى وجه الخصوص مع الكهربائي والسباك والرسام .يقوم الفلاح المصنوع من الفسيفساء بتشكيل وتثبيت مجموعة واسعة من المواد: الخزف الحجري أو الخزفي ، والأواني الفخارية ، والأردواز ، والرخام ، والرخام ، والعجينة الزجاجية ، والحمم المطلية بالمينا ، إلخ .

المهام الرئيسية: بالتشاور مع العميل ، فإن بلاط الفسيفساء مسؤول عن:

- المشاركة في تركيب الموقع
- تحقق من حالة الدعامات وحدد المواد المطلوب استخدامها .
- إنشاء طلب وتحديد سعر
- تلقي وتخزين المواد
- إجراء التمديد على الأرض وعلى الحائط لأنواع مختلفة من البلاط من خلال عمليات مختلفة
- إنشاء مستويات والمحاذاة
- وضع البلاط على الدعم الأفقي
- ضع البلاط على دعامات عمودية
- وضع الفسيفساء
- تطبيق قواعد النظافة والسلامة

التخصص **فرع المهنية** :البناء والأشغال العمومية

كود التخصص: BTP0709 **عنوان التخصص:** السباكة والغاز

مستوى التأهيل: 02 **إسم الشهادة:** :شهادة التدريب المهني (CAP)

تعريف التخصص : يقوم حامل شهادة السباكة الصحية والغاز بتركيب المعدات الصحية وأجهزة إنتاج الماء الساخن وأنظمة الضخ .إنه يضمن صيانة المعدات الصحية وأنظمة الضخ .فإنه يمكن أيضا أن توفر إصلاح واستكشاف الأخطاء وإصلاحها .العمل الذي ينفذ على حد سواء المنشآت الجديدة في المباني الجديدة أو القديمة، و تعديل من المنشآت القائمة

المهام الرئيسية: هي المسؤولة عن:

- تنفيذ تشكيل أنواع مختلفة من الأنابيب .
- إعداد وتجميع وتركيب وإصلاح مكونات التركيب الصحي (الأحواض ، الحمامات ، الدشات ، المراحيض ، المصارف ، أجهزة إنتاج الماء الساخن ،
- تثبيت نظام توزيع المياه الباردة والساخنة .
- تثبيت نظام الضخ .
- قم بتوصيل الأنابيب (الماء ، الغاز ، الهواء المضغوط ، مياه الصرف) إلى الأجهزة المختلفة .
- تثبيت نظام لإخلاء مياه الصرف الصحي والتهوية .
- تثبيت التركيبات الصحية .
- ضبط وتكليف التثبيت .
- صيانة المعدات الصحية وأنظمة الضخ .
- القيام بأعمال الإصلاح والإصلاح .
- إجراء اتصالات الغاز ، الناهضون وتوزيع الغاز الداخلي .

التوظيف والتدريب:

شروط الوصول: المدة الإجمالية للتدريب:

04 متوسط بمعدل 12 شهرا أو 1224 ساعة.

- التدفئة المركزية 3 – CAP أشهر أو 306 ساعة

التخصص **فرع المهنية** :البناء والأشغال العمومية

كود التخصص: BTP0710 **عنوان التخصص:** قطع وتركيب الحجر والرخام

مستوى التأهيل: 02 **إسم الشهادة:** :شهادة التدريب المهني (CAP)

تعريف التخصص : على دعوى من الحجر والرخام الأشكال، في من من المعادن الطبيعية (الرخام و الجرانيت و الحجر (... أو المركبات) الجص و الموظفين(، و العناصر المعمارية داخل (تعبيد الطرق وطلاء الجدران، السقف ...) أو الخارج) الواجهات، والنوافير، و الآثار جنازة أي بناء جديد أو ترميم .يمكنه إقامة وتثبيت وتجديد الهياكل (ترميم الآثار التاريخية والتجديدات وغيرها .(في جميع الحالات ، يضمن العمل النهائي (الديكور ، الزخرفة .(... يعمل مع الآلات أو الأدوات اليدوية

المهام الرئيسية: هي المسؤولة عن:

- تشكيل العناصر المعمارية من الحجر والرخام .
- إجراء قياسات بسيطة ، تجسيدها عن طريق الرسومات .
- لبس وجوه الحجر باستخدام الأدوات المناسبة .

- تطبيق الأغطية وفقا لتقنيات التثبيت المختلفة .
- تنفيذ الوصلات أو الوصلات .
- جعل الطلاء في عناصر رقيقة عن طريق الرصف .
- سقالات منتصبة .
- تثبيت الأغطية أثناء الانتهاء من العمل

التخصص **فرع المهنية** :البناء والأشغال العمومية

كود التخصص: BTP0711 **عنوان التخصص:** التدفئة المركزية

مستوى التأهيل: 02 **إسم الشهادة:** :شهادة التدريب المهني (CAP)

تعريف التخصص : مهندس التدفئة هو العامل الماهر الذي يثبت الأنابيب وأجهزة التدفئة المركزية والماء الساخن إلى أماكن و أفضل مناسبة ل من الاستخدام .فإنه يوفر لل إعداد وصيانة هذه المرافق .كما يوفر الإصلاحات والإصلاحات لمنازل الأفراد (التسريبات ، استبدال قطع الغيار ، إلخ . (و التدفئة يخلق المنشآت التي تسمح لجلب الراحة للمستخدمين في حين وجود الرغبة في الحفاظ على البيئة وتوفير الطاقة.

المهام الرئيسية: هي المسؤولة عن:

- تشغيل و الأعمال التحضيرية لتركيب المعدات
- تجهيز وتركيب أجهزة التدفئة
- تنفيذ أنواع مختلفة من الأنابيب
- أداء جمعيات الأنابيب
- تثبيت معدات التعليق وإصلاح شبكة الأنابيب
- تجهيز وإعداد الغلايات ونظام إنتاج الماء الساخن المحلي وخزان النفط
- تركيب وتوصيل جميع التجهيزات وملحقات الأنابيب
- تثبيت أجهزة التحكم والتنظيم
- توصيل وتشغيل التدفئة المركزية
- صيانة وإصلاح ل أنظمة التدفئة المركزية
- أداء استكشاف الأخطاء وإصلاحها وإصلاح العمل

التوظيف والتدريب:

شروط الوصول: المدة الإجمالية للتدريب:

04 متوسط بمعدل 12 شهرا أو 1224 ساعة.

- CAP التركيب الصحي والغاز 3 – أشهر أو 306 ساعة

التخصص **فرع المهنية** :البناء والأشغال العمومية

كود التخصص: BTP0712 **عنوان التخصص:** مختبر مشغل ميكانيكا التربة

مستوى التأهيل: 03 **إسم الشهادة:** :شهادة المهنية ماستر (CMP)

تعريف التخصص: ينفذ مشغل مختبر ميكانيكا التربة أنشطته في مختبر ميكانيكا التربة ، ضمن فريق تحت مسؤولية مدير خدمة المعمل أو مهندس الأشغال العامة .وتتولى إعداد العينات والمعدات اللازمة لإجراء التجارب المعملية، فإنه يمكن تنفيذ نفسه اختبار مختبر لأنها يمكن أن تتدخل في مواقع البناء أو هياكل الطريق لل سيطرة المادية .

المهام الرئيسية: هي المسؤولة عن:

- إعداد العينات والمعدات للاختبارات المعملية
- إجراء الاختبارات المعملية
- إجراء اختبارات الطرق والاختبارات الكيميائية واختبارات الخرسانة والمنتجات السوداء
- سجل المعلمات والنتائج
- إجراء اختبارات التحكم في الموقع
- سجل المعلومات

التوظيف والتدريب:

شروط الوصول: المدة الإجمالية للتدريب:

04 متوسط بمعدل 12 شهرا أو 1224 ساعة.

التخصص **فرع المهنية** :البناء والأشغال العمومية

كود التخصص: BTP0713 **عنوان التخصص:** مدد البناء

مستوى التأهيل: 03 **إسم الشهادة:** :شهادة المهنية ماستر (CMP)

تعريف التخصص : والبناء في حامل CMP بمد يوفر كل البناء، اغلاق، وتعزيز والخرسانة والطلاءات، ل ختم ، تبليط، خزف وعمل العزل .

المهام الرئيسية: هو المسؤول عن:

- تنفيذ ، من خطة ، البناء ، صب الخرسانة ، التعزيز ، صب الخرسانة ، التجصيص ، التجصيص ، بلاط خزفي ، تسرب المياه
- التعامل مع الأدوات والمواد المختلفة: الطوب ، التكتلات ... ،
- تنفيذ الجدران والمداخن وفحص خطط صب الخرسانة والتعزيز ،
- إعداد وتجميع القوالب ، تثبيت شبكات الصرف الصحي وأنظمة الإخلاء ،
- المضي قدما في الطلاء الخارجي والتجصيص ،

- بناء أقسام من الطوب مع لوحات ،
- جبل أقسام مضادة ، أقسام والسقوف
- القيام بأعمال العزل الصوتي أو الحراري
- التأكد من التشطيبات الداخلية للمباني .
- تركيب أغطية الجدران وأغطية الأرضيات
- ختم الأسطح والمدرجات والجدران ،
- تنفيذ زرع على الأرض وعلى الحائط من أنواع مختلفة من البلاط والفسيفساء من خلال عمليات مختلفة ؛
- تطبيق قواعد الصحة والسلامة

التوظيف والتدريب:

شروط الوصول: المدة الإجمالية للتدريب :

- CAP البناء + 3 سنوات من الخبرة 6 - أشهر أو 612 ساعة

المهنية أو في ملف الاستعراض

التخصص **فرع المهنية** :البناء والأشغال العمومية

كود التخصص: BTP0714 **عنوان التخصص:** نجارة الخشب وتغطية

مستوى التأهيل: 03 **إسم الشهادة:** :شهادة المهنية ماستر (CMP)

تعريف التخصص : يدرك حامل CMP في الإطار الخشبي والسقوف ويشارك في تصنيع عناصر الترتيب ، والأطر التي تدخل في تحقيق الهياكل الخشبية ، وبناء المنازل الخشبية ، وإعادة تأهيل التراث الخشبي ، وتحقيق السلالم ، الأعمال الخشبية الخاصة والخاصة .كما أنها مسؤولة عن تنفيذ وصيانة وإصلاح الأسطح وأنواع أخرى من الطلاء على واجهات معينة .إنه يقوم بتثبيت العزل ، المزاريب والأختام المصنوعة من الزنك أو غيرها من المواد لإخلاء مياه الأمطار وأنابيب إخلاء غاز المداخن ونوافذ السقف وغيرها من الملحقات السقف .

المهام الرئيسية: هي المسؤولة عن:

- تنظيم موقعها ، وقراءة العمل وتحليل المشروع ،
- تحضير عناصر الإطار (قص وتجميع ووضع وإصلاح عناصر الإطار.
- تنفيذ السلالم الخشبية والأرضيات الخشبية
- حالة وعلاج الخشب
- تنفيذ أعمال التسقيف (تثبيت الأسطح السفلية وجعل الأسقف منخفضة أو شديدة الانحدار والكسوة .
- صيانة وإصلاح الأغطية وغيرها من أنواع الأغطية

- تنفيذ أعمال العزل (تثبيت مواد العزل والحماية
- استبدال وتجديد الإطارات والسقوف
- تحقيق المزاريب وتسرب المياه لإخلاء مياه الأمطار
- إعداد جهاز السلامة

التوظيف والتدريب:

شروط الوصول: المدة الإجمالية للتدريب:

04 متوسط بمعدل 18 شهرا أو 1836 ساعة.

- إطار خشبي 3 + CAP سنوات من الخبرة 6 - أشهر أو 612 ساعة المهنية أو في ملف الاستعراض
- CAPتسرب المياه + 3 سنوات من الخبرة 6 - أشهر أو 612 ساعة المهنية أو في ملف الاستعراض

التخصص **فرع المهنية** :البناء والأشغال العمومية

كود التخصص: BTP0715 **عنوان التخصص:** طلاء لأسباب رياضية

مستوى التأهيل: 03 **إسم الشهادة:** :شهادة المهنية ماستر (CMP)

تعريف التخصص : يجب أن يكون حامل CMP في أغطية الأرضيات الرياضية قادراً على القيام بشكل مستقل أو داخل فريق ، وتركيب أغطية جديدة مثل الباركيه والسجاد والأرضيات البلاستيكية ، ... PVC إلخ .ومن يضمن صيانة أيضا الطوابق

المهام الرئيسية: من خطة التنفيذ ، يكون حامل CMP في الأرضيات الرياضية مسؤولاً عن:

- تنظيم وإعداد محطة العمل الخاصة بك باستخدام الوسائل المتاحة لك ،
- إعداد الدعم ،
- تنفيذ أغطية الأرضيات ،
- التحقق من النتائج والتحكم في جودة العمل
- احترام قواعد الصحة والسلامة ،
- إعلام وتقديم المشورة للعملاء

التوظيف والتدريب:

شروط الوصول: المدة الإجمالية للتدريب:

معرفة القراءة والكتابة أي 18 شهرا أو بمعدل 1836 ساعة

- بلاط الفسيفساء الخزفي 3 + CAP سنوات 6 - أشهر أو 612 ساعة الخبرة المهنية أو دراسة الملف.

التخصص **فرع المهنية** :البناء والأشغال العمومية

كود التخصص: BTP0716 **عنوان التخصص:** علم الطوبوغرافيا

مستوى من المؤهلات: 04 **إسم الشهادة:** :شهادة تقني (BT)

تعريف التخصص : الطبوغرافي هو فني يتدخل بشكل عام في دراسة الإغاثة ، وإنشاء الأعمال والتحكم في الإدراك مع تقدم العمل .يجب أن يكون قادرًا على استخدام جميع المواد الطبوغرافية ، ويمكن أن يصبح بعد فترة من التكيف قائد لواء في مجال الالبناء والأشغال العمومية .إنها مهنة تتطلب الكثير من الرحلات ؛ يهدف العمل الذي يقوم به هذا الفني بشكل عام إلى مكاتب التصميم ، والمؤسسات المختلفة (الخدمات الزراعية ، والصناعات ، والإدارة ، إلخ.

المهام الرئيسية: هي المسؤولة عن:

- إجراء مسوحات الأراضي في المناطق الحضرية أو الريفية
- دراسة المستندات الفنية
- التعرف على المواقع
- إجراء دراسات استقصائية من الاراضي المنبسطة والتلال باستخدام أساليب مسح مختلفة
- وضع الخطط الطبوغرافية
- إجراء المسوحات تحت الأرض والمسوحات الخاصة
- حساب المناطق و الاشبال
- القيام بأعمال التركيب (المباني والطرق)
- ضمان مشروع مراقبة في الموقع
- دراسة وثائق الملكية
- تحديد الخصائص .

التوظيف والتدريب:

شروط الوصول: المدة الإجمالية للتدريب:

السنة الثانية ثانوي أي 24 شهرا أو 2448 ساعة

التخصص **فرع المهنية** :البناء والأشغال العمومية

كود التخصص: BTP0717 **عنوان التخصص:** رصد مبنى تحقيق

مستوى من المؤهلات: 04 **إسم الشهادة:** :شهادة فني (BT)

تعريف التخصص : يقوم فني مراقبة تشييد المباني بأنشطته نيابة عن مكاتب تصميم الهندسة المعمارية والمدنية أو عن أي مؤسسة تتمتع بجودة السلطة التعاقدية .يعمل تحت مسؤولية مدير المشروع (مهندس ، مهندس معماري) ويعمل بشكل أساسي على موقع البناء للتحقق من توافق العمل مع خطط التنفيذ ، وتحديد العمل المنجز (المرفقات) ، والتحكم في جودة المواد الخاصة بهم الامتثال للمواصفات ، والتحقق من المواقع ، ومراقبة التقدم المحرز في العمل والمشاركة في اجتماعات الموقع.

المهام الرئيسية: هي المسؤولة عن:

- المشاركة في تنظيم الموقع
- إعداد الأعمال
- تطوير عمليات التنفيذ والأساليب
- تحديد و الحاجة إلى اليد العاملة والمواد والمعدات
- إنشاء و المرفقات
- التحقق من توافق الإنجازات مع خطط التنفيذ (جميع الصفقات
- التحكم في سير العمل في الموقع
- التحكم في جودة المواد المستخدمة ومدى مطابقتها للتقدير الوصفي
- المشاركة في عمليات التحكم في الهيكل .

التوظيف والتدريب:

شروط الوصول: المدة الإجمالية للتدريب:

- تمديد البناء + 3 سنوات من الخبرة 6 - أشهر أو 612 ساعةCMP المهنية أو في ملف الاستعراض

التخصص **فرع المهنية** :البناء والأشغال العمومية

كود التخصص: BTP0718 **عنوان التخصص:** الأشغال العامة والهياكل

مستوى التأهيل: 05 **اسم الشهادة** فني براءات العلوي (BTS)

تعريف التخصص : إن تقني أقدم في الأشغال العامة والهياكل الهندسية هو في الأساس فني في خدمة الإنتاج في الموقع يوضع تحت مسؤولية مهندس أو قائد الأشغال العامة ، ويمارس أنشطته في مجال الإشراف على الموقع و قسم طريقة الشركة .تعمل في قطاعات النشاط التالية) الطرق ، أعمال الحفر ، الأعمال المساعدة والهياكل الهندسية.

المهام الرئيسية: هي المسؤولة عن:

- إعداد وتنظيم موقع الأشغال العامة
- الإشراف على فريق العمل
- السيطرة على استخدام العمالة، وتنفيذ المواد و استخدام المعدات
- المشاركة في عمليات التحكم في الهيكل
- مراقبة تقدم الموقع والنفقات المتكبدة مقارنة بالميزانية المخططة
- مراقبة العمل وإدارة العمل والمعدات والمواد

التوظيف والتدريب:

شروط الوصول: المدة الإجمالية للتدريب:

- 03 ثانوي طريق عام أي 30 شهرا أو 3060 ساعة

التخصص **فرع المهنية** :البناء والأشغال العمومية

كود التخصص: BTP0719 **عنوان التخصص:** GEOTECHNICS

مستوى التأهيل: 05 **إسم الشهادة:** :فني براءات العلوي (BTS)

تعريف التخصص : يقوم فني الجيوتقني الكبير بأنشطته داخل فريق تحت مسؤولية القسم أو مدير المشروع (مهندس (؛ تقوم بإجراء اختبارات في المختبرات ، في الموقع ، وتعمل في مواقع الالبناء والأشغال العمومية للتحكم في جودة المواد ومقاومتها .

المهام الرئيسية: هي المسؤولة عن:

- إعداد العينات والمعدات للاختبارات المعملية
- إجراء الاختبارات المعملية
- إجراء اختبارات التحكم في الموقع
- إجراء اختبارات التربة والأساس في الموقع على الخرسانة
- تحقق من مقاومة وجودة المواد في الموقع

- إجراء اختبارات الكيمياء
- إجراء اختبارات على المنتجات السوداء
- تفسير النتائج
- كتابة التقارير وتسجيل المعلومات

التوظيف والتدريب:

شروط الوصول: المدة الإجمالية للتدريب:

- 03 ثانوي طريق عام أي 30 شهرا أو 3060 ساعة

التخصص **فرع المهنية** :البناء والأشغال العمومية

كود التخصص: BTP0720 **عنوان التخصص:** مساح مساح

مستوى التأهيل: 05 **اسم الشهادة:** :فني براءات العلوي (BTS)

تعريف التخصص : يحدد مساح مساح والمناظر الطبيعية ويمكن إدارة الأراضي والممتلكات الخاصة، الفردية أو الجماعية، و ربما قيمتها المقدرة .يرسم الخطط والخرائط، ويحدد طبيعة وأبعاد الأعمال الحالية أو تلك التي سيتم بناؤها.

المهام الرئيسية: هي المسؤولة عن:

- حدد موقع مواقع التدخل من السجل العقاري .
- إجراء مسح لجميع النقاط المميزة على الأرض .
- تنفيذ و عمليات الجيوديسي) المسح و رفع من بلانيمتري الأرض، وقياس الارتفاعات.
- وضع خطط الموقع (المباني والطرق والهياكل الهندسية.
- المضي قدما في تركيب الهياكل على الأرض من خلال تجسيدها مع نظام الاعتصام.
- المشاركة في الحيل الخاصة .
- تطوير وتحديث الوثائق المساحية .
- المشاركة في دراسات التنمية .
- تحقق من مطابقة الإنجازات .

التوظيف والتدريب:

شروط الوصول: المدة الإجمالية للتدريب:

- 03 ثانوي طريق عام أي 30 شهرا أو 3060 ساعة

الطبوغرافيا 3 سنوات من الخبرة BT أي 36 شهر

المهنية أو في ملف الاستعراض

التخصص **فرع المهنية:** البناء والأشغال العمومية

كود التخصص: BTP0721 **عنوان التخصص:** البناء مدير المبنى

مستوى التأهيل: 05 **اسم الشهادة:** :فني براءات العلوي (BTS)

تعريف التخصص : سائق يعمل بناء هو المسؤول عن توجيه وإدارة تنفيذ أعمال في مجالات البناء الجديد أو إعادة التأهيل وفقا للوائح الحالية .فإنه يمكن أن يكون جلبت أيضا أيضا ل أداء الأنشطة الأخرى (مثل مكتب التصميم، مكتب الطرق.

المهام الرئيسية: هي المسؤولة عن:

- إعداد وتنظيم الموقع وإعداد الأعمال
- تطوير عمليات التنفيذ والأساليب
- استغلال و تطوير خطة تثبيت موقع
- تحديد و الحاجة إلى اليد العاملة والمواد والمعدات
- تطوير جداول التنفيذ
- تطوير خطة الصحة والسلامة
- الإشراف على فرق العمل
- التحكم في استخدام العمالة ، وتنفيذ المواد واستخدام المعدات
- المشاركة في عمليات التحكم في الهيكل
- التحكم في تقدم الموقع والنفقات المتكبدة مقارنة بالميزانية
- إدارة توريد المواد والمعدات
- إنشاء و الملحقات،
- إدارة ومراقبة وسائل الحماية أو الوقاية وإقامة التشخيص .

التوظيف والتدريب:

شروط الوصول: المدة الإجمالية للتدريب:

3 ثانوي طريق عام، 30 شهرا أو 3060 ساعة

– متابعة أعمال البناء + 3 سنوات 12 – شهرًا أو 1224 ساعة

BTS – المشرف الأشغال العامة 6 – أشهر أو 612 ساعة

التخصص **فرع المهنية** :البناء والأشغال العمومية

كود التخصص: BTP0722 **عنوان التخصص:** Voieries والشبكات المختلفة (VRD)

مستوى التأهيل: 05 **اسم الشهادة:** :فني براءات العلوي (BTS)

تعريف التخصص : تعمل voieries على فني العالي ومختلف الشبكات VRD في تعاون مع المهندسين من نفس الملامح، والمهندسين المعماريين ومخططي المدن والمتخصصين .يعمل في مجالات خدمة دراسات المشاريع والتشغيل) البناء ومراقبة الموقع) وصيانة الهياكل.

المهام الرئيسية: هي المسؤولة عن:

- وضع خطط التنفيذ
- تحديد تفاصيل عمليات الإعدام .
- استغلال التنظيم .
- إعداد الموقع .
- التنبؤ باحتياجات الموقع .
- تنفيذ العمل في الموقع :
- المشاركة في تطوير خطة تثبيت الموقع .
- المشاركة في تطوير جدول التنفيذ .
- إدارة السلامة والجودة والقضايا البيئية .
- تحقيق إنشاء الأعمال .
- إدارة تنسيق العمل .
- مراقبة التنفيذ والتأكد من المتابعة وتحديد الميزانية العمومية للعملية .

التوظيف والتدريب:

شروط الوصول: المدة الإجمالية للتدريب:

- 03 عام طريق الثانوي 30 – شهرا أو 3060 ساعة

التخصص **فرع المهنية** :البناء والأشغال العمومية

كود التخصص: BTP0723 **عنوان التخصص:** سائق الأشغال

مستوى التأهيل: 05 **إسم الشهادة:** :فني براءات العلوي (BTS)

تعريف التخصص : يوفر للسائق الأشغال العامة، من أن سجل منتجة لتأسيسها من قبل و مكتب التعليم، وتطوير العمل في مشروع بناء طريق ضمان المستمر لجودة العمل، والالتزام بالمواعيد النهائية واحترام الميزانية الأولية . إنه يحل ، في الموقع ويوميا ، المشاكل التي تنشأ أثناء البناء ، ويضمن تثبيت الموقع ، ويتعامل مع الموردين ، وينفذ أجهزة الصحة والسلامة ، التي أنشئت يوما بعد يوم. مراقبة النفقات .يعمل في مواقع الأشغال العامة التي توفر البنية التحتية للمجتمع ، والطرق ، والمعدات الكهربائية ، والصرف الصحي للمياه ، والسكك الحديدية ، والمجاري المائية ، والموانئ ، والمطارات ، وتحت الأرض ، والجسور ، والآبار ، والمؤسسات .

المهام الرئيسية: هي المسؤولة عن:

- تحليل ملف السوق تحت الجوانب الفنية (المالية والتجارية والأمنية) واقتراح التعديلات الفنية والمالية اللازمة .
- تخطيط وتنظيم وسائل التنفيذ
- تحديد تركيب الموقع (موقع المعدات والآلات) والاتصالات مع مختلف الإدارات والإدارات
- تقدير وتوزيع وإدارة القوى العاملة والمعدات والمواد ، مع مراعاة المواعيد النهائية والتكاليف
- الإشراف على فرق العمل
- التحكم في استخدام العمالة واستخدام المواد واستخدام المعدات .
- تنسيق ومراقبة تنفيذ العمل (المواعيد النهائية والجودة .

التوظيف والتدريب:

شروط الوصول: المدة الإجمالية للتدريب:

- 03 عام طريق الثانوي 30 – شهرا أو 3060 ساعة
- متابعة أعمال البناء + 3 سنوات 12 – شهرًا أو 1224 ساعة.
- تجربة أو دراسة الملف
- المشرف أعمال البناء 06 أشهر أو 612 ساعة BTS
- الأشغال العامة والهياكل الهندسية06 أشهر أو 612 ساعة BTS

التخصص **فرع المهنية** :البناء والأشغال العمومية

كود التخصص: BTP0724 **عنوان التخصص:** المساح والسعر الدراسة

مستوى التأهيل: 05 **اسم الشهادة** :فني براءات العلوي (BTS)

تعريف التخصص : مساح مراقب الحسابات الكمية هو فني كبار المسؤولين لقياس وتقييم العمل في هذا المجال للبناء، أو في الأشغال العامة وفقا للوائح الحالية .في خارج المكتب هو مطلوب للحفاظ على مسار العمل في الموقع.

المهام الرئيسية: هي المسؤولة عن:

- تحليل ملف التنفيذ
- إنشاء المستندات التعاقدية وخطوط العمل
- إجراء دراسة الأسعار
- إنشاء اقتباسات الكمية والتقدير
- تحديد المواقف والفواتير للعمل المنجز
- مراقبة والتحكم في سير الأعمال
- إعداد وتنظيم اجتماعات الموقع

التوظيف والتدريب:

شروط الوصول: المدة الإجمالية للتدريب:

- 03 ثانوي طريق عام، 30 شهرا أو 3060 ساعة

التخصص **فرع المهنية** :البناء والأشغال العمومية

كود التخصص: BTP0726 **عنوان التخصص:** عززت رسام الخرسانة

مستوى التأهيل: 05 **اسم الشهادة:** :فني براءات العلوي (BTS)

تعريف التخصص : مصمم الخرسانة ورسام الخرسانة هو فني أقدم يعمل في مكتب تصميم ، تحت إشراف مهندس مدني .وهو مسؤول عن ترجمة ملاحظة الحساب الخاصة بالهيكل إلى خطط تنفيذ صندقة وتعزيز ، وربما تنفيذ حسابات الأبعاد والتحقق من الهياكل البسيطة .قد يكون مسؤولاً عن مراقبة أعمال البناء للأعمال الهيكلية للهيكل.

المهام الرئيسية: هي المسؤولة عن:

- تحليل ملف العمارة
- تحضير ملف التنفيذ للعناصر الخرسانية المسلحة.
- وضع خطط التنفيذ للعناصر الخرسانية المسلحة

- حساب الهياكل البسيطة في الخرسانة المسلحة
- إجراء التحجيم والتحقق من عناصر بنية بسيطة.
- التحكم في أعمال البناء من الهياكل الخرسانية المسلحة.
- التحقق من مواد الإنتاج.
- التحكم في المواد المكونة للخرسانة المسلحة
- إنشاء مستندات المراقبة

التوظيف والتدريب:

شروط الوصول: المدة الإجمالية للتدريب :

03 عام طريق الثانوي 30 – شهرا أو 3060 ساعة

- رسام مصمم في الخرسانة المسلحة 6 أشهر أو 612 ساعةBTS
- دراسات في الإطار المعدني 6 أشهر أو 612 ساعة BTS

التخصص **فرع المهنية** :البناء والأشغال العمومية

كود التخصص: BTP0727 **عنوان التخصص:** العمران

مستوى التأهيل: 05 **اسم الشهادة:**فني براءات العلوي (BTS)

تعريف التخصص : كبير فني التخطيط الحضري مهني قادر على مساعدة المهندس المعماري الحضري في المهام الفنية ومساعدته أثناء تطوير المشاريع الحضرية والتحكم فيها مع احترام اللوائح المعمول بها.

المهام الرئيسية: هي المسؤولة عن:

- إجراء البحوث والمخزونات التقنية في هذا المجال ؛
- وضع خطة تطوير أرض الواقع، وإنتاج الرسومات وأنماط التنمية .
- تنفيذ خطط التنمية المختلفة
- تحديد المناطق السكنية المختلفة
- كتابة تقارير موجزة ومشاريع اللوائح على البناء ، تخطيط المدن أو التخطيط الإقليمي
- تحديث التخطيط واستخدام خرائط الأرض
- فحص ملفات التصاريح والشهادات المختلفة
- إجراء عمليات التفتيش ،
- مراقبة ومراقبة أعمال تخطيط المدينة .

التوظيف والتدريب:

شروط الوصول: المدة الإجمالية للتدريب:

- 03 عام طريق الثانوي 30 – شهرا أو 3060 ساعة

التخصص **فرع المهنية** :البناء والأشغال العمومية

كود التخصص: BTP0728 **عنوان التخصص:** السباكة والتدفئة وتكييف الهواء

مستوى التأهيل: 05 **إسم الشهادة:** فني براءات العلوي (BTS)

تعريف التخصص : يتدخل كبير الفنيين في مجال التركيبات الصحية والتدفئة وتكييف الهواء في المنشآت الصحية ومنشآت التدفئة المركزية والتهوية الميكانيكية التي يتم التحكم فيها وتكييف الهواء .تقع هذه المنشآت في المباني السكنية الفردية والجماعية والمرافق العامة والإدارية والصناعية.

المهام الرئيسية: هي المسؤولة عن:

- إنشاء موازين الطاقة والاحتياجات المائية للموئل
- تصور مشروع المنشآت الصحية والتدفئة المركزية وتكييف الهواء ؛
- وضع خطط التنفيذ والتخطيط لأنشطة التنفيذ ؛
- تنظيم والتحكم في تركيب المواد
- تنسيق نشاط الفرق .
- التحكم في تقدم الأعمال ؛
- مراقبة جودة الإنتاج ؛
- ضمان الصيانة الوقائية والتصحيحية للمعدات المثبتة
- ضمان التكليف التثبيت .

التوظيف والتدريب:

شروط الوصول: المدة الإجمالية للتدريب:

- 03 عام طريق الثانوي 30 – شهرا أو 3060 ساعة

التخصص **فرع المهنية** :البناء والأشغال العمومية

عنوان التخصص: صانع نموذج في بناء و يعمل العام **مستوى التأهيل:** 05

إسم الشهادة :فني براءات العلوي (BTS)

تعريف التخصص : لفني كبار صانع نموذج في بناء و العمل العام هو وقادرة على التكاثر المهنية على نطاق صغير وحجم، وجميع أشكال أو مشروع قائم .إنه مسؤول عن إنتاج نماذج المقاييس المتجسدة فيما يسمى "النماذج" من الوثائق الرسومية و / أو الوثائق المكتوبة (الأوصاف ، الخطط ، وما إلى ذلك) ، ويجب عليه العمل في مجال الالبناء والأشغال العمومية وإتقان التقنيات. تحليل المعلومات ، اتخاذ قرار بشأن اختيار المواد والتقنيات لاستخدامها في صنع نموذج .

من خلال منتجها، سيكون عليها ضمان فعالية جيدة للرسالة الإعلانية وضمان درجة معينة من جودة الاتصالات.

المهام الرئيسية: هي المسؤولة عن:

- إجراء الاستطلاعات في الموقع
- استخدم المستندات المكتوبة والرسومات
- تنفيذ الرسومات والقياسات والرسومات .
- تنفيذ بيانات الأعمال
- تحليل الملف الفني
- تنظيم العمل
- تحضير مكونات النموذج
- تنفيذ نماذج من الأراضي الطبيعية
- تنفيذ نماذج أعمال المباني والأشغال العامة .

التوظيف والتدريب:

شروط الوصول: المدة الإجمالية للتدريب:

- 03 عام طريق الثانوي 30 – شهرا أو 3060 ساعة
- رسام مصمم BTS في الهندسة المعمارية 6 – أشهر أو 612 ساعة

التخصص **فرع المهنية** :البناء والأشغال العمومية

كود التخصص: BTP0730 **عنوان التخصص:** الهندسة المعمارية الداخلية

مستوى التأهيل: 05 **إسم الشهادة:** فني براءات العلوي (BTS)

تعريف التخصص : يقوم فني أقدم في الهندسة المعمارية الداخلية بأنشطته في مكتب التصميم تحت مسؤولية المهندس المعماري وبالتعاون مع رسام المصمم في الهندسة المعمارية وداخل شركات الأثاث والديكور والتصميم الداخلي.

المهام الرئيسية: هي المسؤولة عن:

- تصميم وتنظيم وتنفيذ عناصر البيئة المعيشية داخل المبنى .
- جمع وتحليل بيانات المشروع
- تحديد المواد والملحقات اللازمة لإنجاز المشروع
- إنشاء مشروع أولي ومشروع هندسة معمارية داخلية
- البحث عن عناصر الديكور
- عناصر تصميم الديكور في الخشب والمعادن والمواد البلاستيكية والجص.
- إنشاء نماذج الأثاث
- تأسيس عقد دراسة
- إنشاء عقد أو سوق البناء
- اتبع مراحل المشروع .

لتوظيف والتدريب:

شروط الوصول: المدة الإجمالية للتدريب:

- 03 ثانوي طريق عام أي 30 شهرا أو 3060 ساعة

التخصص **فرع المهنية** :البناء والأشغال العمومية

كود التخصص: BTP0731 **عنوان التخصص:** إعادة تأهيل وترميم الموائل

مستوى التأهيل: 05 **عقوبة من ل تشكيل** :فني براءات العلوي (BTS)

تعريف التخصص : كبير الفنيين المسؤولين تحت وصاية المصمم (المهندس المعماري) لمراقبة وتشخيص اضطرابات الإسكان ، وعلاجها باستخدام تقنيات محددة لإعادة التأهيل ، وتجديد السكن وغيرها .وهو مسؤول عن الإدارة الفنية والصيانة والصيانة للمشروع.

المهام الرئيسية: هي المسؤولة عن:

- تحديد الفسيولوجيا المرضية للموئل ووضع التشخيص
- دراسة واقتراح الحلول التقنية المناسبة

- إنشاء المستندات الفنية والإدارية التي تشكل ملف العمل
- ضمان ترميم وتجديد البناء
- ضمان صيانة الإنشاءات
- مراقبة وإدارة وظائف

التوظيف والتدريب:

شروط الوصول: المدة الإجمالية للتدريب:

- 03 ثانوي طريق عام أي 30 شهرا أو 3060 ساعة
- العمارة الداخلية 6 أشهر أو 612 ساعة BTS

التخصص **فرع المهنية** :البناء والأشغال العمومية

كود التخصص: BTP0732 **عنوان التخصص:** ترميم الآثار والمواقع

مستوى التأهيل: 05 **إسم الشهادة:** فني براءات العلوي (BTS)

تعريف التخصص : كبير الفنيين في ترميم المواقع والمعالم التاريخية هو أخصائي مسؤول عن تنفيذ مهام الحفاظ المختلفة (فحص وتقييم حالة الجسم ، والعلاج ، والتوثيق ، والحفظ الوقائي ، وما إلى ذلك) في مناطق مختلفة من المبنى (البناء واللوحات والأثاث ، وما إلى ذلك .(يعمل تحت مسؤولية المحافظ المحافظ أو عالم الآثار أو المهندس المعماري المتخصص في ترميم وصيانة المواقع والمعالم التاريخية.

المهام الرئيسية: هي المسؤولة عن:

- البحث عن المعلومات المتعلقة بالعمل ؛
- تشخيص الهيكل .
- اقتراح حلول المطاعم ؛
- ترجمة حل استعادة التقنية .
- ضمان توافر الموارد ؛
- تحديد عملية الترميم ؛
- التحقق من التراخيص اللازمة .
- تنظيم محطة العمل ؛
- إدارة الإمدادات والمواعيد النهائية والضمانات ؛

التوظيف والتدريب:

شروط الوصول: المدة الإجمالية للتدريب:

- 03 ثانوي طريق عام أي 30 شهرا أو 3060 ساعة
- إعادة تأهيل وتجديد السكن 6 أشهر أو 612 ساعةBTS

خلاصة:

تعتبر مدونة الشعب المهنية وتخصصات التكوين المهني، أداة للسهر ومراقبة المهن، أعدت وفقا لتطور قطاعات النشاط. فهي تحدد جميع خصائص الشعب المهنية وتخصصات التكوين المهني المدرّسة والتخصصات التي ستبرمج على المدى القريب، المتوسط والبعيد.

تكتسي طابعا وطنيا وتمثل الوسيلة المرجعية القانونية للتكوينات وشهادات التكوين المهني، المحددة بموجب المرسوم التنفيذي رقم 16- 282 المؤرخ في 2 نوفمبر 2016، الذي يحدد نظام التكوين المهني الأولي والشهادات المتوجة له. فهي مهيكلة في دليل واحد يضم كل أنماط التكوين (التكوين الحضوري، التكوين عن طريق التمهين والتكوين عن البعد)، للتصدي لمشكل عدم استغلال التجهيزات التقنية والبيداغوجية المصادف عند وضع مدونة الشعب المهنية وتخصصات التكوين المهني- طبعة 2018- حيز التنفيذ.

إن مدونة الشعب المهنية وتخصصات التكوين المهني طبعة 2019 مهيكلة في ثلاثة وعشرين (23) شعبة مهنية، تغطي أهم ميادين النشاط، كما تحتوي على أربعمائة وخمسة وتسعين (495) تخصصًا في جميع أنماط التكوين، مع إدراج واحد وعشرين (21) تخصصًا جديدًا موزعا على تسعة (09) شعب مهنية.

الفرع المهني وحسب ذات الجهة، تضم المدونة الجديدة للشعب والتخصصات لقطاع التكوين والتعليم المهنيين 23 فرعا مهنيا أي بزيادة بفرع واحد مقارنة بمدونة 2012 وهو فرع "فن- ثقافة وتراث"، إضافة إلى إدخال تعديلات على 4 فروع مهنية، وتشمل كل هذه الفروع 478 تخصصا، حيث تم إدراج 51 تخصصا جديدا وإعادة 3 تخصصات أخرى كانت موجودة في السابق، وتعرض المدونة ثلاثة أقسام من التخصصات بناءا على نمط التكوين (تكوين إقامي، تكوين عن طريق التمهين، تكوين عن بعد).

ومن خلال المدونة الجديدة أدخلت أيضا تعديلات على تخصصات أخرى من عديد النواحي كتسمية التخصص، المستوى الدراسي المطلوب ومدة التكوين، على سبيل المثال تم تحديد المستوى الدراسي المطلوب في بعض التخصصات بالسنة الرابعة متوسط من أجل القضاء على مشاكل والصعوبات في الاندماج المهني الذي يواجهه المتخرجين ذوي المستوى أقل من الرابعة متوسط، كما تم فتح بعض التخصصات للأشخاص من دون مستوى دراسي من منطلق أنها تخصصات تقدم معارف تطبيقية ولا تتطلب معارف نظرية لدى المتربصين وهذا على غرار تخصصات تربية المواشي بفرع الفلاحة، من جهة أخرى تم رفع مدة التكوين الإجمالية بالنسبة لتخصصات المستوى الأول من ستة أشهر إلى 12 شهرا بحجم ساعي من التكوين يقدر بـ 680 ساعة بدلا من 612 ساعة، وتغيير مدة

التكوين بالنسبة لتخصصات أخرى، وبالتالي فإن مدة التكوين في مختلف الأنماط تتراوح بين سنة إلى 30 شهرا.

ومن بين التخصصات الجديدة التي تم إدراجها في المدونة منها 7 تخصصات جديدة بفرع جديد هو فن– ثقافة وتراث، 4 تخصصات بفرع الكيمياء الصناعية والبلاستيك، تخصصين بفرع تقنيات السمعي البصري، 5 تخصصات بفرع الكهرباء– الكترونيك– طاقة، تخصصين بفرع تقنيات الإدارة والتسيير، وطكذا أعمال البناء العمومية.

الفصل الثالث

منهجية البحث الميداني

- تمهيد
- مجالات الدراسة
- المجالين المكاني والزماني
- منهج الدراسة
- أدوات جمع البيانات
- الأدوات الإحصائية
- عرض النتائج وتحليلها
- إستنتاج عام

تمهيد

تعتبر مرحلة تحديد وضبط الإجراءات المنهجية للدراسة خطوة أساسية في الدراسة العلمية الصحيحة وذلك قياسا لما تتضمنه هذه المرحلة من خطوات، تمثل في واقع الأمر حصنا منيعا، يقي الباحث من الإنزلاق أو الحياد عن الموضوع خاصة على مستوى منهج

الدراسة والعينة وأدوات جمع البيانات، فهذه الخطوات تعد حجر الزاوية، والمحددات الأساسية للدراسة وضبطها ضبطا علميا سليما.

1- مجالات الدراسة:

كل دراسة أيا كان نوعها، لابد لها وأن تكون قابلة للبحث وفقا للأبعاد الثلاثة وهي:

البعد المكاني، البعد الزمني، البعد البشري، فهذه الأبعاد تمثل مجالات الدراسة، وتبدأ في تحديدها كالآتي:

1-1- المجال المكاني "الجغرافي":

أ- تقديم المؤسسة:

إسم المؤسسة: مركز التكوين المهني والتمهين الشهيد زنات بلقاسم أولاد دراج.

الرمز: 2811 **العنوان:** بلدية أولاد دراج

رقم الهاتف: 035.57.71.73 **الفاكس:** 035.57.81.41

البريد الإلكتروني: www.cfpaouledderradj@mfep.gov.dz

مرسوم الإنشاء: رقم 102 المؤرخ في: 1998/03/25

تاريخ الافتتاح: 2000/10/10

ب- الوضعية القانونية للوعاء "الأرضية"

موظفو التأطير: م ت م ت,ملحقة (: م ت ب / ت ح : 01 م ت ب / ت ت : 01 م ت ب / ت إ ص: // م ت ب / ت م **مستشار الإعلام والتوجيه:** 01 **المراقب العام :** 00 **المقتصد :** 00 **موظفو التعليم المكونين(:)** م ت م ت,ملحقة (: أ ت م: 06 أ م ت م 1 :05 أ م ت م2 : 02 **مستخلف** .00 **ع ق ت :** 00 **ع إ م :** 00

فئات أخرى من الموظفين : م ت م ت, **ملحقة دائمين:** 07 **ع ق ت:** 00

مستخلف: 00 **ع إ م:** 01

ج- التجهيزات: م ت م ت,ملحقة

عدد التجهيزات المثبتة: 05 عدد التجهيزات المشتغلة: 05

عدد التجهيزات المعطلة: 00 عدد التجهيزات المهترئة إعدام:00

عدد التجهيزات إعدام: 00

عدد التجهيزات المشتغلة أو جديدة غير مستعملة :01 موجه إلى مركز المعاضيد

د- هياكل المؤسسة

عدد الورشات: 06 عدد الحجرات متعددة النشاطات: 04 عدد مخابر الإعلام الآلي: 00
عدد الحجرات المتخصصة:01

هـ- الملحقات:

عدد الورشات:00 عدد الحجرات متعددة النشاطات :00 عدد مخابر الإعلام الآلي : 00
عدد الحجرات المتخصصة :00

الفروع المنتدبة : 00 عدد الورشات :00 عدد الحجرات متعددة النشاطات :00
عدد مخابر الإعلام الآلي : 00 عدد الحجرات المتخصصة :00

و- تعداد المتربصين المؤسسة:

تكوين حضوري :105 دروس مسائية : 27 تكوين متواصل : 00

المرأة الماكثة في البيت :00 التحضيري :00 الفئات الخاصة :00

الملحقات :00 تكوين حضوري :00 دروس مسائية : 00 تكوين متواصل : 00

المرأة الماكثة في البيت :00 التحضيري : 00 الفئات الخاصة :00

الفروع المنتدبة : 00 تكوين حضوري :00 دروس مسائية : 00 تكوين متواصل : 00
المرأة الماكثة في البيت :00 التحضيري : 00 الفئات الخاصة :00

م- التمهين :

الحصة النظرية : 250 **عدد المتمهنيين في المكان :**214 منهم: **22** إناث

تحضيري : ...../..... منهم : ...../.... إناث

عدد المستخدمين : 130 **منطقة تنصيب المتمهنيين :** محيط دائـرة أولاد دراج

2- المجالين المكاني والزماني

2-1- المجال الزماني: استغرقت دراستنا الميدانية من شهر فيفري 2020 إلى غاية شهر جوان من سنة 2020.

2-2- المجال البشري: تتكون عينة الدراسة من متربصين عددهم 174 متربص، ومن مستويات تعليمية مختلفة قدر عددهم الإجمالي بـ 200 متربص من أفواج مختلفة في مؤسسة التكوين المهني.

I. الدراسة الإستطلاعية:

-تهدف الدراسة الاستطلاعية في أي بحث علمي إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها واخضاعها للبحث العلمي.
(مروان إبراهيم، 2000، ص 03).

-إن الهدف من الدراسة الاستطلاعية هو التأكد من ملائمة مكان الدراسة للبحث، ومدى صلاحية الأداة المستعملة لجمع المعلومات حول موضوع البحث .
(رشيد زرواطي،2002،ص191)

في ضوء المفاهيم الإجرائية لبحثنا ركزنا في الدراسة الاستطلاعية على اختيار المتربصين ،وتم إجراء الدراسة الاستطلاعية في مركز التكوين المهني زنات بلقاسم بأولاد دراج، ولاية المسيلة بتاريخ 2020/03/04 لتحقيق الأهداف التالية:

- اختيار عينة البحث الاستطلاعية.
- التحقق من الخصائص السيكومترية.
- تقدير الزمن الذي يستغرقه المقياس.

1.1. عينة الدراسة الإسطلاعية:

ا-**المجتمعsociety :هو**مجموعة من الوحدات الاحصائية المعرفة بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على بيانات.

ب-العينة sample: هي جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه على وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.(رحيم العزاوي،2007،ص161)

تكونت عينة الدراسة الإستطلاعية من (174) متربص، بمركز التكوين المهني والتمهين الشهيد زنات بمقاسم بأولاد دراج، تم اختيارهم بطريقة المعاينة العشوائية البسيطة من خلال الحصول على القائمة الإسمية للمتربصين من جنس ذكور نظرا لطبيعة الإختصاص، وتم اختيار عينة الدراسة كما هو موضح في الجدول.

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب مستوى التأهيل

الأفراد الجنس	مستوى التأهيل	الإختصاص	الإجمالي	عدد أفراد العينة	النسبة المؤوية
المتربصين ذكور	02	أمين مخزن، كهرباء. طبخ، خياطة، ألمنيوم.	132	32	%25
	03	التصليح (أ. ك. م)	18	09	%50
	04	إعلام آلي	23	17	%74

II. الدراسة الأساسية

1- المنهج والأدوات المستعملة:

1-1- منهج الدراسة:

يختلف إختيار الباحث لمنهج الدراسة بإختلاف طبيعة الموضوع، وليس له الحرية في إختيار منهج دون آخر، أي أن طبيعة الموضوع والمشكلة المدروسة تفرض المنهج الضروري، "وهناك بعض الدراسات تستعمل أكثر من منهج على غرار بعض المواضيع التي تقضي إستعمال منهج واحد كاف لدراستها والتعمق فيها، للوصول إلى النتائج، على أساس أن المنهج هو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة وإكتشاف الحقيقة المتعلقة بموضوع بحثه" (عمار بوحوش، 1995، ص89).

أشار الباحث (محمد شفيق، ،1985ص84) :فاختيار المنهج يعد خطوة أساسية تتحكم في السير الصحيح للبحث، لهذا أوجب على الباحث إختيار المنهج الذي يتناسب وطبيعة موضوعه سواء من حيث الفروض التي إعتمد عليها أو من حيث الأهداف التي حددها من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة أو شبه دقيقة أو نسبية.

وبالتالي المطابقة إلى حد ما مع الواقع المدروس ومن ثم يمكن تعميمها إذن فإن " منهج البحث الإجتماعي هو الطريقة الفعلية التي يستعين بها الباحثون في حل مشكلات بحثهم، ومثل هذه الطرق والمناهج تختلف بإختلاف مشكلات الباحث وبإختلاف الأهداف العامة والفرعية التي يهدف الباحث إلى تحقيقها، ومن الصعب المفاضلة بين طريقة وأخرى إلا بعد تحديد كافة الشروط الملائمة لتطبيق كل طريقة، وإنطلاقا من طبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته والمتمثل في الكشف عن وجود القيم الإجتماعية المتدنية لمهنة البناء التي تكبح توجه الشباب إليها، ومدى حقيقة العلاقة بين النفور وهذه القيم فإن دراستنا إقتضت منا إستخدام المنهج الوصفي الذي يعني : " الطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة ومتعلقة بظاهرة، أو موقف أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة بهدف إكتشاف حقائق جديدة أو التحقق من صحة حقائق قديمة وآثارها والعلاقات التي تتصل بها وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها"

(بوداني صفية،2008،ص41)

كما أننا إعتمدنا المنهج الوصفي لأنه: " الطريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات المقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (عمار بوحوش، 1995، ص 135).

وإنطلاقا مما سبق فقد سعى بحثنا إلى تسليط الضوء على ظاهرة نقص البنائين ونفور الشباب من مهنة البناء الاشغال العمومية وعلاقتها بعزوف المتربصين و إحتقار العمل اليدوي ومدى إختلاف هذه التصورات بين الأفراد بإختلاف مستوياتهم الثقافية كل هذا من خلال جمع المعلومات المتعلقة بأسباب عزوف المتربصين عن إختصاص البناء والاشغال العمومية ومحاولة تحليله وتفسيره تفسيرا علميا منظما من أجل الوصول إلى الإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها، وإنطلاقا من تحديدنا للمنهج المناسب لدراستنا، الذي سيوضح لنا معالم هذه الدراسة الميدانية أكثر، بأخذنا إلى ضرورة تحديد مجالات الدراسة وأسلوبها وبالتالي مختلف الأدوات الميدانية للدراسة.

1-2- أدوات جمع البيانات:

هنالك عدد من ادوات ووسائل جمع البيانات والمعلومات المطلوبة للبحث العلمي نستطيع حصرهابالآتي: 1-المصادر والوثائق 2-المقابلة 3-الإستبيان أوالإستفتاء 4-الملاحظة هذا وان أدوات جمع المعلومات يمكن أن تحدد بطبيعة المنهج في البحث.

(عامر قنديلجي، 1999، ص 149).

حيث تختلف هذه الوسائل من خلال الخصائص المميزة لها ولكل وسيلة إيجابيات وسلبيات، كما أن هذه الوسائل تختلف تبعا لإختلاف مواضيع الدراسة وظروفها، فيمكن للباحث أن يستخدم طريقة واحدة كما يمكنه أن يستخدم أكثر من طريقة وهذا تفاديا للوقوع في التحيز وتجنبا لعيوب كل وسيلة، بالإضافة إلى محاولة الوصول إلى معلومات كافية وأكثر موضوعية عن البحث وقد تضمن بحثنا مجموعة من تقنيات البحث لجمع البيانات وهي:

أ-**المقابلة:** تعد المقابلة من الأدوات المنهجية المستعملة لجمع البيانات وأكثرها إستخداما

نظرا لمميزاتها خاصة عندما تكون البيانات متعلقة بمشاعر الأفراد وثقافتهم وعقائدهم الخاصة، فهي تمكن الباحث من مناقشة أن فكرة مع المبحوثين وتعرف المقابلة على أنها عبارة عن محادثة تدور بين شخصين رأسا لرأسd'un tête à tête) (ويكون الإقرار بينهما شفيها في تبادل المعلومات الخاصة بموضوع ما(Madelein Grawitz. 2001, P 643), "، وتعرف أيضا بأنها محادثة موجهة يقوم بها شخص مع شخص آخر أو أشخاص آخرين هدفها إستشارة أنواع معينة من المعلومات لإستغلالها والإستعانة بها في بحث علمي"

(محمود حسين الدسوقي، 1996، ص 08)

وعليه قمنا في دراستنا هذه بمقابلتين تمت الأولى مع مسؤولين ومستشارين وأساتذة المهنة في مركز التكوين المهني اولاددراج، وكان ذلك بطرح العديد من الأسئلة وللإشارة إلى القضايا والمعلومات التي تعمل على إبراز الجوانب الخاصة باسباب عزوف المتربصين عن إختصاص البناء والاشغال العمومية ، وكذا سلوك المتربصين داخل مركز التكوين المهني قبل وبعد الإلتحاق بالتربص، وقد قمنا بهذه المقابلة في عدة مرات، ودامت حوالي ساعة إلى ساعتين كاملتين، قدموا فيها لنا الإجابات المفصلة عن التساؤلات، التي كانت بمثابة تمهيد لنا لتطبيق إستمارة البحث على عينة المتربصين في المستويات 4،3،2.

وبعد ذلك أجرينا المقابلة الثانية ، التي تمت مع المتربصين والمتمهمين في تربصات أخرى مثل الخبازة والنجارة كهرباء السيارات مبكانيك، وذلك لمعرفة أسباب عزوف المتربصين عن أختصاص البناء والاشغال العمومية، فقمنا بمقابلتهم مفوجين داخل الورشات والاقسام بمركز التكوين المهني، وإستطعنا بذلك من خلال المساءلة الكشف عن مشاعرهم ومعرفة بعض المعلومات الخاصة ببحثنا.

ب- الإستمارة:

حيث لا تقل أهمية عن سابقتها، إذ تعد الإستمارة أكثر الأدوات إستخداما في جمع البيانات والمعطيات الخاصة بالبحوث " من خلال مجموعة من الأسئلة تنظّم لجمع شهادات المبحوثين، حول موضوع ما. حتى نستطيع كشف أرائهم وسلوكاتهم تجاهها لهذا إعتمدنا

الإستمارة كأداة أساسية في بحثنا على إعتبار أنها، وسيلة علمية تساعد الباحث على جمع الحقائق والمعلومات من المبحوثين (إحسان محمد حسن، ،1986، ص 65).

وتترجم الكتب العربية الكلمة الإنجليزية QUESTIONNAIRE إلى عدة مصطلحات تختلف في ألفاظها وتتفق في معناها ، فبعض الكتب تترجمها " استفتاء" وبعضها الآخر " استقصاء " وبعضها الآخر " استبيان " ولكن أصح مصطلح يمكن أن تترجم إليه هو " إستبانة " حيث أنه هو المدلول العربي الصحيح للمراد منها الذي يشير إلى تلك الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة أو العبارات المكتوبة مزودة بإجابتها أو الآراء المحتملة ، أو بفراغ للإجابة ويطلب من المجيب عليها الإشارة إلى ما يراه مهماً ، أو ما ينطبق عليه منها ، أو ما يعتقد أنه هو الإجابة الصحيحة . وينبغي على الباحث ألا يستخدم الإستبانة أداة لبحثه إلا إذا تعذر الحصول على المعلومات بواسطة أداة أخرى كأن تكون في سجلات أو كتب أو بواسطة الملاحظة مثلاً أو عندما تكون المعلومة المطلوبة هي وجهة النظر الخاصة أو الرأي الشخصي في قضية ما أو عندما يكون الهدف عبارة عن استنتاج الأسباب الكامنة وراء سلوك.(صالح العساف،2010،ص309)

ج- الاستبيان والمقابلة:

يستخدم الاستبيان والمقابلة بشكل مكثف في البحوث التربوية والنفسية لجمع البيانات عن الظاهرات التي لا يمكن ملاحظتها بشكل مباشرمثل:الخبرات الذاتية للأفراد ذو القيم، والميول، والاتجاهات وغيرها، والاستبيانات عبارة عن وثائق توجه نفس الاسئلة إلى جميع الافراد في العينة.

وتتكون المقابلات من اسئلة شفوية يسألها المقابل وبحصل على استجابات شفوية من المشاركين.(رجاء أبوعلام،2006،ص406)

د-الاستبيان:

أكثر الوسائل الوسائل إستخداما للحصول على معلومات وبيانات عن الأفراد،ويرجع ذلك لاسباب عديدة منها أن الاستبيان إقتصادي نسبيا،ويمكن إرساله إلى أشخاص في مناطق بعيدة

كماأن الأسئلة أو المفردات مقننة من فرد لآخر،ويمكن ضمان سرية الاستجابات.(رجاء أبوعلام،2006،ص405).

وإعتمادا على ذلك قمنا في بحثنا الإعتماد علىالإستبيان الذي صمم من طرف الباحثة بوداني صفية في دراستها المعنونة ب أثر القيم الاجتماعية على تراجع مهنة البناء في الجزائر مذكرة لنيل شهادة الماجستير تحت إشراف الأستاذ قدوري رابح عن جامعة الجزائر عام 2008،حيث تم غختيار البنود التي لها علاقة بموضوع بحثنا المتمثل في اسباب عزوف المتربصين عن إختصاص البناء والأشغال العمومية في المستويات 2.3.4 . يحتوي المحور الأول على البيانات العامة: السن والمستوى التعليمي والشهادة المحضرة حيث تم إختيار من المحور الأول والثاني مايلي:

أ- **المحور الأول:** مؤشرات تبين وجود القيمة الإجتماعية المتدنية لمهنة البناء (4-3-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15)

أما المحور الثاني فقد تم إختيار البنود:

أ- **المحور الثاني:** مؤشرات مختلفة حول صورة وقيمة مهنة البناء إجتماعيا في تصور(5-6-7-8-10-11-12-13).المتربصين ليصبح عدد بنود الإستمارة 21 عبارة (الشكل النهائي).

ب-وقد قدمنا أسئلة الإستبيان إلى الأستاذ المشرف بعد أن أظهر ملاحظاته حولها، وبناءا على توجيهاته ومناقشته لها ، وكان ذلك بغرض الإستفادة من خبرته، والأخذ بعين الإعتبار التوجيهات المنهجية المقدمة، وقد تم إدخال بعض التعديلات اللازمة على الإستمارة من خلال إضافة بعض العبارات الهامة وحذف البعض الأخرى. وضبط الألفاظ المستعملة وتصحيحها. والتدقيق في اللغة المستعملة وفي الأخير تم لإعتمادها والنزول بها إلى الميدان.

ج-في الميدان :بعد الموافقة على تطبيق الاستبيان من قبل المؤسسة المستقبلة ممثلة في مدير المؤسسة م.ت.م.ت أولاددراج (ملحق05.06.08) وذللك نظرا للحالة الصحية فيروس كورونا وبعد إستدعاء العينة المتربصين مستويات2.3.4 بإستعمال كل الوسائل كوسائل التواصل الاجتماعي الفيسبوك ،الاعلانات ، الهاتف،العلاقات المهنية... وبعد أخذ التدابير

الاحترازية والوقائية للحد من إنتشار فيروس كورونا(covid19) وعلى مدار يومين و بعد تفويج العينة تم تطبيق الاستبيان بتاريخ 07-08 جوان2020 بنفس المؤسسة المذكورة سالفا.

2- الأدوات الإحصائية:

تم الإعتماد في معالجة البيانات المتحصل عليها على الأساليب الإحصائية التالية:

- **أشار (فؤاد البهي السيد، 1979، ص 39)** في دراسة بوداني صفية 2008 أن **إختبار كا2** يستخدم لحساب دلالة فروق التكرار أو البيانات العددية التي يمكن تحويلها إلى تكرار مثل النسب والإحتمالات، وفي الدراسة الحالية تم تطبيق كا 2عندما كانت درجات الحرية في هذه الحالة هي: 2 =3-1

فإن حد الدلالة لدرجات حرية 2بدرجة ثقة 0.99 وشك = 9.21

5.99 = 0.95

$$\text{قانون كا}^2 = \text{مج} \frac{(\text{ت و} - \text{ت م})^2}{\text{ت م}} = \frac{(\text{ت1} - \text{ت م})^2}{\text{ت م}} + \frac{(\text{ت2} - \text{ت م})^2}{\text{ت م}} + \frac{(\text{ت3} - \text{ت م})^2}{\text{ت م}}$$

حيث:

ت و = التكرار الواقعي

ت م = التكرار المتوقع.

ومنه:

$$\text{ت م} = \frac{\text{مجموع التكرارات}}{\text{3 درجات الحرية}}$$

ت1 = تكرار العبارة الأولى.

ت2 = تكرار العبارة الثانية.

ت3 = تكرار العبارة الثالثة

- **إستخدام وتفسير كا^2: Square – chi**

يعد كا^2 من الاساليب الاحصائية اللابارامترية أو لا لمعلمية Non parametric ويستخدم التحليل البيانات الإسمية Nominative data غير الموزعة توزيعا طبيعيا، إنما مصنفة في مجموعات أو تصنيفات Categories. (منذر الضامن، 2007، ص 212)

$$\text{إذن: } (\text{كا}^2) = \frac{\text{مجموع}(\text{الملاحظة} - \text{المتوقعة})2}{\text{المتوقعة}}$$

$$\text{كا}^2 = \frac{(O - e)2}{e} \quad \frac{(\text{Observation - expected})^2}{\text{expected}}$$

ويعد كا2 من الأساليب الإحصائية التي تتيح المجال للباحث أن يجد إذا كان هنالك فروقات بين مجموعتين أو الفرق بين القياس القبلي والبعدي لنفس المجموعة، وكذلك مقارنة ماهو متوقع expected بما هو ملاحظ Observed لدى المجموعة. (منذر الضامن، 2007، ص 213).

03. تقنيات وأساليب المعالجة الإحصائية

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعيةStatistical Package for) Social Sciences-SPSS،) وبرنامج الإكسيل(Excel) في تحميل البيانات التي تم جمعيا في هذه الدراسة، وقد استخدمت الأساليب المناسبة للتحليل التي تعتمد على نوع البيانات المراد تحليلها وعلى أهداف وفرضيات الدراسة، وقد استخدمت عدة أساليب إحصائية كي توظف البيانات التي جمعت لتحقيق أغراض الدراسة، وفيما يلي الأساليب التي تم استخدامها:

التكرارات والنسب المئوية والتمثيلات البيانية وقد استخدمت لوصف مجتمع وعينة الدراسة، وتعطى بالعلاقة التالية:

- معامل كا2 لحساب دلالة فروق التكرار أو البيانات العددية ؛
- النسب المئوية (النسب والإحتمالات)؛
- التكرارات.

III. عرض وتحليل النتائج

أ/ تحليل البيانات الوصفية:

الجدول رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب السن

فترات السن	التكرار	النسبة المئوية
(15 -25)	90	%90
(25 -35)	10	%10
المجموع	100	100%

يتبين من خلال الجدول رقم 03 أن الفئة الممثلة بنسبة 90%هي الأكثر تمثيلا في العينة ثم تليها فئة السن والممثلة بنسبة 10%، ومن خلال هذا يمكننا القول أن أفراد العينة هم شباب يعيشون مرحلة الاختيار المهني حسب تقسيم –حيز مربع – لمراحل الاختيار المهني ، حيث تتميز هذه الفترة بثبات القرار المهني، فيصبح الفرد أكثر استقلالية عما كان عليه ويكون أكثر قدرة على ممارسة مهاراته في اختيار مهنة من المهن الأخرى ليعمل بها وتتناسب مع ميوله وقيمه التي اكتسبها وبلورها في مرحلة مبكرة من حياته، وخلال هذه الفترة يتصف الفرد بالنضج واستقرار وواقعية الاختيار المهني ومن هذا المنطلق يمكننا أن نكشف عن رغبة الشباب للعمل في مهنة البناء والأشغال العمومية وإمكانية التوجه إليها من طرف هذه الفئة في المجتمع، كما سنعمل أيضا على كشف أسباب العزوف والتمثل الذي يحمله هؤلاء الشباب عن هذا العمل اليدوي، الذي تبلور عندهم خلال مرحلة اكتسابهم المهني.

وهذه الفئات العمرية محددة قانونيا من سنة في نمط التمهين، وكذا التكوين الإقامي بإستثناء ذوي الاحتياجات الخاصة. (الجريدة الرسمية، 2018).

ب/ تحليل عبارات الاستبيان:

العبارة رقم (01):

نصت العبارة رقم (01) على: "**مهنة البناء و الأشغال العمومية تسبب إهانة لمن يعمل بها وعدم إحترامه من طرف الآخرين** "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (04) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (01)

بدائل الإجابة على العبارة رقم 01	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
موافق	37	%64	19,3	17,7	2	24,241	0,000	دال عند مستوى (α=0.01)
معارض	11	%19	19,3	-8,3				
لا رأي لي	10	%17	19,3	-9,3				
الاجمالي	58	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (58) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على العبارة رقم (01) بالبديل "موافق" وقد بلغ عددهم (37) فردا بنسبة مئوية بلغت 64%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا العبارة بالبديل "معارض" والبالغ عددهم (11) بنسبة مئوية قدرت بـ 19%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 17% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا العبارة بالبديل "لا رأي لي" بـ 10 أفراد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 24.24 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

العبارة رقم (02):

نصت العبارة رقم (02) على: " **ليس لمهنة البناء و الأشغال العمومية في مجتمعنا قيمة اجتماعية تذكر** "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (05) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (02)

بدائل الإجابة على العبارة رقم 02	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
موافق	37	%64	19,3	17,7	2	27,345	0,000	دال عند مستوى (α=0.01)
معارض	5	%9	19,3	−14,3				
لا رأي لي	16	%27	19,3	−3,3				
الاجمالي	58	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (58) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على العبارة رقم (02) بالبديل "موافق" وقد بلغ عددهم (37) فردا بنسبة مئوية بلغت 64%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا العبارة بالبديل "معارض" والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 9%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 27% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا العبارة بالبديل "لا رأي لي" بـ 16 أفراد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 27.34 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

العبارة رقم (03):

نصت العبارة رقم (03) على: " **مهنة البناء و الأشغال العمومية سبب في النهضة العمرانية والاقتصادية في المجتمع** "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (06) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (03)

بدائل الإجابة على العبارة رقم 03	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
موافق	7	%12	19,3	-12,3	2	55,276	0,000	دال عند مستوى (α=0.01)
معارض	5	%9	19,3	-14,3				
لا رأي لي	46	%79	19,3	26,7				
الاجمالي	58	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (58) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على العبارة رقم (03) بالبديل "موافق" وقد بلغ عددهم (7) فردا بنسبة مئوية بلغت 12%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا العبارة بالبديل "معارض" والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 9%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 17% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا العبارة بالبديل "لا رأي لي" بـ 46 أفراد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 55.27 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثالثة ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

العبارة رقم (04):

نصت العبارة رقم (04) على: " **أحب الاشتغال في مهنة البناء و الأشغال العمومية لأنها تشعرني بأنني سيد نفسي** "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (07) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (04)

بدائل الإجابة على العبارة رقم 04	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
موافق	12	%21	19,3	-7,3	2	16,690	0,000	دال عند مستوى (α=0.01)
معارض	12	%21	19,3	-7,3				
لا رأي لي	34	%58	19,3	14,7				
الاجمالي	58	%100		////				

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (58) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على العبارة رقم (03) بالبديل "موافق" وقد بلغ عددهم (12) فردا بنسبة مئوية بلغت 21%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا العبارة بالبديل "معارض" والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 21%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 58% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا العبارة بالبديل "لا رأي لي" بـ 34 أفراد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 16.69 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثالثة ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

العبارة رقم (05):

نصت العبارة رقم (05) على: " **من يمارس مهنة البناء و الأشغال العمومية في مجتمعنا في العادة من ليس له مستوى علمي واجتماعي** "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (08) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (05)

بدائل الإجابة على العبارة رقم 05	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
موافق	28	%48	19,3	8,7	2	9,552	0,008	دال عند مستوى (α=0.01)
معارض	9	%16	19,3	−10,3				
لا رأي لي	21	%36	19,3	1,7				
الاجمالي	58	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (58) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على العبارة رقم (05) بالبديل "موافق" وقد بلغ عددهم (28) فردا بنسبة مئوية بلغت 48%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا العبارة بالبديل "معارض" والبالغ عددهم (9) بنسبة مئوية قدرت بـ 16%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 36% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا العبارة بالبديل "لا رأي لي" بـ 21 أفراد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 9.55 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

العبارة رقم (06):

نصت العبارة رقم **(06)** على: " **مهنة البناء و الأشغال العمومية أفضل من المهن المكتبية في مجتمعنا خاصة وأنها تدر أموال طائلة على صاحبها** "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (09) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (06)

بدائل الإجابة على العبارة رقم 06	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
موافق	21	%36	19,3	1,7	2	0,241	0,886	غير دال
معارض	18	%31	19,3	-1,3				
لا رأي لي	19	%33	19,3	-,3				
الاجمالي	58	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (58) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على العبارة رقم (06) بالبديل "موافق" وقد بلغ عددهم (21) فردا بنسبة مئوية بلغت 36%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا العبارة بالبديل "معارض" والبالغ عددهم (18) بنسبة مئوية قدرت بـ 31%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 33% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا العبارة بالبديل "لا رأي لي" بـ 19 أفراد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 0.24 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فليس هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

العبارة رقم (07):

نصت العبارة رقم **(07)** على: " **لا تتطلب مهنة البناء و الأشغال العمومية مهارات عالية في ممارستها.**"، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (10) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (07)

بدائل الإجابة على العبارة رقم 07	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
موافق	33	%57	19,3	13,7				
معارض	6	%10	19,3	-13,3	2	18,862	0,008	دال عند مستوى (α=0.01)
لا رأي لي	19	%33	19,3	-,3				
الاجمالي	58	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (58) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على العبارة رقم (07) بالبديل "موافق" وقد بلغ عددهم (33) فردا بنسبة مئوية بلغت 57%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا العبارة بالبديل "معارض" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 33% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا العبارة بالبديل "لا رأي لي" بـ 19 أفراد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 18.86 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

العبارة رقم (08):

نصت العبارة رقم **(08)** على: " **المستوى التعليمي للشباب يمنعهم من الإشتغال في مهنة البناء و الأشغال العمومية** "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (11) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (08)

بدائل الإجابة على العبارة رقم 08	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
موافق	39	%67	19,3	19,7	2	30,034	0,000	دال عند مستوى (α=0.01)
معارض	10	%17	19,3	-9,3				
لا رأي لي	9	%16	19,3	-10,3				
الاجمالي	58	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (58) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على العبارة رقم (08) بالبديل "موافق" وقد بلغ عددهم (39) فردا بنسبة مئوية بلغت 67%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا العبارة بالبديل "معارض" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 17%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 16% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا العبارة بالبديل "لا رأي لي" بـ 19 أفراد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 30.03 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

العبارة رقم (09):

نصت العبارة رقم **(09)** على: " **إذا إشتغل الإنسان في مهنة البناء و الأشغال العمومية يجد صعوبة في الزواج من أسرة محترمة** "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (12) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (09)

بدائل الإجابة على العبارة رقم 09	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
موافق	34	%59	19,3	14,7	2	20,414	0,000	دال عند مستوى (α=0.01)
معارض	6	%10	19,3	-13,3				
لا رأي لي	18	%31	19,3	-1,3				
الاجمالي	58	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (58) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على العبارة رقم (09) بالبديل "موافق" وقد بلغ عددهم (34) فردا بنسبة مئوية بلغت 59%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا العبارة بالبديل "معارض" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 31% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا العبارة بالبديل "لا رأي لي" بـ 18 أفراد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 20.41 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

العبارة رقم (10):

نصت العبارة رقم **(10)** على: " **أنا أفضل البطالة على أن أشتغل في مهنة البناء و الأشغال العمومية** "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (13) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (10)

بدائل الإجابة على العبارة رقم 10	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
موافق	49	%84	19,3	29,7				
معارض	5	%9	19,3	−14,3				دال عند
لا رأي لي	4	%7	19,3	−15,3	2	68,310	0,000	مستوى (α=0.01)
الاجمالي	58	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (58) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على العبارة رقم (10) بالبديل "موافق" وقد بلغ عددهم (49) فردا بنسبة مئوية بلغت 84%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا العبارة بالبديل "معارض" والبالغ عددهم (5) بنسبة مئوية قدرت بـ 9%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 7% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا العبارة بالبديل "لا رأي لي" بـ 4 أفراد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 68.31 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

العبارة رقم (11):

نصت العبارة رقم **(11)** على: " **أفضل الاشتغال بأي عمل أجره أقل من أجر مهنة البناء و الأشغال العمومية على أن أمارسها** "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (11)

بدائل الإجابة على العبارة رقم 11	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
موافق	44	%76	19,3	24,7	2	48,138	0,000	دال عند مستوى (α=0.01)
معارض	10	%17	19,3	-9,3				
لا رأي لي	4	%7	19,3	-15,3				
الاجمالي	58	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (58) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على العبارة رقم (11) بالبديل "موافق" وقد بلغ عددهم (44) فردا بنسبة مئوية بلغت 76%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا العبارة بالبديل "معارض" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 17%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 7% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا العبارة بالبديل "لا رأي لي" بـ 4 أفراد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 48.13 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

العبارة رقم (12):

نصت العبارة رقم **(12)** على: " **يحتقر بعض الأفراد البناء ومهنة البناء و الأشغال العمومية في المجتمع** "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (12)

بدائل الإجابة على العبارة رقم 12	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
موافق	11	%19	19,3	−8,3				
معارض	8	%14	19,3	−11,3				دال عند
لا رأي لي	39	%67	19,3	19,7	2	30,241	0,000	مستوى (α=0.01)
الاجمالي	58	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (58) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على العبارة رقم (12) بالبديل "موافق" وقد بلغ عددهم (11) فردا بنسبة مئوية بلغت 19%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا العبارة بالبديل "معارض" والبالغ عددهم (8) بنسبة مئوية قدرت بـ 14%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 67% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا العبارة بالبديل "لا رأي لي" بـ 39 أفراد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 30.24 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثالثة ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

العبارة رقم (13):

نصت العبارة رقم **(13)** على: " **مهنة البناء و الأشغال العمومية فن ذو أسس علمية كبيرة** "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (13)

بدائل الإجابة على العبارة رقم 13	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
موافق	7	%12	19,3	−12,3				
معارض	6	%10	19,3	−13,3	2	51,138	0,000	دال عند مستوى (α=0.01)
لا رأي لي	45	%78	19,3	25,7				
الاجمالي	58	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (58) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على العبارة رقم (13) بالبديل "موافق" وقد بلغ عددهم (7) فردا بنسبة مئوية بلغت 12%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا العبارة بالبديل "معارض" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 87% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا العبارة بالبديل "لا رأي لي" بـ 45 أفراد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 51.13 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثالثة ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

العبارة رقم (14):

نصت العبارة رقم **(14)** على: ". **مهنة البناء و الأشغال العمومية مغرية للعمل فيها وذات صورة إجتماعية عالية** "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (14)

بدائل الإجابة على العبارة رقم 14	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
موافق	12	%21	19,3	-7,3	2	4,172	0,124	غير دال
معارض	23	%39.5	19,3	3,7				
لا رأي لي	23	%39.5	19,3	3,7				
الاجمالي	58	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (58) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على العبارة رقم (14) بالبديل "موافق" وقد بلغ عددهم (12) فردا بنسبة مئوية بلغت 21%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا العبارة بالبديل "معارض" والبالغ عددهم (23) بنسبة مئوية قدرت بـ 39.5%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 39.5% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا العبارة بالبديل "لا رأي لي" بـ 23 أفراد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية ($كا^2$) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 4.17 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فليس هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

العبارة رقم (15):

نصت العبارة رقم **(15)** على: " **لا أميز بين العمل في مهنة البناء و الأشغال العمومية والعمل في المهنة المكتبية** "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (18) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (15)

بدائل الإجابة على العبارة رقم 15	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
موافق	19	%33	19,3	-7,3	2	3,138	0,124	غير دال
معارض	14	%24	19,3	3,7				
لا رأي لي	25	%43	19,3	3,7				
الاجمالي	58	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (58) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على العبارة رقم (15) بالبديل "موافق" وقد بلغ عددهم (19) فردا بنسبة مئوية بلغت 33%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا العبارة بالبديل "معارض" والبالغ عددهم (14) بنسبة مئوية قدرت بـ 24%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 43% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا العبارة بالبديل "لا رأي لي" بـ 25 أفراد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 3.13 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فليس هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

العبارة رقم (16):

نصت العبارة رقم **(16)** على: " **مهنة البناء تعطي قدرا ومكانة إجتماعية عالية لصاحبها** "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (19) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (16)

بدائل الإجابة على العبارة رقم 16	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
موافق	12	%12	19,3	-7,3				
معارض	12	%10	19,3	-7,3				دال عند
لا رأي لي	34	%78	19,3	14,7	2	16,690	0,000	مستوى (α=0.01)
الاجمالي	58	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (58) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على العبارة رقم (16) بالبديل "موافق" وقد بلغ عددهم (12) فردا بنسبة مئوية بلغت 21%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا العبارة بالبديل "معارض" والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 21%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 58% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا العبارة بالبديل "لا رأي لي" بـ 34 أفراد، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 16.69 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثالثة ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

العبارة رقم (17):

نصت العبارة رقم **(17)** على: " **بعض المهن الأخرى أفضل من مهنتي** "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (20) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (17)

بدائل الإجابة على العبارة رقم 17	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
موافق	13	%22	19,3	-6,3				
معارض	15	%26	19,3	-4,3				دال عند
لا رأي لي	30	%52	19,3	10,7	2	8,931	0,011	مستوى (α=0.01)
الاجمالي	58	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (58) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على العبارة رقم (17) بالبديل "موافق" وقد بلغ عددهم (13) فردا بنسبة مئوية بلغت 22%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا العبارة بالبديل "معارض" والبالغ عددهم (15) بنسبة مئوية قدرت بـ 26%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 52% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا العبارة بالبديل "لا رأي لي" بـ 30 فردا، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 16.69 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الثالثة ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

العبارة رقم (18):

نصت العبارة رقم **(18)** على: " **يلتحق بإختصاص البناء و الأشغال العمومية الأشخاص الذين نتائجهم المدرسية ضعيفة** "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (21) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (18)

بدائل الإجابة على العبارة رقم 18	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
موافق	31	%54	19,3	11,7	2	16,379	0,000	دال عند مستوى (α=0.01)
معارض	6	%10	19,3	-13,3				
لا رأي لي	21	%36	19,3	1,7				
الاجمالي	58	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (58) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على العبارة رقم (18) بالبديل "موافق" وقد بلغ عددهم (31) فردا بنسبة مئوية بلغت 54%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا العبارة بالبديل "معارض" والبالغ عددهم (6) بنسبة مئوية قدرت بـ 10%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 36% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا العبارة بالبديل "لا رأي لي" بـ 21 فردا، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 16.37 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

العبارة رقم (19):

نصت العبارة رقم **(19)** على: " **يتوجه إلي إختيار هدا التربص في نظر الآخرين من هم فاشلين في الدراسة** "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (22) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (19)

بدائل الإجابة على العبارة رقم 19	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
موافق	28	%48	19,3	8,7	2	6,759	0,034	دال عند مستوى (α=0.01)
معارض	12	%21	19,3	-7,3				
لا رأي لي	18	%31	19,3	-1,3				
الاجمالي	58	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (58) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على العبارة رقم (19) بالبديل "موافق" وقد بلغ عددهم (28) فردا بنسبة مئوية بلغت 48%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا العبارة بالبديل "معارض" والبالغ عددهم (12) بنسبة مئوية قدرت بـ 21%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 31% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا العبارة بالبديل "لا رأي لي" بـ 18 فردا، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 6.75 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

العبارة رقم (20):

نصت العبارة رقم **(20)** على: " **سبق لي وأن شعرت في المركز أن المتربص في مهنة البناء و الأشغال العمومية أقل شأن ومكانة من المتربصين في المهن الأخرى** "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (23) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (20)

بدائل الإجابة على العبارة رقم 20	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
موافق	36	%62	19,3	16,7	2	21,655	0,000	دال عند مستوى (α=0.01)
معارض	10	%17	19,3	-9,3				
لا رأي لي	12	%21	19,3	-7,3				
الاجمالي	58	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (58) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على العبارة رقم (20) بالبديل "موافق" وقد بلغ عددهم (36) فردا بنسبة مئوية بلغت 62%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا العبارة بالبديل "معارض" والبالغ عددهم (10) بنسبة مئوية قدرت بـ 17%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 21% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا العبارة بالبديل "لا رأي لي" بـ 12 فردا، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 21.65 وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فإن هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث لصالح المجموعة الأولى، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

العبارة رقم (21):

نصت العبارة رقم **(21)** على: " **لم يوضح لنا التوجيه في المركز مدى أهمية مهنة البناء و الأشغال العمومية وآفاقها المستقبلية** "، وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتيجة الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (24) يوضح توزيع إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (21)

بدائل الإجابة على العبارة رقم 21	التكرار المشاهد	النسبة المئوية	التكرار المتوقع	الفرق بين التكرار المشاهد والمتوقع	درجة الحرية	قيمة K^2	مستوى الدلالة	القرار
موافق	21	%36	19,3	1,7	2	21,655	0,000	دال عند مستوى (α=0.01)
معارض	23	%40	19,3	3,7				
لا رأي لي	14	%24	19,3	−5,3				
الاجمالي	58	%100	////					

من خلال الجدول أعلاه رقم () نلاحظ أن إجابات أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم إجمالا (58) فردا قد انقسمت إلى ثلاث مجموعات، تمثلت المجموعة الأولى في الأفراد الذين تمحورت إجاباتهم على العبارة رقم (21) بالبديل "موافق" وقد بلغ عددهم (36) فردا بنسبة مئوية بلغت 36%، أما المجموعة الثانية فتمثل الأفراد الذين كانت إجابتهم على هذا العبارة بالبديل "معارض" والبالغ عددهم (23) بنسبة مئوية قدرت بـ 40%، في حين نلاحظ أن ما نسبته 24% تمثل المجموعة الثالثة التي تحتوي على الأفراد الذين أجابوا على هذا العبارة بالبديل "لا رأي لي" بـ 14 فردا، وللتأكد من دلالة هذه الفروق في التكرارات والنسب تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الإحصائية (كا²) حيث نلاحظ من الجدول أعلاه أن قيمتها عند درجة الحرية (2) قدرت بـ 2.31 وهي قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا (α=0.05)، وبالتالي فليس هناك فرق دال إحصائيا بين المجموعات الثلاث، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

جـ/ الجداول المركبة:

البعد الاجتماعي:

الجدول رقم (25) إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (1) حسب المستوى

العبارة رقم (1) تبعا للمستوى	مهنة البناء و الأشغال العمومية تسبب إهانة لمن يعمل بها وعدم إحترامه من طرف الآخرين			المجموع	درجة الحرية	Chi-Square	مستوى الدلالة	القرار
	موافق	معارض	لا رأي لي					
المستوى الثاني	23	5	5	33	4	1,610	0.807	غير دال
المستوى الثالث	5	3	2	10				
المستوى الرابع	9	3	3	15				
الإجمالي	37	11	10	58				

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم 1 والمتعلقة بـ " **مهنة البناء و الأشغال العمومية تسبب إهانة لمن يعمل بها وعدم إحترامه من طرف الآخرين** " حسب االمستوى نلاحظ من خلال ما دلت عليه قيمة (كا²) والتي بلغت 1.61 أنها قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الفا (0.01)، وهذا معناه أنه لا توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم 1 تبعا **للمستوى**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الجدول رقم (26) إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (2) حسب المستوى

العبارة رقم (2) تبعا للمستوى)	ليس لمهنة البناء و الأشغال العمومية في مجتمعنا قيمة إجتماعية تذكر			المجموع	درجة الحرية	Chi-Square	مستوى الدلالة	القرار
	موافق	معارض	لا رأي لي					
المستوى الثاني	26	3	4	33	4	11,648	0.020	دال عند (0.01)
المستوى الثالث	6	0	4	10				
المستوى الرابع	5	2	8	15				
الإجمالي	37	5	16	58				

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم 2 والمتعلقة بـ " **ليس لمهنة البناء و الأشغال العمومية في مجتمعنا قيمة اجتماعية تذكر** " حسب المستوى نلاحظ من خلال ما دلت عليه قيمة (كا²) والتي بلغت 11.64 أنها قيمة دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الفا (0.01)، وهذا معناه أنه توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم 2 تبعا **للمستوى**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 99% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

الجدول رقم (27) إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (4) حسب المستوى

العبارة رقم (4) تبعا للمستوى)	أحب الاشتغال في مهنة البناء و الأشغال العمومية لأنها تشعرني بأنني سيد نفسي			المجموع	درجة الحرية	Chi-Square	مستوى الدلالة	القرار
	موافق	معارض	لا رأي لي					
المستوى الثاني	6	7	20	33	4	1,435	0.838	غير دال
المستوى الثالث	3	1	6	10				
المستوى الرابع	3	4	8	15				
الإجمالي	12	12	34	58				

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم 4 والمتعلقة بـ " **أحب الاشتغال في مهنة البناء و الأشغال العمومية لأنها تشعرني بأنني سيد نفسي** " حسب المستوى نلاحظ من خلال ما دلت عليه قيمة (كا²) والتي بلغت 1.43 أنها قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الفا (0.05)، وهذا معناه أنه لا توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم 4 تبعا **للمستوى**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الجدول رقم (28) إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (5) حسب المستوى

العبارة رقم (5) تبعا للمستوى	من يمارس مهنة البناء و الأشغال العمومية في مجتمعنا في العادة من ليس له مستوى علمي واجتماعي			المجموع	درجة الحرية	Chi-Square	مستوى الدلالة	القرار
	موافق	معارض	لا رأي لي					
المستوى الثاني	18	3	12	33	4	5,922	0.205	غير دال
المستوى الثالث	3	4	3	10				
المستوى الرابع	7	2	6	15				
الإجمالي	28	9	21	58				

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم 4 والمتعلقة بـ " **من يمارس مهنة البناء و الأشغال العمومية في مجتمعنا في العادة من ليس له مستوى علمي واجتماعي** " حسب االمستوى نلاحظ من خلال ما دلت عليه قيمة (كا^2) والتي بلغت 5.92 أنها قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الفا (0.05)، وهذا معناه أنه لا توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم 5 تبعا **للمستوى**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

د- البعد الاقتصادي:

الجدول رقم (29) إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (3) حسب المستوى

العبارة رقم (3) تبعا للمستوى	مهنة البناء و الأشغال العمومية سبب في النهضة العمرانية والاقتصادية في المجتمع			المجموع	درجة الحرية	Chi-Square	مستوى الدلالة	القرار
	موافق	معارض	لا رأي لي					
المستوى الثاني	5	2	26	33	4	2,690	0.611	غير دال
المستوى الثالث	1	2	7	10				
المستوى الرابع	1	1	13	15				
الإجمالي	7	5	46	58				

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم 3 والمتعلقة بـ " **مهنة البناء و الأشغال العمومية سبب في النهضة العمرانية والاقتصادية في المجتمع** " حسب المستوى نلاحظ من خلال ما دلت عليه قيمة (كا²) والتي بلغت 2.69 أنها قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الفا (0.05)، وهذا معناه أنه لا توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم 3 تبعا **للمستوى**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الجدول رقم (30) إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (11) حسب المستوى

العبارة رقم (11) تبعا للمستوى	أفضل الاشتغال بأي عمل أجره أقل من أجر مهنة البناء و الأشغال العمومية على أن أمارسها			المجموع	درجة الحرية	Chi-Square	مستوى الدلالة	القرار
	موافق	معارض	لا رأي لي					
المستوى الثاني	25	6	2	33	4	1,853	0.763	غير دال
المستوى الثالث	8	2	0	10				
المستوى الرابع	11	2	2	15				
الإجمالي	44	10	4	58				

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم 11 والمتعلقة بـ " **أفضل الاشتغال بأي عمل أجره أقل من أجر مهنة البناء و الأشغال العمومية على أن أمارسها** " حسب المستوى نلاحظ من خلال ما دلت عليه قيمة (كا²) والتي بلغت 1.85 أنها قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الفا (0.05)، وهذا معناه أنه لا توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم 11 تبعا **للمستوى**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الجدول رقم (31) إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (14) حسب المستوى

العبارة رقم (14) تبعا للمستوى	مهنة البناء و الأشغال العمومية مغرية للعمل فيها وذات صورة إجتماعية عالية			المجموع	درجة الحرية	Chi-Square	مستوى الدلالة	القرار
	موافق	معارض	لا رأي لي					
المستوى الثاني	8	13	12	33	4	4,488	0.344	غير دال
المستوى الثالث	0	6	4	10				
المستوى الرابع	4	4	7	15				
الإجمالي	12	23	23	58				

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم 14 والمتعلقة بـ " **مهنة البناء و الأشغال العمومية مغرية للعمل فيها وذات صورة إجتماعية عالية** " حسب المستوى نلاحظ من خلال ما دلت عليه قيمة (كا²) والتي بلغت 4.48 أنها قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الفا (0.05)، وهذا معناه أنه لا توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم 14 تبعا **للمستوى**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

هـ- بعد علمي كفاءات:

الجدول رقم (32) إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (13) حسب المستوى

العبارة رقم (13) تبعا للمستوى	مهنة البناء و الأشغال العمومية فن ذو أسس علمية كبيرة			المجموع	درجة الحرية	Chi-Square	مستوى الدلالة	القرار
	موافق	معارض	لا رأي لي					
المستوى الثاني	5	2	26	33	4	4,772	0.312	غير دال
المستوى الثالث	2	2	6	10				
المستوى الرابع	0	2	13	15				
الإجمالي	7	6	45	58				

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم 13 والمتعلقة بـ " **مهنة البناء و الأشغال العمومية فن ذو أسس علمية كبيرة** " حسب االمستوى نلاحظ من خلال ما دلت عليه قيمة (كا²) والتي بلغت 4.77 أنها قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الفا (0.05)، وهذا معناه أنه لا توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم 13 تبعا **للمستوى**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الجدول رقم (33) إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (18) حسب المستوى

العبارة رقم (18) تبعا للمستوى	يلتحق بإختصاص البناء و الأشغال العمومية الأشخاص الذين نتائجهم المدرسية ضعيفة			المجموع	درجة الحرية	Chi-Square	مستوى الدلالة	القرار
	موافق	معارض	لا رأي لي					
المستوى الثاني	18	3	12	33	4	2,727	0.604	غير دال
المستوى الثالث	6	0	4	10				
المستوى الرابع	7	3	5	15				
الإجمالي	31	6	21	58				

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم 18 والمتعلقة بـ " **يلتحق بإختصاص البناء و الأشغال العمومية الأشخاص الذين نتائجهم المدرسية ضعيفة** " حسب االمستوى نلاحظ من خلال ما دلت عليه قيمة (كا²) والتي بلغت 2.72 أنها قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الفا (0.05)، وهذا معناه أنه لا توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم 18 تبعا **للمستوى**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

الجدول رقم (34) إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم (19) حسب المستوى

العبارة رقم (19) تبعا للمستوى	يتوجه إلي إختيار هدا التربص في نظر الآخرين من هم فاشلين في الدراسة			المجموع	درجة الحرية	Chi-Square	مستوى الدلالة	القرار
	موافق	معارض	لا رأي لي					
المستوى الثاني	18	6	9	33	4	1,689	0.793	غير دال
المستوى الثالث	4	3	3	10				
المستوى الرابع	6	3	6	15				
الإجمالي	28	12	18	58				

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر إلى إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم 19 والمتعلقة بـ " **يتوجه إلي إختيار هدا التربص في نظر الآخرين من هم فاشلين في الدراسة** " حسب االمستوى نلاحظ من خلال ما دلت عليه قيمة (كا²) والتي بلغت 1.68 أنها قيمة غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة الفا (0.05)، وهذا معناه أنه لا توجد فروق في إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارة رقم 18 تبعا **للمستوى**، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

IV. مناقشة وتحليل والنتائج:

تبين لنا عند قرائتنا لمعطيات الجداول السابقة أن نظرة المتربصين لإختصاص البناء والأشغال العمومية متدني وذلك في الشق الإجتماعي، ومن خلال الجداول (25-26-27-28) التي تحمل عباراتها مؤشرات إجتماعية متعلقة بقيمة إختصاص البناء والأشغال العمومية في التكوين المهني للمجتمع، وقد توصلنا من خلالها إلى أهم النتائج التي نعرضها كالتالي:

- إرتقاع الأجر في المهن المكتبية أفضل رغبة عند المتربصين من التوجه لإختصاص البناء والأشغال العمومية والعمل فيه؛ رغم امتيازاتها عن المهن الأخرى.
- هناك نفور المتربصين نحو إختصاص البناء والأشغال العمومية؛

- يوجد تمييز بين العمل ف البناء والإشغال العمومية والعمل في المهن الأخرى؛ حيث المكانة والقيمة الإجتماعية.

كما تبين لنا عند قرائتنا لمعطيات الجداول السابقة أن نظرة المتربصين لإختصاص البناء والأشغال العمومية متدني وذلك في الشق الإقتصادي وفي جانب الكفاءات (العلمي) ، ذلك من خلال الجداول (29-30-31)، (32-33-34) على التوالي والتي تحمل عباراتها مؤشرات إقتصادية وعلمية (كفاءات) متعلقة بقيمة إختصاص البناء والأشغال العمومية في التكوين المهني، وقد توصلنا من خلالها إلى أهم النتائج التي نعرضها كالتالي:

- هناك إقرار من طرف المتربصين في المستويات 02 ،03، 04، على ضرورة وأهمية الشروط العلمية والاسس التقنية لممارسة مهنة البناء والأشغال العمومية.
- المستوى العلمي لا يشكل عائق للعمل والإلتحاق في إختصاص البناء والأشغال العمومية.
- البطالة ليست أفضل إختيار للمتربصين من العمل والإلتحاق بإختصاص البناء والأشغال العمومية.

ومنه تبقى النظرة المتدنية لإختصاص البناء والأشغال العمومية رغم القيمة والأهمية الكبرى لهذا الاختصاص في بناء الإقتصاد الوطني والتشييد.

إستنتاج أولي:

يعتبر ميدان البناء والأشغال العمومية ميدانا حيويا لكل اقتصاد وطني، فالبناء يتمثل في بناء العمارات والمنازل والمستشفيات...الخ، أما الأشغال العمومية فتتمثل في انجاز السدود، والجسور، والأنفاق، بينما الري يتمثل في التجهيزات كالمضخات والأنابيب كما يمثل البناء والشغال العمومية والري ميدانا واسعا، فهو يحتوي على أنواع عديدة من الحرف التي تهم الشباب الراغب في تأهيل لمجلات مختلفة كتسيير الأشغال، والتمتير.

ورغم الأهمية الإقتصادية والإجتماعية وكذا العلمية لإختصاص البناء والاشغال العمومية إلا أن هناك تناقض نعيشه في الواقع نحو هذا الاختصاص، فالجزائر تواجه ركودا وعجز إقتصادي في هذا القطاع وذلك لأ سباب عديدة ومتعددة من بينها: عزوف الشباب عن التكوين في إختصاص البناء والاشغال العمومية والعمل بها، لإعتبارات عدة منها: إجتماعية، ثقافية،

مكتسبة وموروثة من الثقافة التقليدية السائدة في المجتمع منها: النظرة السلبية والقيمة المتدنية لقيمة ومكان العمل اليدوي (حرف، بناء...)، وقد توصلنا من خلال بحثنا هذا إلى وجود أسباب عديدة للعزوف عن إختصاص البناء والأشغال العمومية، بإعتباره عمل يدوي يأخ ذ صفة المؤثر المباشر للنفور من اختصاص البناء والأشغال العمومية (الانسان يؤثر ويتأثر).

ومن خلال ما سبق (تحليلات للعينة في المستويات 02، 03، 04 للمتربصين)، تبين لنا أن المتربصين لهم نظرة دونية سلبية نحو إختصاص البناء والأشغال العمومية من خلال إعطاء احكام وقيم متدنية ولهم النظرة الإيجابية إلا في الشق الإقتصادي.

كما عرفنا عن تقارب وجوهات النظر والأحكام التقيمية والتصورات بين كل أفراد العينة إذ أجمعوا على وجود صورة إجتماعية سلبية كتدني مستوى مكانة إختصاص البناء والأشغال العمومية ووجود إتجاهات عديدة كالنفور والعزوف عن هذا الإختصاص في مركز التكوين المهني كعينة عن المجتمع وجعله الرغبة الأخيرة في إختياراتهم المهنة ووجود التمييز الواضح بين العمل في المهن الأخرى كالمكتبية والعمل والإلتحاق بختصاص البناء والأشغال العمومية.

كما يعتبر إختصاص البناء والأشغال العمومية من الأعمال الشاقة المرهقة حسب نظرة الشباب والمتربصين وكونها لا توجد بها مناصب قارة في القطاع العام والخاص، ومن خلال النظرة المتدنية للمجتمع أحد العوامل التي تدخل في نفور وعزوف الشباب عن إختصاص البناء والأشغال العمومية في التكوين المهني.

كما دونا لا وجود لإختلاف وتعارض كبير بين المستوى الثاني والثالث والرابع في إستجاباتهم إلى حد بعيد، وذلك راجع إلى إجماع حول موضوع العزوف عن إختصاص البناء والاشغال العمومية رغم إختلاف المستويات التعليمية والتكوينية بين أفرادها إلى النظرة الدونية للمجتمع (السلبية) لأن ثقافة المجتمع هي المرجع التي يستند إليه كل فرد لتكوين ميوله واتجاهاته المهنية (التنشئة الإجتماعية المهنية)، وهو ما أشارت إليه الدراسات السابقة كدراسة كونتس وأندرسون والدراسات العربية كدراسة أحمد أبوزيد، بوداني صفية، ودراسة احمد بلقمري.

وهكذا نستخلص من كل ما سبق أن النظرة الدونية والسلبية نحو اختصاص البناء والاشغال العمومية للمتربصين على إختلاف مستوياتهم التعليمية والتكوينية والثقافية يبقى رهين الثقافة المكتسبة من المجتمع والتي لها سبب مباشر في العزوف عن الإلتحاق وولوج بإختصاص البناء والأشغال العمومية في التكوين المهني.

بإضافة إلى القيمة الاجتماعية المتدنية لها أثرها في اتجاه النفور والعزوف لدى الشباب والمتربصين نحو قيمة إختصاص البناء والأشغال العمومية وتصوراتهم المهنية وعلى إختلاف مستوياتهم.

III. عرض نتائج المقابلة مع المسؤولين في مركز التكوين المهني:

قمنا بهذه المقابلة مستشاري التوجيه والمسؤولين البداغوجيين عن التربصات في مركز التكوين وطرح العديد من الأسئلة من 01 إلى 10 **(الملحق رقم 02)** فكانت إجابتهم كالآتي:

- مهنة البناء لا تتطلب كفاءات ومهارات عقلية عالية، فهي عمل يدوي يتطلب جهد عضلي.
- لا يوجد إختصاص البناء والاشغال العمومية.
- في كل بداية تسجيل نواجه إقبال كبير من طرف المسجلين على المحاسبة والإعلام الآلي بحكم بريقها الاجتماعي، وكل الشباب لديهم من لديه الرغبة للتسجيل في مثل هذه الاختصاصات، ثم بعد ذلك نحن من نقوم بالتوجيه وتبين لهم ما يتناسب وقدراتهم ومستوياتهم العلمية أما عن موقع مهنة البناء بين هذه الاختيارات المهنية غير موجودة أو يمكن القول هي الاختيار الأخير لديهم.
- غير متوفر إختصاص البناء والأشغال العمومية حسب الخريطة البيداغوجية.
- تختلف التصورات بين المتربصين والمتمهنين نحو هذا الاختصاص.
- تعتبر أحد الاسباب للنفور من اختصاص البناء والاشغال العمومية.

ومن أهم التربصات التي يسجل فيها التحاق المتربصين هي التربصات التي لا تتطلب مستوى علمي وكفاءات عقلية مثل: النجارة، الحدادة، الخبازة.

- طبيعة المنطقة فلاحية رعوية وعدم وجود الورشات لهذا التخصص، بالإضافة إلى إحتقار هذه المهنة وكونها مهن شاقة.

V. عرض نتائج المقابلة مع المتربصين في مركز التكوين المهني:

قمنا بهذه المقابلة المتربصين في مركز التكوين وطرح العديد من الأسئلة من 01 إلى 07 **(الملحق رقم 02)** فكانت إجابتهم كالآتي:

- الصورة التي كنا نحملها عن اختصاص البناء والأشغال العمومية صورة متدنية وسلبية لأنها لا تتوافق مع طموحاتي وتطلعاتي.
- نعم نشعر بها من ذي قبل ونعتبرها مهنة لا إجتماعية وإنقاص من مستوانا.
- صورة غامضة عن هذا الاختصاص.
- نرى أن نظرة المجتمع لهذا الاختصاص نظرة إهانة دونية لا مكان لها.
- إختيار تخصص أخرى غير هذا التخصص لأنه لا معنى له وأنها مهنة متعبة لما يتطلبه هذا التخصص من جهد عضلي شاق.
- نعم وهذا ما أثر على معنوياتنا سلبا للاتحاق بهذا الاختصاص.
- مستوانا الدراسي منعنا من الالتحقاق بتخصصات أخرى نرغب فيها، غير هذا الاختصاص.
- أمين مخزن، محاسبة، عون مكتب، سكرتارية....إلخ.

خاتمة

خاتمة:

يعد واحد من أهم أسباب مشكلات توطين الوظائف وتنمية المنشآت الصغيرة، عادات تمثَّلت في احتقار المهن والحرف التي تُمثِّل قاعدة أساسية للصناعة والمقاولات.. واشتدت موجة الاحتقار لتعم في المجتمع بكل أطيافه، وأصبح همّ الأسرة الأساسي هو تعليم أبنائهم الجامعي مهما كان التخصص وقدرته على التوظيف، المهم هو البُعد عن الحرفية والحرفيين، ونستثني طبعاً ما تحصَّل منها الفرد على شهادة جامعية كالمحاماة والمحاسبة والهندسة. والنظرة الدونية لمن يمتهن الحرف اليدوية واحتقار مَن يقوم بها كالبناء والأشغال العمومية،

هناك حاجة ماسة إلى أن يعود المجتمع إلى قِيَمه القديمة، والتي تُحتَرَم فيها الحرف التي مارسها أنبياء الله في الأرض، وبارك لهم الشرع وحثَّهم على العيش بكدهم.

يجب أن يعيَ مجتمعنا حجم الخطأ المُرْتَكَب من خلال النظرة الدونية واحتقار المهن، ولن يتم ذلك إلا من خلال حملات مستمرة إعلامية تُوضِّح أهمية ممارسة الحرف مثل: البناء والاشغال العمومية من قبل المجتمع في تطوير ودعم اقتصادنا، وحجم العوائد التي يُحقِّقها ممارسو هذه المهن ودرجة حيويتها للمجتمع، وأنها أساس مهم لبناء صناعة واقتصاد قوي، مع الربط مع مَن حولنا كالهند والصين وتركيا.

كما وجب علينا الاهتمام بإعداد وتكوين الحرفيين اليدويين في البناء والأشغال العمومية في كلا الجانبين العقلي واليدوي لسد العجز الاقتصادي في قطاع البناء والأشغال العمومية بدلا من إضافة خريجين آخرين من الجامعات في سجلّ العاطلين عن العمل.

- مسايرة متطلبات التكوين مع متطلبات سوق العمل.
- فتح مناصب عمل في القطاع العام والخاص.
- ابرام اتفاقيات بين التكوين والمؤسسات المقاولاتية.
- الاهتمام بالمتربص ودافعيته.
- تكثيف التربصات الميدانية.

- دعوة الشباب إلى التخلّي عن فكرة الأفضلية للعمل في المهن المكتبية والتوجه نحو العمل في مهنة البناء، لأنه عمل يعتمد على ال وس اعد والعقول وطريق مختصر لاكتساب مهارة تؤمنه من البطالة.
- العمل على تغيير التصورات والأفكار الاجتماعية للثقافة التقليدية من خلال خطابات للمسؤولين في وسائل الإعلام المختلفة، وإعطاء العمل اليدوي مكانته الاجتماعية والاقتصادية المهمة.
- تحفيز المتتربصين من خلال رفع المنح والتأمين والسلامة المهنية.
- تخطي موضوع الفروق في مراكز التكوين المهني من خلال إتاحة الفرصة في حرية الاختيار عند عملية الانتقاء في التوجيه وإرشاد بعض الشباب وذو المستويات العلمية والقدرات العقلية المقبولة إلى اختيار تربص مهنة البناء وتوضيح لهم مدى توفر فرص العمل في هذا القطاع بدلا من الخروج بشهادة في الأعمال المكتبية يعزى في الأخير إلى صفوف البطالين.
- تنمية الوعي الثقافي والاجتماعي في التفكير والنظر بإيجابية في طبيعة كل مهنة.
- إيجاد استراتيجية تخطيط ناجحة تأخذ بعين الاعتبار النظام الثقافي الاجتماعي السائد في المجتمع في محاولة تغييره.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- **الكتب:**

1) بوفلجة غياث، (2006) التكوين المهني والتشغيل في الجزائر، دار الغريب للنشر والتوزيع، الجزائر.

2) رجاء محمود أبو علام (2006): مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات، ط05.

3) رحيم يونس كرو العزاوي (2007): مقدمة في منهج العلمي، دار دجلة، عمان، ط01.

4) صالح حمد العساف (2010): المدخل إلى: البحث في العلوم السلوكية، دار الزهراء، الرياض، ط 01.

5) عبد الحميد منذر الضامن (2007): أ ساسيات البحث العلمي، دار المنزه للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

6) عمار قنديلجي (1999): البحث العلمي وإستخدام مصادر المعلومات، دار البازوري العلمية، عمان، ط01.

7) غياث بوفلجة (2002): التربية والتكوين في الجزائر، دار العرب للنشر و التوزيع ، ط1، الجزائر.

8) كمال عبد الحميد الزيات (2001): العمل وعلم الإجتماع المهني والأسس النظرية والمنهجية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.

9) محمد شفيق (1985): البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث الإجتماعية، دار المكتب الجامعي، مصر.

10) مروان إبراهيم(2000): أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان.

11) مساعد بن عبد الله النوح (2004): مبادئ البحث التربوي، الرياض، ط01.

12) مسعود بوشارب، ناصر مجاهد، أحسن شعلال (2000)، التربية الإجتماعية والإقتصادية، مطبعة المركز الوطني للتعليم المعمم، الجزائر.

- **الرسائل الجامعية:**

1) بن يمينة سومية (2018): تمثلات تلاميذ التعليم الثانوي نحو التكوين المهني، مذكرة ماستر، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة مستغانم

2) حميداني شافية وفريعن عبد الرزاق (2016): دور التكوين المهني في السياسات التشغيلية في الجزائر، مذكرة ماستر، قسم العلوم السياسية، جامعة قالمة.

3) سميرة ميسون (2011): الأساليب المعرفية وعلاقتها بالميول المهنية لدى متربصي التكوين المهني، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس، جامعة منتوري، قسنطينة.

4)صفية بوداني (2008): أثر القيم الاجتماعية على تراجع مهنة البناء، مذكرة ماجستير في علم الن في الاجتماعي، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر.

5)عبد الفتاح محمد دوديدار (1999): مناهج البحث في علم النفس، قسم علم النفس، جامعة الاسكندرية، ط02.

6)واضح العمري (2016): فعالية برنامج تكوين مقترح في نظرية الحل الابتكاري للمشكلات TRIZ في تنمية التفكير الابتكاري لدى متربصي التكوين المهني تخصص ميكانيك السيارات، رسالة دكتوراه، قسم علم النفس، جامعة سطيف.

- **المجلات العلمية:**

1) بوداني صفية (2016): عزوف الشباب عن مهنة البناء، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع، العدد 04، جامعة الشلف.

2) بوزريبة سناء(2017)، مدى مساهمة التصورات والانتظارات المهنية في اختيار التخصص الدراسي– المهني مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 36، عنابة.

3) السلاطنية بلقاسم(1998): سوسيولوجيا التكوين المهني و سياسة التكوين في الجزائر، مجلة العلوم الانسانية، جامعة منتوري قسنطينة، العدد 10.

4) عبد الكريم قريشي (1998): التكوين والتوظيف في الجزائر، العدد 01، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ،المركز الجامعي ورقلة.

5) محمد أنور زهراوي بوشور راضية، مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 54، 2019.

- **القرارات والمراسيم:**

1) الجريدة الرسمية، العدد 35، 2018.

2) الطيب الحضري (1976): رؤية مستقبلية للتدريب المهني، تقرير المدير العام لمكتب العالم العربي، القسم الاول، المؤتمر العالم العربي الدورة الخامسة، نواقشط، مارس.

3) مقابلة مع ممثل مصلحة التكوين والتنسيق ما بين القطاعات، مارس 2020، (جدول الإحصائيات).

4) وزارة التكوين المهني (1995): التكوين المهني واقع وآفاق تطوره في الجزائر، وثيقة صادرة عن الوزارة.

5) وزارة التكوين المهني، مدونة الشعب، ط 2012.

6) وزارة التكوين المهني، مهام وهياكل، ط 2019.

➢ **الموسوعات والمعاجيم:**

1) معجم المهن والحرف.

➢ **المواقع الإلكترونية:**

1) https://ar.wikipedia.org/ موسوعة ويكيبيديا

2) www.mfep.Gov.dz

3) https://www.bing.com/translator

➢ **المصادر باللغة الأجنبية:**

1) André Lamoureux, (1995) Recherche et méthodologie, Québec. Canada.

2) Madeleine Grawitz, (2001) Les méthodes des sciences sociales, Campus Dalloz. Paris.

3) Mereille Moura, (1990) La psychologie sociale, Boulvard. Saint- German.

الملاحق

الملحق رقم (01): الاستبيان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

استبيان

هذا الاستبيان الذي نقدمه اليك هو في اطار القيام ببحث علمي حول أسباب عزوف المتربصين عن اختصاص البناء والأشغال العمومية في المستوى 2 .3. 4, نرجو منكم الإجابة على الأسئلة الواردة في هذا الاستبيان بكل موضوعية ونعلمكم أن هذه البيانات لا تستخدم إلا في الإطار العلمي وشكرا على تعاونكم.

المحور الأول: البيانات العامة

1. السن :.....

2. المستوى التعليمي:.....

3. الشهادة المحضرة :.....

➢ ضع إشارة (✕) في الخانة التي تراها مطابقة لرأيك أمام كل عبارة .

	العبارات	موافق	معارض	لا رأي لي
01	مهنة البناء والأشغال العمومية تسبب إهانة لمن يعمل بها وعدم احترامه من طرف الآخرين			
02	ليس لمهنة البناء والأشغال العمومية في مجتمعنا قيمة اجتماعية تذكر			
03	مهنة البناء والأشغال العمومية سبب في النهضة العمرانية والاقتصادية في المجتمع			
04	أحب الاشتغال في مهنة البناء والأشغال العمومية لأنها تشعرني بأنني سيد نفسي			
05	من يمارس مهنة البناء والأشغال العمومية في مجتمعنا في العادة من ليس له مستوى علمي واجتماعي			
06	مهنة البناء والأشغال العمومية أفضل من المهن المكتبية في مجتمعنا خاصة وأنها تدر أموال طائلة على صاحبها			
07	لا تتطلب مهنة البناء والأشغال العمومية مهارات عالية في ممارستها			
08	المستوى التعليمي للشباب يمنعهم من الإشتغال في مهنة البناء والأشغال العمومية			
09	إذا اشتغل الإنسان في مهنة البناء والأشغال العمومية يجد صعوبة في الزواج من أسرة محترمة			
10	أنا أفضل البطالة على أن أشتغل في مهنة البناء والأشغال العمومية			
11	أفضل الاشتغال بأي عمل أجره أقل من أجر مهنة البناء والأشغال العمومية على أن أمارسها			
12	يحتقر بعض الأفراد البناء ومهنة البناء والأشغال العمومية في المجتمع			
13	مهنة البناء والأشغال العمومية فن ذو أسس علمية كبيرة			
14	مهنة البناء والأشغال العمومية مغرية للعمل فيها وذات			

	صورة اجتماعية عالية			
15	لا أميز بين العمل في مهنة البناء والأشغال العمومية والعمل في المهنة المكتبية			
16	مهنة البناء تعطي قدرا ومكانة اجتماعية عالية لصاحبها			
17	بعض المهن الأخرى أفضل من مهنتي			
18	يلتحق باختصاص البناء والأشغال العمومية الأشخاص الذين نتائجهم المدرسية ضعيفة			
19	يتوجه إلي اختيار هدا التربص في نظر الآخرين من هم فاشلين في الدراسة			
20	سبق لي وأن شعرت في المركز أن المتربص في مهنة البناء والأشغال العمومية أقل شأن ومكانة من المتربصين في المهن الأخرى			
21	لم يوضح لنا التوجيه في المركز مدى أهمية مهنة البناء والأشغال العمومية وآفاقها المستقبلية			

الملحق رقم 02: أسئلة المقابلة

المقابلة رقم 01: مع المسؤولين في مركز التكوين المهني.

السؤال01: ما هي شروط القبول للانخراط والتكوين في مهنة البناء و الاشغال العمومية؟

السؤال02: يرى البعض أن مهنة البناء و الاشغال العمومية لا تتطلب مهارات علمية عالية؟

السؤال03: هل يتم تسجيل المتربصين حاليا عن إقبال منهم أم بعد تدخل وتوجيه منكم

في توضيح لهم مدى أهمية تخصص مهنة البناء و الاشغال العمومية ؟

السؤال04: ما هي المهن المطلوبة لدى الشباب وما موقع تخصص مهنة البناء و الاشغال العمومية منها؟

السؤال05: ما هي الصورة التي يحملها المتربص في بداية التسجيل عن مهنة البناء و الاشغال العمومية ؟

السؤال06: هل الصورة الاجتماعية المتدنية لمهنة البناء و الاشغال العمومية في المجتمع تنفّر الشباب منها؟

السؤال07: ما هي الأعمال التي يلتحق بها المتربص عادة بعد ترك مهنة البناء و الاشغال العمومية ؟

السؤال08: ما هو عدد المسجلين في بداية التسجيل السنوي؟ وما هو عدد المغادرين

لهذا التربص؟

السؤال09: ما هي فرص الالتحاق بهذه المهنة الآن؟ وما هي الاحتمالات في هذا

الشّأن مستقبلا.

السؤال10: ماهي اسباب عزوف المتربصين عن اختصاص البناء والاشغال العمومية؟

المقابلة رقم 02: مع المتربصين للتكوين.

السؤال01: ما هي الصورة الاجتماعية التي كنتم تحملونها عن مهنة البناء و الاشغال العمومية؟

السؤال02: هل شعرتم يوما بعد الالتحاق بمركز التكوين أن القيمة الاجتماعية لمهنة البناء و الاشغال العمومية متدنية؟

السؤال03: كيف كانت صورة ومكانة مهنة البناء و الاشغال العمومية في مركز التكوين المهني عند التحاقكم بهذا التربص؟

السؤال04: كيف ترون تصور ونضرة المجتمع لقيمة مهنة البناء و الاشغال العمومية ؟

السؤال05: ما هي نصيحة أصدقائكم وأهلكم لكم عند اختياركم للتربص في مهنة البناء و الاشغال العمومية ؟

السؤال06: هل يمكن اعتبار هذا التصور الاجتماعي السلبي سببا من أسباب مغادرتكم لهذا التكوين؟

السؤال07: ما هي الصورة التي قدمها لكم التوجيه المهني في مركز التكوين المهني؟

السؤال 08: ماهي المهن التي كنتم تطمحون للالتحاق بها قبل التسجيل في مهنة البناء؟

الملحق رقم 03: يمثل ملحق التخصصات للبناء والأشغال العمومية باللغتين العربية والأجنبية

فرع المهنية : البناء والأشغال العمومية

صفحات

143	مرمم الطرق	CFPS	BTP0701
144	البناء	CAP	BTP0702
145	تعزيز القوالب	CAP	BTP0703
146	تجصيص	CAP	BTP0704
147	الجص التجصيص	CAP	BTP0705
148	اللوحة الزجاجية	CAP	BTP0706
149	ختم	CAP	BTP0707
150	بلاط خزفي خزفي	CAP	BTP0708
151	التركيبات الصحية والغاز	CAP	BTP0709
152	قطع ووضع الحجر والرخام	CAP	BTP0710
153	التدفئة المركزية	CAP	BTP0711
154	مشغل مختبر في ميكانيكا التربة	CMP	BTP0712
155	البناء واسعة النطاق	CMP	BTP0713
156	غطاء و الإطار الخشب	CMP	BTP0714
157	الأرضيات الرياضية	CMP	BTP0715
158	تضاريس	BT	BTP0716
159	بناء تحقيق الرصد	BT	BTP0717
160	الفنية الأعمال الأشغال العامة و	BTS	BTP0718
161	الجيوتقنية	BTS	BTP0719
162	مهندس طوبوغرافي	BTS	BTP0720
163	مدير أعمال البناء	BTS	BTP0721
164	طرق وشبكات مختلفة	BTS	BTP0722
165	العامة مدير الأشغال	BTS	BTP0723
166	مساح الكمي ودراسة الأسعار	BTS	BTP0724
167	مصمم معماري	BTS	BTP0725
168	مصمم الخرسانة المسلحة	BTS	BTP0726
169	تخطيط المدن	BTS	BTP0727
170	وتكييف الهواء التدفئة تركيب الصحية	BTS	BTP0728
171	صانع أعمال الالبناء والأشغال العمومية	BTS	BTP0729
172	الهندسة المعمارية الداخلية	BTS	BTP0730
173	إعادة تأهيل وتجديد المساكن	BTS	BTP0731
174	استعادة المواقع والآثار	S	BTP0732

BRANCHE PROFESSIONNELLE : BATIMENT ET TRAVAUX PUBLICS

Pages

BTP0701 CFPS Cantonnier 143
BTP0702 CAP Maçonnerie 444
BTP0703 CAP Coffrage ferraillage 145
BTP0704 CAP Plâtrerie 146
BTP0705 CAP Plâtrerie plaquiste 147
BTP0706 CAP Peinture vitrerie 148
BTP0707 CAP Etanchéité 149
BTP0708 CAP Carrelage faïence mosaïque 150
BTP0709 CAP Installation sanitaire et gaz 151
BTP0710 CAP Taillage et pose de pierre et marbre 152
BTP0711 CAP Chauffage central 153
BTP0712 CMP Opérateur de laboratoire en mécanique des sols 154
BTP0713 CMP Maçonnerie étendue 155
BTP0714 CMP Charpente en bois et couverture 156
BTP0715 CMP Revêtement des sols sportifs 157
BTP0716 BT Topographie 158
BTP0717 BT Suivi de réalisation en bâtiment 159
BTP0718 BTS Travaux publics et ouvrages d'art 160
BTP0719 BTS Géotechnique 161
BTP0720 BTS Géomètre topographe 162
BTP0721 BTS Conducteur de travaux bâtiment 163
BTP0722 BTS Voieries et réseaux divers 164
BTP0723 BTS Conducteur de travaux publics 165
BTP0724 BTS Métreur vérificateur et étude de prix 166
BTP0725 BTS Dessinateur projeteur en architecture 167
BTP0726 BTS Dessinateur projeteur en béton armé 168
BTP0727 BTS Urbanisme 169
BTP0728 BTS Installation sanitaire chauffage et climatisation 170
BTP0729 BTS Maquettiste en bâtiment et travaux publics 171
BTP0730 BTS Architecture d'intérieur 172
BTP0731 BTS Réhabilitation et rénovation de l'habitat 173
BTP0732 BTS Restauration des sites et monuments 174

الملحق رقم (05): صور لتطبيق الاستبيان

09:42
68%
Envoyer à
Story
Enregis...

الملحق رقم (06): عرض حال

يوم: 2020/06/07

الموافق ل 15 شوال 1441

السيد :عثامنية فاتح

ات م

الى السيد : مدير م ت م

اولاد دراج

الموضوع: عرض حال

في يوم السابع جوان ألفين وعشرين الموافق للخامس عشر شوال ألف وأربعمائة وواحد وأربعون وعلى الساعة التاسعة صباحا قمت بتطبيق إستبيان للجانب الميداني مع عينة من المتربصين في المستويات2.3.4 وتم توزيع استمارة الاستبيان رفقة الزملاء على عينة الدراسة كما إتخذنا التدابير (covid19) الوقائية للحد من انتشار كورونا كوفيد19 وقد مرت في ظروف جد حسنة ولله الحمد.

و في ختام الزيارة تقدمنا بالشكر والتقدير و العرفان لكل الطاقم الاداري وعلى رأسهم مدير المؤسسة وكل الفاعلين وعلى حفاوة الاستقبال و ما بذلوه من جهد خدمة للبحث العلمي.

المعني

مدير المركز

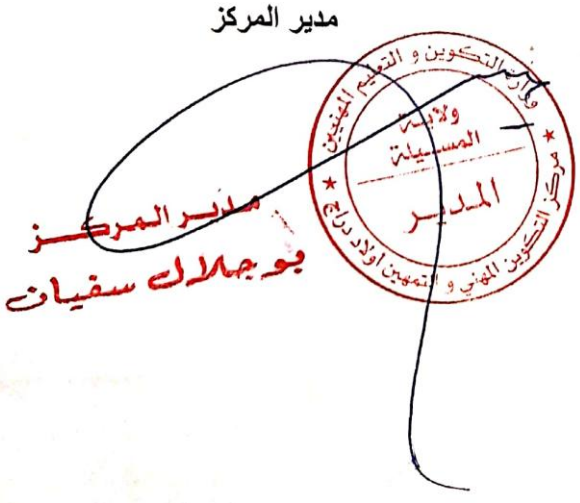

الملحق رقم (07): تصريح شرفي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28 جويلية 2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

السيد(ة): حنا مسيكة فاتح

الصفة: طالب، أستاذ باحث، باحث دائم: طالب

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: س 8893

والصادرة بتاريخ: 2018 / 11 / 29

عن دائرة: المسيلة

المسجل (ة) بكلية: العلوم الانسانية قسم: علم النفس

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)، عنوانها:

ماستر: أساليب عزوف الطلبة عن ممارسة الأنشطة الرياضية المدرسية في الطورين 3، 4 متوسط دراسة ميدانية على عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 14 جوان 2020

إمضاء المعني

14 جوان 2020

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
و بتفويض منه الموظف المكلف
حكيمة غرابي

الملحق رقم (08): طلب الموافقة على تطبيق الاستبيان

السيد:عثامنية فاتح

أ،ت،م

يوم 2020/06/07

الموافق 15 شوال 1441

إلى السيد:مدير م ت م ت

أولاد دراج

الموضوع : طلب الموافقة على تطبيق إستبيان

يشرفني أن أتقدم إلى سيادتكم بطلبي هذا المتعلق بطلب الموافقة على تطبيق إستبيان في إطار البحث العلمي مع عينة من المتربصين للمستويات2,3,4 وقصد التواصل المباشر مع العينة وسهولة التطبيق وإعطاء أكثر مصداقية لموضوع البحث.

كما أعلمكم أنه تعذر التواصل إلكترونيا مع المتربصين.

كما سيتم الأخذ بعين الاعتبار الاجراءات الاحترازية والوقائية للحد من إنتشار فيروس كورونا كوفيد19(covid19) كالتباعد الجسدي وإرتداء الكمامات .

أرجو أن يؤخذ طلبي هذا بعين الاعتبار .

تقبلوا مني أسمى عبارة التقدير والاحترام .

المعني

مدير المركز

الملحق رقم (09): يمثل تصريح نائب رئيس المجلس الأعلى لأرباب العمل ورئيس اتحاد المستثمرين في البناء

حذّر نائب رئيس المجلس الأعلى لأرباب العمل ورئيس اتحاد المستثمرين في البناء، محمد الباي عبد الواحد، من اكتساح اليد العاملة الآسيوية لورشات البناء والمشاريع الضخمة في البلاد، وأشار إلى أن آلاف الصينيين والأردنيين والمصريين والأفارقة يتواجدون بالجزائر ويسيطرون على كل مشاريع البناء على مستوى التراب الوطني.

هذا وأكد رئيس اتحاد المستثمرين في البناء، أنه سجل في خرجاته لمعاينة ورشات البناء في العديد من الولايات تذمر المتعاملين الاقتصاديين الأجانب من غياب اليد العاملة المؤهلة في الجزائر. هذا وحمّل، محمد الباي عبد الواحد، وزارة التشغيل والضمان الاجتماعي مسؤولية هذا الخلل، وقال إن الجزائر مقبلة على استيراد اليد العاملة بالآلاف من جديد مع المخططات الطموحة في ميدان السكن والأشغال العمومية والموانئ والمشاريع الضخمة التي أعلن عنها قطاع الفلاحة. وأشارالباي إلى أن الحكومة مطالبة بإعادة النظر في سياسة التشغيل غير الناجحة حسبه، كما حمّل رئيس المجلس الأعلى لأرباب العمل وزارة السكن والعمران والمدينة جزءا من المسؤولية وقال إنه حان الوقت لتطبيق قرارات الوزير فيما يخص خروج الجزائر من البناء التقليدي إلى البناء المصنع من أجل جلب اهتمام الشباب وتكوينهم، هذا وأبدى الباي استغرابه من تأخر وزارة السكن في تطبيق قراراتها الأخيرة فيما يخص خلق المجمعات الكبرى التي يكون فيها التصنيع، والتي بقيت التعليمة الخاصة بذلك حبرا على ورق. وعن آخر الإحصائيات التي تشير إلى وجود أكثر من 3 ملايين عامل بين قطاع الأشغال العمومية وقطاع الفلاحة، أكد الباي في حديثه مع «النهار» أنه لا يكفي وستبقى حسبه العديد من المؤسسات تعاني من نقص كبير في اليد العاملة المؤهلة خاصة مع المشاريع الضخمة التي تم الإعلان عنها مؤخرا في قطاع السكن، والتي لم يستبعد محمد الباي، أن تلجأ وزارة السكن إلى استكمال مشاريعها التي حددت بآجال لاستيراد اليد العاملة. من جانبه أشار الخبير الاقتصادي، عبد الرحمن خالفة، إلى أن اللجوء لليد العاملة الأجنبية فيه خطورة على الاقتصاد الوطني خاصة مع ازدياد نسبة البطالة بين الشباب.

بقلم: رزاقي جميلة

الملحق رقم (10): بطاقات وصفية لبعض إختصاصات البناء والأشغال العمومية

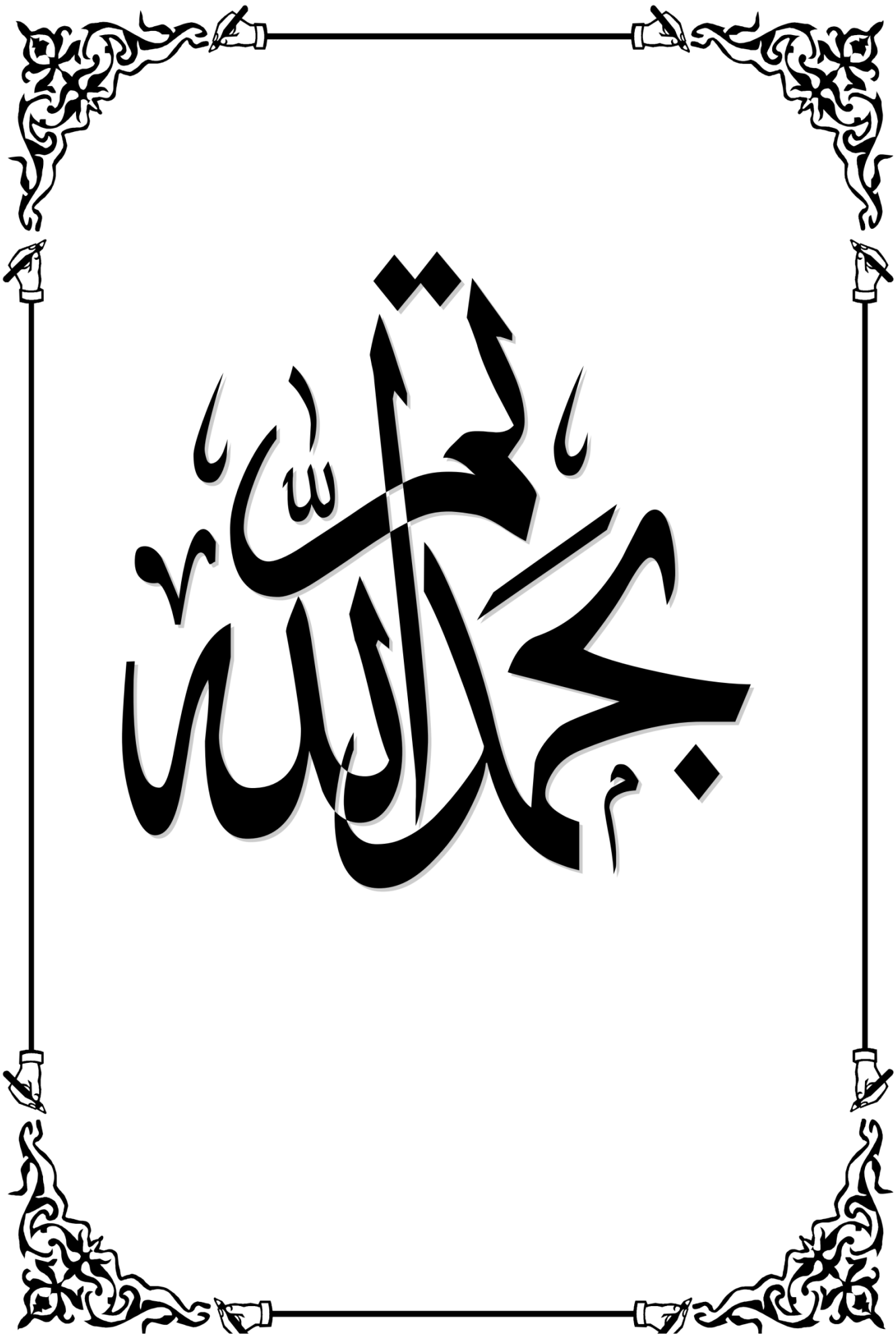
تم بحمد الله